مركز الميزان لحقوق الإنسان

من الميدان
تقرير ميداني حول انتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية في قطاع غزة

تقرير النصف الاول من العام 2012

2012

فهرس المحتويات

مقدمة 3

توطئة قانونية 5

جرائم الاغتيال والقتل خارج نطاق القانون 11

لقصف الصاروخي والمدفعي 13

فرض منطقة أمنية واستهداف التجمعات السلمية 30

أولاً: استهداف التجمعات السلمية 31

استهداف الصيادين: 54

الاعتقال والحجز التعسفي: 64

النقل القسري: 70

الحصار والقيود على حرية الحركة 71

الحركة على المعابر 72

الخاتمة 76

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف السكان المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة، وارتكبت المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي، خلال النصف الاول من العام 2012، يستعرض هذا التقرير الانتهاكات الإسرائيلية وفق التسلسل الزمني لوقوع الأحداث.

يبدأ التقرير بخلاصة احصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة المحددة، حيث بلغ عدد القتلى (46) قتيل من بينهم (5) اطفال، وسيدة واحدة، بينما بلغ عدد الاصابات (221) مصاب، من بينهم (58) طفل، و(24) سيدة، وبلغ عدد المعتقلين (72) معتقل، من بينهم (42) صياد.

ويتناول جرائم اغتيال وتصفية جسدية، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، دون ان تلقي بالاً، أو تبدي أي اكتراث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيما لقواعد القانون الدولي، ومخالفا للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، التي كفلت الحق في الحياة والسلامة البدنية كحق أساسي غير قابل للانتقاص تحت أي من الظروف [1]. وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد صعدت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يتناولها التقرير من جرائم الاغتيال والتصفية الجسدية حيث سجل وقوع (5) حالات اغتيال، تسببت في مقتل (7) أشخاص، وأسفرت تلك الجرائم عن إصابة (18) أشخاص اخرين من بينهم طفل، وسيدة وصفت جراحهما بالمتوسطة.

ويتناول التقرير مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها الصاروخية والمدفعية التي تستهدف مناطق مختلفة من قطاع غزة . تسببت في إصابة مواطنين بجروح وشظايا، وإلحاق أضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية. كما تبث عمليات القصف حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء منهم خاصة الهجمات الليلية. وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (94) حالة قصف صاروخي ومدفعي، أسفرت عن مقتل (29) شخص من بينهم ثلاثة اطفال، واصابة (122) شخصاً، من بينهم (39) طفل.

ويبرز التقرير الاستهداف المنظم للمدنيين وممتلكاتهم في المناطق القريبة من الحدود، في إطار سعي قوات الاحتلال إلى فرض منطقة أمنية عازلة تصل إلى حوالي كيلو متر على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع. وهي جريمة يترتب عليها تداعيات خطيرة لجهة تهديد حياة سكان تلك المناطق والمزارعين ممن يملكون أراضي فيها، وحرمان عشرات الأسر من مصدر رزقها، واقتطاع نسبة مهمة من الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة، بالنظر إلى أن الأراضي المستهدفة كافة هي أراضي زراعية وتمثل نسبة مهمة من مجموع الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة في قطاع غزة ، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (89) حالة استهداف تتعلق بفرض منطقة أمنية عازلة, وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (10) اشخاص من بينهم طفلان، واصابة (81) شخصاً اخر بجروح متفاوتة من بينهم (19) طفل.

ويستعرض التقرير الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين، التي تأتي في إطار الحصار الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على القطاع وتحرم سكانه من حقهم في العمل وتنتهك جملة حقوقهم الإنسانية. حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير استهداف تلك

[1] يستند مركز الميزان في تحليله واستخلاصه لهذه النتيجة، إلى نص المادتين 146، 147 من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في 12 آب/ أغسطس 1949، وإلى المبدأ الأول من مبادئ الأمم المتحدة الخاصة بالمنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة 1، و نص المادة (23) من المعاهدة الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب الموقعة في لاهاي في الثامن عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 1907(لاهاي) التي تستند إليها دولة الاحتلال الحربي قانونياً في تعاملها مع الفلسطينيين كما تدعي .

القوات للصيادين ومنعهم من مزاولة عملهم من خلال حرمانهم من تجاوز ما مسافته (3) أميال عن شاطئ غزة ، واستهدافهم بشكل متكرر وإطلاق النار تجاههم وملاحقتهم بالزوارق الحربية المطاطية حتى شاطئ البحر. ما أدى إلى إتلاف ثلاثة محركات. كما اعتقلت قوات الاحتلال (42) صياد من بينهم طفلان، وأفرجت عنهم معظمهم بعد ساعات من احتجازهم. واستولت قوات الاحتلال على (15) مركب صيد، كما فتحت تلك القوات النار لتمنعهم من مواصلة الصيد (63) مرة منذ بداية العام 2012.

ويظهر التقرير مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال والحجز التعسفي سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر. حيث اعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يتناولها التقرير (72) فلسطينياً، من بينهم (42) من الصيادين طاردتهم قوات الاحتلال في عرض البحر، و(4) اشخاص تم اعتقالهم عند معبر بيت حانون (ايرز) خلال عودتهم او خروجهم من قطاع غزة.

وأخيراً يستعرض التقرير القيود المفروضة على حركة المعابر التي تربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، حيث تواصل قوات الاحتلال إغلاق المعابر، وفرض قيود مشددة على حركة البضائع والأفراد.

ويحاول التقرير أن يعطي خلفية واضحة بالأرقام لمجريات العدوان الإسرائيلي خلال النصف الثاني من العام الجاري 2012، حيث يبدأ بإعطاء القارئ خلاصة إحصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة المحددة، ومن ثم يشرع في سرد وقائع الانتهاكات بطريقة إخبارية. وتشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، يستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في التقرير.

توطئة قانونية

أصبحت الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي في المناطق الفلسطينية التي احتلها في العام 1967 أكثر تنوعاً وتعقيداً وعنفاً. وقد أخذت هذه الانتهاكات منحىً خاصاً منذ أن نفذت إسرائيل خطة الانفصال أحادي الجانب عن قطاع غزة، والتي انتهت بتاريخ 12 أيلول (سبتمبر) 2005. ويظهر ذلك جلياً من خلال عمليات المراقبة الميدانية التي يقوم بها مركز الميزان لحقوق الإنسان، حيث ترتكب قوات انتهاكات منظمة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ومجمل قواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في قطاع غزة، مدعيةً أنها لم تعد قوة احتلال تتحمل مسئوليات قانونية تجاه القطاع بعد تنفيذ هذه الخطة . غير أن مجمل التحليل القانوني، بما في ذلك مداولات وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يؤكد على أن إسرائيل واصلت ممارسة مستوى من السيطرة الفعلية على قطاع غزة يبقي عليها كدولة احتلال، بما يعنيه ذلك من انطباق قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلق بالاحتلال على علاقتها بقطاع غزة.

يرمي القانون الدولي الإنساني، وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب للعام 1949، إلى توفير الحماية للمدنيين وممتلكاتهم أثناء حالات الحرب والنزاع المسلح والاحتلال. وعليه فإن دولة الاحتلال ليست مطلقة اليدين في استخدام ما تشاء من القوة أو الإجراءات أو السياسات في إدارتها للأراضي المحتلة، ويجب على الدوام أن تراعي إلى أقصى حد مصالح السكان المدنيين وحماية ممتلكاتهم وألا تغير من الوضع القانوني لتلك الأراضي.

ومن القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني أن الأعيان المدنية (المباني والممتلكات المدنية) يجب أن تكون بمنأى عن أي استهداف من جانب القوات المحتلة ويحظر تماما التعرض لها ويجب أن تتوفر لها الحماية الكاملة. كما وأن هناك قيود صارمة وتحريم كامل لاستخدام وسائل قتالية وأسلحة معينة في العمليات الحربية وبالتأكيد في حالة احتلال الأراضي . كما يحظر معاقبة السكان جماعياً ومحاصرتهم ومنع أو عرقلة الإمدادات الإنسانية لهم . وبشكل أساسي إن استخدام القوة من جانب قوة الاحتلال يجب أن يراعي مبدأين أساسيين وهما:

- **مبدأ الضرورة العسكرية**

يجيز القانون الدولي، للقوات المتحاربة، عدم الالتزام ببعض الواجبات التي يلقيها القانون الدولي الإنساني عليها في بعض الحالات، بيد أن هذا التحلل ليس، ولا يمكن أن يكون، مطلقاً، بل هو محكوم بمجموعة من القيود التي يعتبر توفرها شرطاً لعدم الالتزام بالقواعد وفقط للمدة التي تتوافر فيها هذه الشروط. أحد هذه الشروط هو توفر ضرورة عسكرية قاهرة لا تترك للقوة القائمة بالاحتلال مناصاً من عدم الالتزام بالقواعد. وقد أجمع مفسرو اتفاقية جنيف الرابعة على أن مبدأ الضرورة العسكرية يعنى كل الإجراءات الضرورية التي تحقق هدفاً عسكرياً تقتضيه العمليات الحربية على الأرض. والاقتضاء هنا يعني أن تحقيق الهدف من الحرب لا يمكن أن يتأتى دون القيام بهذا العمل. كما يعني الاقتضاء (في بعض الأحيان) التحلل من بعض القيود، على أن لا يكون الهدف من التحلل هو أن يتخذ التدمير كعقوبة جماعية أو كرادع فقط. غير أن مبدأ الضرورة الحربية لا يمكن أن يستقيم دون التعامل معه بالتوازي مع مبادئ أخرى، كالتناسب والتمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، وعدم انتهاك قواعد القانون الدولي العرفي غير القابلة للانتقاص، مثل حظر التعذيب وتعمد استهداف المدنيين، والتهجير القسري وغيرها.

- **مبدأ التناسب والتمييز**

يأتي مبدأ التناسب كمقيد لمبدأ الضرورة الحربية، حيث أن وجود الضرورة الحربية، لا ينفي ضرورة أن تتناسب الأعمال العسكرية والأساليب والأسلحة المستخدمة مع الأهداف العسكرية المرجو تحقيقها، لذا فإنه يجب أن تبقى محظورة تلك الأعمال التي قد ينتج عنها

خسائر في الأرواح والممتلكات، التي ليست لها علاقة بالعمليات أو بالنتائج المتوقع تحقي قها، أو التي يتوقع أن تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم أضراراً كبيرة.

كما يجب على القوات المتحاربة – في سياق تنفيذها للعمليات الحربية – أن تميز بين الأهداف المدنية وغيرها من الأهداف، وكذلك التمييز في استخدام وسائل القوة، من حيث الأساليب أو الأسلحة المستخدمة، بما يضمن إحداث أقل أضرار ومعاناة ممكنة.

وتؤكد قواعد القانون الدولي على مجموعة من المبادئ الإنسانية التي يقصد بها حماية المدنيين وأرواحهم وكرامتهم، ومنحهم فرصة لعيش حياة اقرب ما يكون إلى الطبيعية حتى في ظل النزاع المسلح والاحتلال، بما في ذلك حماية وتشغيل الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم، والمياه وغيرها دون إبطاء. وتنص المادة 23 من الاتفاقية على أن كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية يجب أن يكفل "حرية مرور جميع إرساليات الأدوية والمهمات الطبية ومستلزمات العبادة المرسلة حصرا إلى سكان طرف متعاقد آخر المدنيين، حتى لو كان خصما. وعليه كذلك الترخيص بحرية مرور أي رسالات من الأغذية الضرورية، والملابس، والمقويات المخصصة للأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، والنساء الحوامل أو النفاس".

وتنص المادة 33 من الاتفاقية على أنه "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب. السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم."

وتحظر المادة 53 من الاتفاقية تدمير الممتلكات حيث تنص على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير."

وتعتبر المادتان 146 و147 من الاتفاقية من أهم موادها بالنظر إلى أنهما تحددان مجموعة من الجرائم كانتهاكات جسيمة للاتفاقية وهي ما تعتبر جرائم حرب، يجب ملاحقة مقترفيها وتقديمهم للمحاكمة في محاكم أي طرف من الأطراف السامية. تنص المادة 147 على أن الانتهاكات الجسيمة للاتفاقية تشمل"أحد الأفعال التالية إذا اقترفت ضد أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد إحداث آلام شديدة أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو الصحة، والنفي والنقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، وإكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، أو حرمانه من حقه في أن يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في هذه الاتفاقية، وأخذ الرهائن، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبررهضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية.أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاانسانية.

أما المادة 146 فتنص على "تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي إجراء تشريعي يلزم لغرض فرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الاتفاقية ... يلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر باقترافها، وبتقديمهم إلى محاكمة، أيا كانت جنسيتهم. وله أيضا، إذا فضل ذلك، وطبقا لأحكام تشريعه، أن يسلمه إلى طرف متعاقد معنى آخر لمحاكمتهم مادامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة اتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص."

سياسة الحصار والقانون الدولي:

تشكل القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة السكان والبضائع حجر الزاوية في سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة ، وهي المسبب الرئيس لحدوث انتهاكات حقوق الإنسان في القطاع. فإلى جانب كون هذه السياسة تقييداً غير مشروع للحق الأساسي في الحركة والتنقل كما كفلته المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ،[2] فإنها تتسبب في وقوع انتهاكات خطيرة لجملة من الحقوق الأخرى. وأثبتت تجربة سنوات عديدة أن أثر هذه السياسة على الاقتصاد كان مدمراً، وهي بذلك تنتهك الحق في العمل [3]، والحق في التمتع بمستوى معيشي ملائم للفرد وأسرته[4]. كما يشكل فرض قيود على وصول إمدادات الغذاء، والوقود، والدواء والأجهزة والطواقم الطبية، والمواد التعليمية والمناهج الدراسية، والمعدات اللازمة للصرف الصحي وحماية البيئة، انتهاكات للحق في الغذاء[5]، والحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة العقلية والجسمية[6] ، والحق في التعليم المناسب[7]، والحق في العيش في بيئة صحية، وهي مسئوليات تقع على عاتق إسرائيل كما قررت محكمة العدل الدولية في قرارها المتعلق بقانونية بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، والذي أكدت فيه على أن إسرائيل تتحمل المسئولية عن إعاقة عمل السلطة الفلسطينية على احترام وتطبيق مسئولياتها، وأنها تتحمل هذه المسئوليات إذا لم تتمكن هذه السلطة من احترامها.

وتعتبر الإجراءات الإسرائيلية شكلاً متعدد الأوجه من أشكال العقاب الجماعي المفروض على سكان القطاع برمته. فهذه الإجراءات ليست موجهة ضد عدد محدود من الأشخاص لمبررات قانونية أو أمنية، بل هي تشكل القاعدة في السياسة الإسرائيلية، بينما يشكل السماح بالحركة والوصول استثناءً يتطلب ممارسته تصاريح خاصة تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مرة يحتاج فيها شخص أو مواد إلى التحرك خارج أو داخل قطاع غزة. ويعتبر إيقاع العقوبات الجماعية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وبخاصةً للحمايات التي تفرضها اتفاقية جنيف الرابعة، وكذلك قواعد لاهاي المتعلقة بأعراف الحرب والاحتلال8.

وبينما تستمر إسرائيل في الادعاء بأن احتلالها لقطاع غزة قد انتهى، وبالتالي انتهت مسئوليتها عن سلامة واحتياجات سكانه الإنسانية أيضاً، منذ فك الارتباط، تشكل الممارسات الإسرائيلية وقدرة إسرائيل على إغلاق قطاع غزة بالفعالية والشدة التي يصفها هذا التقرير أدلة على زيف هذا الادعاء وعدم استناده لأية أسس قانونية أو واقعية. وبموجب هذه السيطرة ومداها وقدرة إسرائيل على فرضها باستمرار

---

[2] راجع المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

[3] راجع المادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

[4] راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أقرت اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، المنبثقة عن اللجنة الخاصة بمراقبة تطبيق أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام الرابع الخاص بالحق في السكن، والذي يحدد فيه المواصفات الدنيا الواجب توافرها في السكن كي يصبح مناسباً من منظور حقوق الإنسان، ويحدد التعليق معايير مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي: الضمان القانوني لشغل المسكن، توفير الخدمات والمواد والمرافق والهياكل الأساسية، القدرة على تحمل الكلفة، الصلاحية للسكن، إتاحة إمكانية الحصول على السكن، السكن الملائم من الناحية الثقافية.

[5] راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

[6] راجع المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

[7] راجع المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

[8] راجع المواد (المواد 33، 49، 53، 146 و147) من اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12 آب (أغسطس) 1949 والمواد (51 و52) من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف، المؤرخ في 8 يونيو 1977.

يرتقي إلى مستوى السيطرة الفعلية الكاملة، فإن حالة الاحتلال والمسئوليات التي تترافق معها مستمرة. وعليه فإن يتوجب على إسرائيل مراعاة الواجبات التي يفرضها القانون الدولي الإنساني على قوة الاحتلال اتجاه السكان المدنيين في الإقليم الذي تحتله، وكذلك الواجبات التي تفرضها اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية على جميع الدول والتي تشمل كافة الأراضي التي تخضع لسلطانها القضائي.

وبينما تدعي إسرائيل أن لها الحق في تقييد حرية الحركة ضد "كيان معادي" لا تسيطر عليه مثل قطاع غزة، فإن وثائق المحكمة الإسرائيلية العليا (قضية البسيوني) توضح موقف الحكومة الإسرائيلية تجاه سياسة الحصار، حيث اعتبرت إجراءات الحصار جزء من "حرب اقتصادية" ضد قطاع غزة بأكمله وأنها تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية وليس أمنية من خلال سياسة العقاب الجماعي هذه، وهو ما يؤكد انتهاك الحصار للقانون الدولي، كما أكدت عليه اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

خلاصة إحصائية

تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، يستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في هذا التقرير. ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات الميدانية التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل خارج نطاق القضاء وتعمد القتل باستخدام قوة غير متناسبة وهجمات عشوائية؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الثلاثة؛
- استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين ، قرب حدود الفصل (المزارعين، صائدي العصافير، رعاة الأغنام، جامعي الحصى والحجارة والحديد الخردة والبلاستيك، جامعي الحطب)، واستمرار حرمانهم من مزاولة أعمالهم بحرية؛
- استمرار استهداف التجمعات السلمية، المناهضة لفرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي؛
- استمرار الحصار والإغلاق المشدد الذي ينتهك حرية حركة البضائع والإفراد؛

جدول إحصائي موجز حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال النصف الاول من العام 2012

عدد القتلى	**46**
عدد القتلى من الاطفال	**5**
عدد الجرحى	**221**
عدد الجرحى من الاطفال	**58**
عدد الجرحى من النساء	**24**
عدد التوغلات	**24**
عدد الاعتداءات بحق الصيادين	**63**
عدد حالات الاعتقال	**72**

جدول يوضح ضحايا الانتهاكات الاسرائيلية حسب الفئة المستهدفة خلال النصف الاول من العام 2012

العنوان	عدد حالات الاستهداف	عدد القتلى	عدد القتلى من الاطفال	عدد الجرحى	عدد الجرحى من الاطفال
عمليات القتل العمد (اغتيال)	5	7	0	18	1
استهداف الصيادين	63	0	0	0	0
استهداف التجمعات السلمية	8	1	0	46	18
استهداف المزارعين قرب حدود الفصل	35	2	0	20	0
التوغل داخل اراضي القطاع	24	0	0	3	0
استهداف المدنيين قرب حدود الفصل	18	7	2	11	1
استهداف عمال جمع الحصى	4	0	0	1	0
القصف الصاروخي والمدفعي	94	29	3	122	39
المجموع	251	46	5	221	58

اضرار الممتلكات الخاصة خلال النصف الول من العام 2012			
العدد الاجمالي	حجم الضرر		نوع الانتهاك
	كلي	جزئي	
122	5	117	منازل سكنية
43	2	41	منشأة
6	1	5	محلات
3	1	2	مصانع
11	2	9	مركبات
1	0	1	آبار مياه

❖ **جرائم الاغتيال والقتل خارج نطاق القانون**

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، جرائم اغتيال وتصفية جسدية، دون ان تلقي بالاً، أو تبدي أي اكتراث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيما لقواعد القانون الدولي، ومخالفا للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، التي كفلت الحق في الحياة والسلامة البدنية كحق أساسي غير قابل للانتقاص تحت أي من الظروف[9]. وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد صعدت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يتناولها التقرير من جرائم الاغتيال والتصفية الجسدية حيث سجل وقوع (5) حالات اغتيال، تسببت في مقتل (7) أشخاص، وأسفرت تلك الجرائم عن إصابة (18) أشخاص اخرين من بينهم طفل، وسيدة وصفت جراحهما بالمتوسطة.

يستعرض التقرير الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي[10]:

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل سيارة من نوع (اوبل) زرقاء اللون، كانت تسير قرب مفترق وزارة المالية سابقاً في الطريق الرئيس المؤدي إلى تل الهوى، غرب مدينة غزة، عند حوالي الساعة 16:15 من يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، وتسبب القصف في قتل اثنين كانا بداخلها، تبين أنهما الأمين العام للجان المقاومة الشعبية **زهير موسى أحمد القيسي، (49 عاماً)**، والأسير المحرر **محمود محمد حنني، (44 عاماً)**، يذكر أن حنني أبعد إلى غزة فيما هو من سكان مدينة نابلس، كما تسبب القصف في إصابة أحد المارة وهو يحيى زكريا الدهشان، (27 عاماً)، حيث نقل إلى مستشفى دار الشفاء بغزة ووصفت جراحه بالخطيرة.
- استهدفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 12:45 من ظهر السبت الموافق 2012/03/10 دراجة نارية بينما كانت تسير على الطريق المؤدي من بلدة بني سهيلا إلى بلدة عبسان الكبيرة بالقرب من مركز شرطة بني سهيلا شرقي مدينة خانيونس، وتسبب القصف في قتل كل من: **حسين سليم برهم، (51 عاماً)**، حيث نقل إلى مستشفى ناصر في خانيونس جثة هامدة، فيما لفظ **منصور كمال محمد أبو انصيرة، (21 عاماً)**، أنفاسه الأخيرة في مستشفى غزة الأوروبي.
- استهدفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 4:28 من يوم السبت الموافق 2012/3/10 سيارة من نوع (كايا)، حمراء اللون، كانت تسير قرب المدخل الشرقي لمدينة دير البلح، وتسبب القصف في قتل: **محمد إبراهيم الغمري، (26 عاماً)**، كما تسبب القصف في إصابة ثلاثة أخرين كانا رفقته بداخل السيارة.
- قصفت طائرات استطلاع بصاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 15:50 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/10، مستهدفة المواطن **مهدي أحمد محمود أبو شاويش، (26 عاماً)**، بينما كان يستقل دراجته النارية خلال تواجده قرب نفق للوقود على الشريط الحدودي مع مصر في منطقة الشعوت جنوب رفح، ما تسبب بمقتله على الفور، وهو من نشطاء ألوية الناصر صلاح الدين الذراع المسلح للجان المقاومة الشعبية، وهو من سكان حي البرازيل في رفح، هذا وأصيب خمسة من المواطنين بينهم طفل، تصادف

---

[9] يستند مركز الميزان في تحليله واستخلاصه لهذه النتيجة، إلى نص المادتين 146، 147 من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في 12 آب/ أغسطس 1949، وإلى المبدأ الأول من مبادئ الأمم المتحدة الخاصة بالمنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة 9، و نص المادة (23) من المعاهدة الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب الموقعة في لاهاي في الثامن عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 1907(لاهاي) التي تستند إليها دولة الاحتلال الحربي قانونياً في تعاملها مع الفلسطينيين كما تدعي .

10. للإطلاع على قائمة بأسماء من قتلوا على أيدي قوات الاحتلال خلال العام 2010 راجع الملحق رقم (1).

تواجدهم في المكان، وهم: محمد أسعد عبد ربه الغوطي، (24 عاماً) شظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، ومحمد محمود أحمد العرقان، (54 عاماً)، سحجات في الوجه والأطراف، وعبد الحميد عماد عبد الله وهبة، (15 عاماً)، التواء في القدم، ورمزي عاطف محمد عطا الله، (36 عاماً)، شظايا في الأطراف، وعبد الحميد محمد محمد الخطيب، (48 عاماً) شظايا في الرأس، نقلوا لمستشفى أبو يوسف النجار في رفح لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابتهم بالمتوسطة.

- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 16:45 من مساء يوم السبت الموافق 2012/6/23، أحد الأفراد الذي كان يستقل دراجة نارية مقابل برج زغبر في حي النصر غرب مدينة غزة حيث أصاب الصاروخ الأول سور الطابق الأخير، ما تسبب بانهيار جزء منه سقطت حجارته على رؤوس المارة ما تسبب بمقتل أحدهم ويدعى **أسامة محمود محمد علي (46 عاماً)** من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وإصابة (9) آخرين من بينهم سيدة ووصفت جراح اثنين منهم بالخطيرة، وقد لاذ سائق الدراجة بالفرار، والمصابين هم: عطا بشير عبد الرازق الحلو (20 عاماً)، حسن إسماعيل حسن ياسين (30 عاماً)، تامر خليل مرسي السيلاوي (25 عاماً)، حسن محمد حسن عودة (22 عاماً)، عماد نعمان صالح أبو نحل (31 عاماً)، أشرف محمد ماجد المصري (32 عاماً)، انشراح حرب عبد القادر حمدونة (47 عاماً)، محمد عبد الرحيم مقبل حمدونة (46 عاماً)، عبد الله داوود اللداوي (20 عاماً).

❖ **القصف الصاروخي والمدفعي**

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها الصاروخية والمدفعية التي تستهدف مناطق مختلفة من قطاع غزة . وتتسم هذه الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكتراثها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم بما في ذلك قصف منازل سكنية. وتتسبب في إصابة مواطنين بجروح وشظايا، وإلحاق أضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية. كما تبث عمليات القصف حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء منهم خاصة الهجمات الليلية . وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (**94**) حالة قصف صاروخي ومدفعي، أسفرت عن مقتل (29) شخص من بينهم ثلاثة اطفال، واصابة (**122**) شخصاً، من بينهم (**39**) طفل.

يورد التقرير الانتهاكات ذات العلاقة بالقصف الصاروخي والمدفعي في سبعة عناوين مختلفة وفق التسلسل الزمني للأحداث، والفئة المستهدفة كالآتي:

جدول احصائي موجز يوضح الانتهاكات ذات العلاقة بالقصف الصاروخي والمدفعي

العنوان	عدد حالات الاستهداف	عدد القتلى	عدد القتلى من الاطفال	عدد الجرحى	عدد الجرحى من الاطفال
القصف الصاروخي والمدفعي واستخدام القوة المفرطة والمميتة	**26**	**23**	**2**	**19**	**3**
قصف المركبات	**6**	**4**	–	**6**	–
قصف المنازل السكنية	**16**	**1**	–	**54**	**22**
قصف المنشآت الصناعية والتجارية والزراعية	**14**	**1**	**1**	**13**	**3**
قصف مواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية	**19**	–	–	**20**	**7**
قصف مواقع تابعة للاجهزة الامنية	**2**	–	–	**10**	**4**
القصف الصاروخي والمدفعي لمناطق قريبة من الاحياء السكنية	**11**	–	–	–	–
المجموع	**94**	**29**	**3**	**122**	**39**

توزيع حالات القصف الصاروخي والمدفعي حسب المنطقة

المنطقة	عدد حالات القصف	المنطقة	عدد حالات القصف
محافظة شمال غزة	**24**	محافظة خان يونس	**10**
محافظة غزة	**33**	محافظة رفح	**15**
محافظة الوسطى	**12**	**المجموع**	**94**

اولاً: القصف الصاروخي والمدفعي واستخدام القوة المفرطة والمميتة

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر يونيو 2012، من عدوانها المنظم بحق الفلسطينيين في مناطق مختلفة من قطاع غزة ، في اطار استخدامها القوة المفرطة والمميتة، دون أي اكتراث لمبادئ القانون الدولي، لاسيما مبدأ الضرورة العسكرية، ومبدأ التناسب، [11] حيث رصد المركز وقوع (26) حالة قصف صاروخي ومدفعي استخدمت خلالها قوات الاحتلال القوة المفرطة والمميتة ما اسفر عن مقتل (23) فلسطينياً، من بينهم طفلان، واصابة (19) فلسطينياً، من بينهم سيدة، و(3) أطفال، اصيبوا بجراح متفاوتة.

يستعرض التقرير حالات القصف الصاروخي والمدفعي على النحو الآتي:

- أعلنت المصادر الطبية في خان يونس عند حوالي الساعة 2:00 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2012/01/24، عن وفاة المواطن حامد احمد علي أبو سحلول (53 عاماً)، متأثرا بإصابته بشظايا نتيجة قصف مدفعي إسرائيلي بتاريخ 2001/11/14، استهدف مدرسة تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (مدرسة خالدية)، ما اسفر في حينه عن الحاق أضرار مادية بالمدرسة وإصابة حامد أبو سحلول خلال مزاولته عمله في حراسة المدرسة بشظايا في الرأس تسببت بحدوث شلل تام لديه، واستمر في تلقي العلاج منذ ذلك التاريخ إلى ان تدهورت حالته الصحية بتاريخ 2012/1/20، بعد شعوره بألم شديد في الراس فقد الوعي على اثره ونقل إلى مستشفى ناصر لتلقي العلاج، حيث تبين حدوث نزيف في الدماغ، وادخل قسم العناية المكثفة إلى ان أعلنت المصادر الطبية عن وفاته.
- استهدفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 19:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، مجموعة من الشبان في منطقة المنطار جنوب شرق حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وتسبب القصف في قتل كل من: محمد خالد مصطفى حرارة، (24 عاماً)، عبيد فضل عبيد الغرابلي، (22 عاماً)، وحازم عوض سليمان قريقع، (22 عاماً).
- استهدفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 23:10 من ليل الجمعة الموافق 2012/3/9، مجموعة من الشبان كانا قرب جبل الريس شرق حي التفاح بمدينة غزة، وتسبب القصف في قتل: شادي رياض السيقلي، (26 عاماً).
- أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 1:25 من فجر يوم السبت الموافق 2012/3/10، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا قرب محطة حمودة للبترول، شرقي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل الشابين: محمد يحيى محمد المغاري (23 عاماً)، الذي قتل على الفور، ومحمود اسماعيل مصطفى نجم (22 عاماً) الذي توفي متأثراً بجراحه بعد ساعات. كما أصيب شاب ثالث، وصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.
- استهدفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 00:20 من يوم السبت الموافق 2012/3/10، مجموعة من الشبان كانوا يتواجدون في أرض فارغة جنوب مقر المجلس التشريعي وسط مدينة غزة، وتسبب القصف في قتل اثنين منهم على الفور فيما فارق الثالث الحياة بعد وصوله المستشفى متأثراً بجراحه وهم: فايق سمير سعد، (28 عاماً)، ومعتصم ذياب حجاج ، (22 عاماً)، فيما فارق أحمد عبد الفتاح حجاج،(24 عاماً)، الحياة في مستشفى دار الشفاء بعد ساعة من إصابته.
- أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 1:25 من فجر يوم السبت الموافق 2012/3/10، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا نهاية شارع الحطبية، شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة.

[11] راجع المادة 35 من البرتوكول الإضافي الأول إلى اتفاقيات جنيف، لسنة 1977

- أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 7:10 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/3/11، تجاه مجموعة من الأطفال الذين تواجدوا في بيارة تقع نهاية شارع عسلية، بجباليا، في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل الطفل: أيوب عامر محمد عسلية (12 عاماً)، بعدما أصيب بشظايا في البطن والساقين، وإصابة الطفل: وافي شوقي سالم عسلية (5 سنوات) وأصيب بشظايا في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة، كما أصيب الشاب: محمد ناصر عسلية (23 عاماً) بشظية في القدم اليمنى، ووصفت جراحه بالطفيفة.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز المواطن فلاح أيمن عسلية على النحو التالي:

تواجدت في منزلي الكائن نهاية شارع عسلية عند حوالي الساعة 7:10 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/3/11، سمعت صوت انفجار كبير، توقعت أن يكون قريباً من مكان منزلي، فخرجت من المنزل لاستطلاع الأمر، فسمعت صوت صراخ أمام منزل خالي: عامر عسلية والذي يقع منزله على بعد (20) متراً جنوب منزلنا، وصلت المكان، فشاهدت الطفل: وافي شوقي عسلية (5 أعوام) مصاباً في ساقه وأنحاء جسده، واتصل عدة أقارب– تجمعوا بالمكان– بسيارة الإسعاف، لم نعلم بوجود مصاب آخر في المكان، حيث شاهدت مكان الانفجار مقابل منزل: رائد عسلية، ويقع على بعد أمتار من منزل خالي: عامر عسلية، وبعد مرور (20) دقيقة وصلت سيار إسعاف المكان، وأخذت الجريح وافي وبدأت الأطقم الطبية في التفتيش داخل بيارة تقع غرب الشارع الرملي الذي وقع فيه الانفجار– مكان القصف– وبعد دخولهم نادى أحدهم بصوت عال: هاتوا الشيالة يوجد طفل مصاب هنا، "فقد كان مكان القصف جوار سياج البيارة، وعلى ما يبدوا أن المصاب الذي عثر عليه قد طار نتيجة القصف إلى داخل البيارة" فدخلت البيارة لاستطلاع الأمر، فشاهدت طفلاً يتمدد على الأرض تحت الأشجار، كان وجهه للأرض، وأصيب في الأجزاء السفلية من الجسم، وساقه كانت تتعلق على فرع شجرة، فساعدت المسعف في رفعه، وبمجرد رؤيتي وجهه تعرفت عليه، فهو ابن خالي: أيوب عامر عسلية (12 عاماً) وبعد أن حملناه في سيارة الإسعاف، لحقت به إلى مستشفى كمال عدوان، وهناك قال الأطباء أن أيوب قد استشهد، وعلمت أن أيوب كان في طريقه لتلقي دروس تعليمية خاصة– دروس تقوية– في مؤسسة أجيال القريبة من منزله، واستهدف من طائرات الاحتلال بينما كان يلهو قرب سياج البيارة في طريق ذهابه للمؤسسة.

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 11:45 صباح الأحد الموافق 2012/03/11 مجموعة من الشبان كانوا يتواجدوا في بستان يعود لعائلة الوحيدي يقع في شارع النفق "الفاخورة" شمال شرق مدينة غزة وقد أسفر القصف عن إصابة اثنين منهم وصفت مصادر طبية جراحهم بالمتوسطة، كما تسبب القصف في استشهاد حارس البستان ويدعى: عادل صالح فارس الإسي ، (63 عاماً).
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 1:20 من يوم الأحد الموافق 2012/3/11، مجموعة من الشبان كانوا في المنطقة الواقعة شرق دوار دولة، في حي الزيتون بمدينة غزة، ما تسبب في استشهاد أحمد نافز صابر ذيب سالم، (23عاماً)، وإصابة اثنين أخرين.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 5:45 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، صاروخاً واحداً على الأقل تجاه احد أفراد المقاومة بينما كان يسير بالقرب من احد المنازل في بلدة عبسان الكبيرة بالقرب من مسجد أبو بكر الصديق، اسفر القصف عن استشهاد المواطن حماده سليمان احمد أبو مطلق (20 عاماً)، اثر إصابته بشظايا في مختلف أنحاء الجسم، وإصابة الطفل مهند إياد أبو حمد البالغ من العمر عامين ونصف، بجروح طفيفة في الرأس نتيجة تطاير زجاج نوافذ المنزل، نقل على اثرها إلى مستشفى ناصر الطبي لتلقي العلاج، كما لحقت أضرار جزئية بمنزلين سكنيين في المنطقة.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 20:35 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا قرب مسجد معمر المبيض نهاية شارع النزاز شرقي حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما تسبب في

مقتل: بسام سالم دياب العجلة (32 عاماً)، على الفور بعدما تحول جسده إلى أشلاء ممزقة، و محمد أمين أحمد ضاهر (23 عاماً)، بعد وصوله مستشفى الشفاء. كما أصيب طفل من سكان المنطقة بجراح وصفتها المصادر الطبية بالطفيفة.

- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 19:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/1/6، سقطتا في منطقتا أبو صفية، ومحيط جبل الكاشف، الزراعيتين، والكائنة شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة السيدة: عائشة إسماعيل أبو حميدان (47 عاماً)، بصدمة عصبية، كما بث صوت الانفجاران الخوف والرعب في نفوس السكان المدنيين عامةً، والنساء والأطفال منهم بشكل خاص. دون وقوع أضرار.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شمال شرق مخيم البريج، قذيفتين تجاه مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية، كانوا يتواجدوا في منطقة مقبولة جنوب شرق مخيم البريج، وذلك عند حوالي الساعة 23:30 من يوم الخميس الموافق 2012/1/12، الأمر الذي أسفر عن إصابة اثنين منهم ووصفت جراحهم بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، أربع قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 12:05 من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق 2012/1/23، بشكل متتالي، سقطت في منطقة بورة أبو سمرة، والكائنة شمالي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو ضرار، ولكن صوت الإنفجارات الخوف والرعب في نفوس السكان المدنيين عامةً، والنساء والأطفال منهم بشكل خاص. دون وقوع أضرار.
- قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين عند حوالي الساعة 12:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/24، مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة أحدهم بجراح متوسطة ويدعى أحمد حسين خليل ياسين (27 عاماً) من سكان حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.
- استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل عند حوالي الساعة 19:40 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، مجموعة من الشبان شرق حي الزيتون بمدينة غزة، ولم يسفر عن وقوع إصابات.
- قصفت الطائرات الإسرائيلية بحوالي ثلاثة صواريخ عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، مجموعة من الشبان كانوا يتواجدوا في بستان جنوب شرق الشجاعية بمدينة غزة ولم يسفر عن وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 8:25 من يوم الأحد الموافق 2012/3/11، مجموعة من الشبان كانوا يتواجدوا قرب سوق السيارات جنوب حي الزيتون بمدينة غزة، وتسبب القصف في وقوع إصابتين.
- أطلقت طائرة إسرائيلية، صاروخاً واحداً على الأقل، عند حوالي الساعة 17:40 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/03/11، تجاه مجموعة من الشبان تواجدوا في محيط محطة الخزندار للبترول الكائنة في مشروع عامر غرب جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 22:55 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/03/11، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في الأراضي الزراعية الكائنة شرق مستشفى الوفاء لتأهيل شرقي حي الشجاعية بمدينة غزة ، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 20:40 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا قرب مسجد الرحمن في منطقة الشعف شرقي حي التفاح شرق مدينة غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.

- استهدفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي بصاروخين عند حوالي الساعة 11:20 صباح يوم الجمعة الموافق 2012/6/1، مجموعة من المواطنين بنما كانوا في حي آل قديح شرق عبسان الكبيرة. أسفر القصف عن اصابة ثلاثة مواطنين بشكل مباشر، نقل اثنان منهم إلى مستشفى غزة الأوروبي، ونقل المصاب الثالث إلى مستشفى ناصر بخان يونس. وعند حوالي الساعة 10:15 مساء اليوم نفسه، أعلنت المصادر الطبية عن وفاة أحد المصابين ويدعى ناجي فوزي فارس قديح، (30 عاماً)، وهو من سكان عبسان الكبيرة. وعند حوالي الساعة 11:30 من مساء يوم الاحد 2012/6/3، عن وفاة الشاب سراقة رشاد شحدة قديح (17.5 عاماً)، وهو من سكان بلدة عبسان الكبيرة، متأثراً بجراحه.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 18:10 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/6/18، ثلاثة شبان تواجدوا في منطقة الواد، قرب معبر بيت حانون (إيرز)، شمال بيت حانون في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل اثنين منهم وإصابة الثالث بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى بيت حانون بالخطيرة، والشهداء هم: عبد الله حسن أحمد الزعانين (22 عاماً)، وجهاد كامل محمد أبو شباب (23 عاماً)، وكلاهما من سكان بيت حانون. وأفادت المصادر الطبية أن الشهيدين وصلا مستشفى بيت حانون أشلاءً ممزقة.
- قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد، من طائرة الاستطلاع، عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الجمعة الموافق 2012/6/22، مجموعة من الشبان كانوا يتواجدوا في حقل زراعي على بعد حوالي (1200 متر)، من حدود الفصل، أسفر عن مقتل أحدهم وهو إسماعيل عبد الله حسن أحمد البالغ من العمر (30 عاماً)، من سكان مخيم البريج، وإصابة اثنين بجراح متوسطة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً، عند حوالي الساعة 22:20 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/6/22، مجموعة من الشبان الذين تواجدوا قرب شاطئ البحر في منطقة عنان بمشروع عامر غرب جباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة (3) شبان بجراح وصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراح أحدهم بالخطيرة، ثمّ أعلنت عن وفاته متأثراً بجراحه بعد ساعة، وهو: همّام كمال سعيد أبو قادوس (20 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً، عند حوالي الساعة 13:15 من مساء يوم السبت الموافق 2012/6/23، شاباً تواجد في منطقة قليبو، شرق بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتله على الفور، وهو: خالد ناصر الدين محمد البرعي (23 عاماً)، من سكان مخيم جباليا، دون وقوع أضرار.

ثانياً: قصف المركبات

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير استهداف المركبات بالقصف الصاروخي، لمجرد الاشتباه بهذه المركبات او لاقترابها من حدود الفصل شمال وشرق قطاع غزة، ولم تبدي قوات الاحتلال أي اكتراث لحياة المدنيين خلال عمليات القصف، حيث تكرر استهداف المركبات وسط الاحياء السكنية وفي الطرق العامة في قطاع غزة، الامر الذي اسفر عن سقوط المزيد من الضحايا من المارة ومن تصادف وجودهم في مكان الحادث، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (6) حالات استهداف لمركبات في قطاع غزة، وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (4) اشخاص، واصابة (6) اخرين بجروح متفاوتة.

- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، صاروخاً واحداً على الأقل تجاه عربة تكتك كان يستقلها ثلاثة أشخاص، وكانت تسير في شارع فرعي بالقرب من مسجد الرضوان في بلدة القرارة شرق خان يونس، اسفر القصف عن استشهاد المواطن رأفت جواد أديب أبو عيد (25 عاماً)، نتيجة إصابته بشظايا وحروق في مختلف أنحاء الجسم، وأصيب شخصان آخران بجروح وشظايا، وتم نقل الشهيد والمصابين إلى مستشفى ناصر الطبي، ووصفت المصادر الطبية جراحهما بالمتوسطة.

- قصفت طائرات الاستطلاع بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 20:10 من مساء يوم السبت الموافق 2012/4/7، مستهدفة دراجة نارية كان يستقلها شخصان، في شارع مدرسة الفضيلة شرق خربة العدس في رفح، اسفر القصف عن إصابتهما بجراح وصفت بالطفيفة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 10:45 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/6/18، شابين اثنين، كانا يستقلان دراجة نارية، أثناء تواجدهما شمال كلية الزراعة التابعة لجامعة الأزهر– المدمرة– شمال بيت حانون في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتلهما وتدمير الدراجة بشكل كامل، وهما: محمد رفيق أحمد شبات (25 عاماً)، واسماعيل محمد عبد الله أبو عودة (23 عاماً)، وكلاهما من سكان بيت حانون. وأفادت المصادر الطبية أن الشهيدين وصلا مستشفى بيت حانون أشلاءً ممزقة.
- أطلقت الاستطلاع التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين استهدفت فيه دراجة نارية كان يستقلها أحد المواطنين في شارع ترابي يقع شرق طريق صلاح الدين، شرق مدينة دير البلح، عند حوالي الساعة 14:40 من يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/19، أسفر عن إصابة سائقها بجراح في الصدر وبتر في أصابع القدم اليمنى، حيث نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ثم حول إلى مستشفى درا الشفاء بغزة نظراً لخطورة حالته، كما اشتعلت النيران في الدراجة.
- قصفت الطائرات المروحية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 12:10 من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20 مستهدفة الشاب غالب عواد عياد ارميلات، (21 عاماً)، الذي وصل لمستشفى أبو يوسف النجار جثة هامدة، واصابة شاب مجهول الهوية، وجرى تحويله لمستشفى غزة الأوروبي، حيث وصفت المصادر الطبية اصابته بالخطيرة، وذلك بينما كانوا يستقلون دراجة نارية، في حي مصبح شمال رفح.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/6/23، سيارة مدنية من نوع بيجو بيضاء اللون كانت تسير مقابل محطة أبو جبة للوقود على شارع صلاح الدين في حي الزيتون شرق مدينة غزة، هذا وقد سقط الصاروخ على الشارع بجانب السيارة، وقد استطاع سائق السيارة الهرب فيما لحقت أضرار مادية بالسيارة.

ثالثاً: قصف المنازل السكنية

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير سياسة استهداف المنازل السكنية بالقصف الصاروخي والمدفعي، ولم تقتصر عمليات الاستهداف على منازل أشخاص تدعي قوات الاحتلال بأنهم مطلوبين لديها أو أشخاص ينتمون لتنظيمات فلسطينية، بل طال القصف المدفعي العشوائي عدد من المنازل السكنية الماهولة بالسكان، ولم تبدي قوات الاحتلال أي اكتراث لحياة المدنيين خلال عمليات القصف، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (16) حالة استهداف لمنازل سكنية في قطاع غزة، وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل طفل، واصابة (54) شخصاً اخر بجروح متفاوتة من بينهم (22) اطفال، و(11) سيدة.

يستعرض التقرير حالات قصف المنازل السكنية على النحو الآتي:

- قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 21:00 من يوم الجمعة الموافق 2012/1/27، منزل المواطن عبد الرؤوف حامد حجاج (37 عاماً)، والكائن في بيارة الحاج الشوا شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إحداث فجوة في سقف المنزل المكون من طابقين ومسقوف بالباطون والمبني على مساحة 180 متراً، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، عبد الرؤوف حامد حجاج، على النحو الآتي:

أنا عبد الرؤوف حامد حجاج، أبلغ من العمر 37 عاما، متزوج وأسكن في حي الشجاعية في بيارة الشوا في منزل مكون من طابق مسقوف بالباطون مبنى على مساحة 180 متر مربع، وأعمل في سلطة الطاقة والموارد الطبيعية التابعة لحكومة رام الله، ويسكن معي في المنزل والدتي بالإضافة إلى زوجتي وأربعة أبناء اثنين منهم من الذكور واثنين من الإناث، عند حوالي الساعة 9:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/1/27، كنا جميعا نجلس في المطبخ وكنا نتناول طعام العشاء بعدها توجهنا إلى الصالون الذي يبعد عن المطبخ باتجاه الشرق مترين فقط لمشاهدة مسلسل باب الحارة الذي نتابعه بشكل يومي، وجلسنا نشاهد المسلسل وتوجهت إلى غرفة أخري مجاورة لتصفح الإنترنت وعندما جلست مقابل جهاز الكمبيوتر سمعت صوت انفجار مدوي هز المنزل بشكل عنيف فخرجت مسرعا لأعرف ماذا حصل فرأيت أبنائي يقفون في الصالون بجوار حائط وكان هناك غبار شديد ورائحة دخا، عندها جمعت أبنائي وزوجتي وأخرجتهم من الشقة إلى الطابق السفلي، ورجعت إلى الطابق العلوي لأتفحص الشقة، فوجدت الكراسي البلاستيك التي كنا جالسين عليها قد تحطمت وكان عليها ركام حجارة ورأيت جسم قذيفة على الأرض ونظرت إلى السقف فوجدت فتحة بحجم 50 سم، ورأيت شظايا حديد من القذيفة التي سقطت، عندها دخل أي المنزل الجيران للمساعدة ولكن الحمد لله لم يصيب أحد بأذى وبعد حوالي ساعة تقريبا حضرت قوات من الشرطة الفلسطينية وعاينوا مكان سقوط القذيفة وأخذوا مني إفادتي بالذي حصل وقالوا لي هذه قذيفة إسرائيلية وأخذوها معهم.

- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي– العمودية– صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:50 من فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/3، تجاه منزل سكني يقع جوار مدرسة جباليا النزلة الأساسية للبنين– من الجهة الشمالية– في محافظة شمال غزة، استهدف مخازن المنزل الكائنة أسفله، ما تسبب في تدميرها بالكامل وتضرر المنزل عامةً بشكل بالغ. وكانت طائرات الاحتلال نفسها قد أطلقت صاروخاً قبيل دقائق من هذا الصاروخ ضرب بجدار سطح منزل سكني يملكه: عوض علي العبد مقداد، ويقع قبالة المنزل المستهدف من الناحية الشمالية الغربية. وتسبب الصاروخان في تضرر (8) منازل سكنية بشكل جزئي، ومنشأتين عامتين بشكل جزئي هما: مدرسة جباليا النزلة الأساسية للبنين، ونادي شباب النزلة الرياضي، وفي إصابة (سيدتين اثنتين) جراء تحطم زجاج نوافذ منزليهما، وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهن بالطفيفة، وهنّ: منى يوسف علي غانم (37 عاماً) وأصيبت بجراح في القدم اليسرى، ونجاح إبراهيم عبد صافي (52 عاماً) وأصيبت بصدمة عصبية.
- قصف الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:15 فجر الجمعة الموافق 2012/2/3، منزل المواطن موسى جمعة عيادة الطير، (71 عاماً) الكائن قرب حي النهضة في بلدة الشوكة الوسطى على بعد حوالي 1 كيلو متر على حدود الفصل شرق رفح – والمسماة بالمنطقة العازلة، أسفر القصف عن تدمير منزل مساحته (42 م2) تدميراً كلياً، وهو من الصفيح والنايلون يقيم فيه مالك المنزل وزوجته، والحاق أضرار جزئية في منزل ابنه جهاد، بعد أن تم إبلاغ المواطنة تمام سلامة عابد الطير، زوجة جهاد،

عبر الهاتف بضرورة إخلاء المنزل خلال خمس دقائق تمهيداً لقصفه، وغادرت منزلها، وعائلتها، وعائلة والد زوجها، وبعد مغادرتهم المنزل، وابتعادهم لحوالي (50) متر قصف المنزل الصفيح.

- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 23:10 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/11 منزل المواطن موسى جمعة عيادة الطير، (71 عاماً) الكائن قرب حي النهضة في بلدة الشوكة الوسطى على بعد حوالي (1000 متر) على حدود الفصل شرق رفح – والمسماة بالمنطقة العازلة، أسفر القصف عن تدمير منزل مساحته (42 م2) تدميراً كلياً، وهو من الصفيح والنايلون يقيم فيه مالك المنزل وزوجته، والحاق أضرار جزئية في منزل ابنه جهاد، وهو عبارة عن منزل أرضي مسقوف بالباطون المسلح، تبلغ مساحته (120 م2) يقيم فيه وعائلته المكونة من (7) أفراد، والمقامة على قطعة أرض تبلغ مساحتها (1500 م2)، دون التبليغ عن إصابات، وكانت الطائرات الحربية استهدفت نفس المنزل بتاريخ 2012/2/3.
- قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 00:20 من فجر اليوم الأحد الموافق 2012/2/19، منزل المواطن علي غازي محمد الزهارنة (38 عاماً) من سكان حي التفاح ' شارع يافا'، شرق مدينة غزة، والمنزل مكون من ثلاث طبقات وقد أدى القصف إلى إحداث فجوة في سطح المنزل، وبالتحديد في الطابق الثالث مما أدى إلى إصابة كل من: محمد علي غازي الزهارنة (عامين)، علي غازي محمد الزهارنة (38 عاماً)، انشراح أحمد الزهارنة (38 عاماً)، وصفت جراحهم جميعاً بالطفيفة.
- قصفت قوات الاحتلال بقذيفة هاون عند حوالي الساعة 9:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/2/24، منزل المواطن ماهر عطية درويش الزق (48 عاماً) من سكان منطقة المنطار شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إحداث فجرة في سطح المنزل المكون من طابق أرضي مسقوف بالباطون ومبني على مساحة 280 متر مربع، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- قصفت الطائرات الإسرائيلية صاروخاً على الأقل عند حوالي الساعة 22:20 من ليل يوم الجمعة الموافق 2012/3/9 سقط في شارع يفصل بين منزلين سكنيين بالقرب من مسجد الجولاني، بحي التفاح في مدينة غزة، وتعود ملكيتهما لكل من رفيق أحمد السويركي، (50 عاماً)، ومؤمن محمود محمد الشرافي، (28 عاماً). وتسبب القصف عن وقوع أضرار في المنزلين، وإصابة الصحافي مؤمن محمود محمد الشرافي، (28عاماً)، بشظايا في الظهر، وإصابة زوجته السيدة افتخار محمد حلاوة البالغة من العمر (26عاماً) بجروح طفيفة وهي حامل في الشهر الثامن، حيث نقلا إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة لتلقى العلاج. ويعمل الشرافي مراسلاً لفضائية (معاً MIX) بقطاع غزة، كما تسبب القصف في حالة من الخوف والهلع في نفوس سكان المنازل المجاورة.
- أطلقت طائرة إسرائيلية، صاروخاً واحداً على الأقل، عند حوالي الساعة 2:05 من فجر الاثنين الموافق 2012/03/12، تجاه منزل يسكن فيه المواطن: بهجت محمد إدريس حماد (51 عاماً)، وتعود ملكيته للمواطن: جمال محمد سليمان محيسن، ويجاور المنزل مدرسة شهداء جباليا الأساسية، شمال شرق مفترق زمو بجباليا في محافظة شمال غزة، وتسبب القصف في تدمير المنزل بشكل كلي، وتضرر (3) منازل بشكل بالغ، و(13) منازل بشكل جزئي، وتضرر زجاج نوافذ عشرات المنازل السكنية القريبة بشكل طفيف. كما ألحق القصف أضراراً جزئية في مدرسة شهداء جباليا الأساسية (وهي مبنى مدرسي يضم مدرستين تعملان بفترة صباحية وأخرى مسائية، حيث عد الباحث الميداني تحطم زجاج 333 نافذة)، كما وتضررت مدرسة وروضة السلام لأطفال الزيتون (الخاصة) بشكل جزئيي، هذا وقد تعطل دوام المدرسي للمدرستين لهذا اليوم نظراً لأعمال التنظيف والصيانة التي قامت بها إدارة المدرسة. كما تضرر مقر الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في شمال غزة بشكل جزئي. وأسفر الحادث عن إصابة (31) شخصاً، من بينهم (12) طفل، و(6) سيدات، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح اثنين من المصابين بالخطيرة. والجدير ذكره أن قوات الاحتلال استهدفت المنزل السكني الواقع بحي مكتظ بالسكان في ساعة متأخرة من الليل وبينما كان السكان نيام ما تسبب في زيادة عدد الجرحى ودب الرعب في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم، والجرحى هم: محمود حسين أبو العيش (45 عاماً)، مصطفى حسين أبو العيش (43 عاماً)، بلال نوفل أبو العيش (22 عاماً)،

معاذ نوفل أبو العيش (20 عاماً) ووصفت جراحه بالخطيرة، نغم مصطفى أبو العيش (7 سنوات)، ملك مصطفى أبو العيش (10 سنوات)، محمد مصطفى أبو العيش (20 عاماً)، صهيب نوفل أبو العيش (16 عاماً)، جمانة محمود أبو العيش (15 عاماً)، سميرة توفيق أبو العيش (48 عاماً)، وصفية حسين أبو العيش (48 عاماً)، إسلام منسي أبو العيش (19 عاماً)، إلهام بهجت حماد (19 عاماً)، فايزة عبد الخالق حماد (49 عاماً)، آية بهجت حماد (17 عاماً)، إيمان بهجت حماد (8 سنوات)، سائد بهجت حماد (24 عاماً)، محمد بهجت حماد (عام ونصف)، جمال توفيق حماد (25 عاماً)، مسلمة سامر سكر (8 سنوات)، محمد سامر سكر (6 سنوات)، آلاء سامر سكر (7 سنوات)، مؤمن سامر سكر (4 سنوات)، آية سامر سكر (عامين)، علا طلال سكر (29 عاماً)، سامر رياض سكر (34 عاماً)، فوزي فايز كتكت (26 عاماً)، محمود عمر العمصي (20 عاماً)، محمد صالح خضر (23 عاماً)، فايز العبد مطر (55 عاماً)، وإيمان فايز مطر (19 عاماً).

- قصفت طائرات الإستطلاع التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 2:00 فجر يوم الأحد الموافق 2012/6/03، بأربع صورايخ منزل يعود ملكيته للمواطن إبراهيم خليل محمد الفقي البالغ من العمر (23 عاماً)، والواقع في منطقة مخيم (2)، جنوب مخيم النصيرات، تسبب القصف في وقوع أضرار جسيمة بالمنزل البالغة مساحته (70 متر مربع)، كما تضرر الأثاث يذكر أن الفقي من المزمع عقد زفافه بعد أسبوعين ، وأصيب بشظايا في الرجل اليمنى، وجراء القصف تضررت منازل مجاورة منها منزل تعود ملكيته للأرملة سامية جاد الله محمد جبريل البالغة من العمر (45 عاماً)، حيث أصيب أطفالها وهم : فراس محمد محمد جبريل (8 سنوات)، بشظية في الرأس، وشقيقه وسام (6 سنوات)، بجراح في اليد اليمنى، وشقيقه محمد (5 سنوات)، بجراح في الكعب الأيمن، وشقيقه حسين (17 سنوات)، بجراح في الكتف الأيسر، كما تضرر منزل آخر يعود للمواطن محمد خليل محمد الفقي (27 عاما)، أصيبت أبنته ديما البالغة من العمر (4 شهور)، بشظية في الرأس، كما أصيب طارق صالح محمد الفقي (20 عاما)، في منزله المجاور والذي تضرر بجراح في الرأس جراء تطاير الشظايا، يذكر أنه تم نقل المصابين لتلقي العلاج إلى مستشفى شهداء الأقصى بمحافظة دير البلح. هذا وقد تضرر ثلاثة منازل مجاورة، وأصيب عدد من سكانها بالخوف والهلع، فيما قام احد الأطباء والذي يسكن الحي بعلاج ميداني لثلاثة من بينهم سيدة وطفلتين وهما لين محمد خليل الفقي (عامين)، أصيبت برضوض، وأحمد رامي خليل الفقي (3.5 عاماً)، أصيب في رجله الشمال جراء تطاير الزجاج.
- قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد وبالأعيرة النارية عند حوالي الساعة 12:30 من فجر اليوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، ساحة منزل المواطن سعيد أحمد أبو خوصة (41) عاماً من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية في المنزل كما أدى إلى إحراق سيارتين بشكل كامل الأولى من نوع هيونداي موديل (211)، والأخرى من نوع كيا موديل (2011) وهي سيارة مجهزة للمعاقين لابن صاحب المنزل المعاق والمصاب من الحرب على غزة.
- قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 2:00 من فجر اليوم الأربعاء الموافق 2012/06/20، منطقة السكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة ما أدى إلى إصابة مواطن بجراح متوسطة.
- قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ عند حوالي الساعة 01:30 فجر اليوم الأربعاء الموافق 2012/06/20،منزل غير مأهول يعود ملكيته للمواطن: مدحت مبارك حسن أبو سعيد (25 عاما)، الواقع شرق مخيم البريج حيث يبعد عن حدود الفصل 1200 متر، وقد أسفر عن تدميره بالكامل، كما أوقع القصف أضرار جزئية بمنزل يعود للمواطن مبارك حسن مبارك أبو سعيد (52 عاما)، ولم يسجل وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 3:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، عائلة كانت تتواجد في أرض تمتلكها وتستخدمها للنزهة والواقعة بالقرب من الكلية الجامعية (كلية المجتمع) في حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى استشهاد ابن صاحب الأرض الطفل مأمون محمد زهدي الدن (13 عاماً)، وإصابة والده محمد

زهدي الدن (60 عاماً) بجراح متوسطة في الرأس والساعد الأيمن، كما أصيب في نفس الحادث ثلاثة أطفال آخرين كانوا رفقة ذويهم في أرض مجاورة ساعة القصف وهم: إسلام يونس كشكو (4 أعوام)، أفنان صلاح الدين صالح (8 أعوام)، مريم صلاح الدين صالح (16 عاماً).

رابعاً: قصف المنشآت الصناعية والتجارية والزراعية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الاول من العام 2012، استهداف المنشآت الصناعية والتجارية والزراعية، والحقت هذه الاعتداءات والممارسات أضرار كبيرة في العديد من المصانع وورشات العمل في قطاع غزة، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (14) حالة استهداف للمنشآت الصناعية والتجارية والزراعية، وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل فلسطيني، واصابة (13) شخصاً اخر بجروح متفاوتة من بينهم (3) اطفال، وسيدة واحدة.

يستعرض التقرير حالات قصف المنشآت الصناعية والتجارية والزراعية على النحو الآتي:

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 1:15 من فجر يوم الثلاثاء 2012/1/24، بصاروخين دفيئة زراعية، تقع في الأراضي المحررة غرب خان يونس، اسفر القصف عن الحاق أضرار في الدفيئة، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بثلاثة صواريخ يعتقد بأنها ارتجاجية عند حوالي الساعة 12:40 من فجر اليوم الثلاثاء الموافق 2011/1/24، دفيئة زراعية تقع في أرض المواطن محمد شحدة حمدونة (45 عاماً) من سكان بيت لاهيا ومساحتها 2000 متر مربع تقع إلى الناحية الشمالية الشرقية من محطة الإرسال شمال منطقة سكنة فدعوس شمال شرق مدينة بيت لاهيا شمال القطاع، هذا ولم يؤدي الحادث إلى وقوع إصابات.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي– العمودية– صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:10 من فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/3، تجاه محال تجاري (بقالة) تقع على طريق بيت لاهيا الغربي، جنوب الدوار الغربي في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في تدمير المحال بشكل كلي، وتضرر (11) منزلاً سكنياً بشكل جزئي، و(4) محلات تجارية بشكل جزئي، و(4) مركبات بشكل جزئي، وإصابة (3) فلسطينيين، من بينهم طفلين اثنين، جراء تحطم زجاج نوافذ منازلهم، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالطفيفة، وهم: حياة فضل إبراهيم طه (3 أعوام) وأصيبت بجرح في الأذن اليسرى، وديع محمود أسعد الأشقر (3 أعوام) وأصيب بجرح في الوجه، ومحمد مصطفى محمد سلمان (30 عاماً) وأصيب بجرح في الساق اليمنى. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المحال المستهدف يستأجره: محمود أسعد محمد الأشقر (29 عاماً) من المالك: غازي عبد محمد سلمان (53 عاماً)، وهو عبارة عن بقالّة لبيع المواد الغذائية تقع في أرض فارغة تجاور منزل المالك. وتفيد المعلومات الميدانية أن طائرات الاحتلال العمودية حلقت على ارتفاعات منخفضة في أجواء المنطقة قبيل القصف، حيث سمع صوت هديرها بشكل واضح في أرجاء المحافظة، ودبّ صوت الانفجار الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم، وأيقظ العشرات من نومهم. الجدير ذكره أن القصف استهدف منطقة سكنية مكتظة بالسكان، وجاء في ساعات الفجر في جو شتوي قارس البرودة كان فيه السكان يقفلون نوافذ منازلهم، ما تسبب في تحطم زجاج عدد كبير من النوافذ.
- فتحت طائرات الاحتلال العمودية نيران أسلحتها الثقيلة، عند حوالي الساعة 19:05 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/7، تجاه منازل السكان المدنيين الكائنة في شارع السلطان عبد الحميد غربي بيت حانون في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.

- أطلقت طائرة إسرائيلية صاروخاً واحداً، استهدفت فيه مزرعة أبقار تقع في مدينة غزة حي الزيتون شرق سوق السيارات، وذلك عند حوالي الساعة 23:55 من يوم السبت الموافق 2012/2/11، تعود ملكيتها للمواطن إياد عبد الهادي رجب (43عاماً)، وقد تسبب القصف في قتل المواطن عبد الكريم إبراهيم الزيتونية (72 عاماً)، وهو من سكان حي الدرج في مدينة غزة، ويعمل حارساً في المزرعة المستهدفة، كما تسبب القصف في تدمير غرفة الحارس وأحدث حفرة كبيرة في المكان. هذا وقد عثر المواطنين على جثة الزيتونية مدفونة تحت التراب حيث استعانوا بجرافة كبيرة للعثور عليه، كما أصيب نجله محمد (22 عاماً) برضوض حيث صادف وجوده عند والده في المزرعة، وأوقع القصف أضرار جسيمة في المزرعة المسقوفة بالصفيح، ونفوق (11) رأس من الأغنام و(9) أبقار، (60) من الطيور (دجاج، حمام، وأوز)، وأضرار جزئية في منزل مجاور.
- صفت طائرات الاحتلال بصاروخين عند حوالي الساعة 10:10 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/18، ورشة "أبناء زهدي عاشور" للخراطة التي تقع بالقرب من مصنع الستار شرق حي الزيتون –شرق مدينة غزة–، مما أدى إلى تدمير الورشة بالكامل والتي تعود إلى المواطن إياد زهدي رشاد عاشور، 38 عاماً"، وقد أصيب في الحادث المواطن "محمد سالم رمضان عاشور، 27 عاماً" بجراح طفيفة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:45 من فجر يوم السبت الموافق 2012/3/10، دفيئة زراعية تعود ملكيتها للمواطن: عزام سلامة سلمان أبو حليمة (55 عاماً)، تتربع على مساحة 1500 متراً، وتقع قرب منطقة الداعور في منطقة العطاطرة ببيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في تدميرها بالكامل، ووقوع أضرار في زجاج نوافذ عدد من المنازل السكنية القريبة، دون وقوع إصابات.
- قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ عند حوالي الساعة 1:05 من فجر السبت الموافق 2012/3/10 مخزن يقع أسفل منزل يعود لعائلة اليمني، ويقع قرب مفترق عبد العال في حي اليرموك بمدينة غزة، وتسبب القصف في إصابة ثلاثة مواطنين من بينهم طفل ووصفت جراحهم بالطفيفة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين – أحدهم لم ينفجر–، عند حوالي الساعة 22:20 من يوم السبت الموافق 2012/3/10، أراض زراعية تقع قرب مسجد الصديقين بوادي العرايس جنوب حي الشجاعية، وقد تسبب القصف في وقوع أضرار بأشجار ومزرعة دواجن، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 1:10 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/6/3، مزرعة دواجن وأغنام وبئر مياه يستخدم لأغراض الزراعة، يملكهما المواطن: فرج حسين خميس أبو ربيع (42 عاماً)، وتقع على بعد 1500 متراً من حدود الفصل الشمالية جنوبي غرب القرية البدوية شمال شرق بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن تدميرهما بالكامل، حيث تضرر بركس المزرعة البالغة مساحته 470 متراً بشكل كلي، ونفق داخله (29) رأساً من الأغنام، و(4300) صوص من الدواجن، وتضررت غرفة مخزن بمساحة 10 أمتار، وغرفة بئر مياه– يحمل الرقم 188– يغذي 50 دونماً من الأراضي الزراعية المحيطة بالمياه، ومولد كهربائي، بشكل كلي، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المكان المستهدف يقع في منطقة زراعية، وجاء القصف مفاجئاً وضخماً، وفي وقت متأخر من ساعات الليل، حيث هزّ أرجاء المنطقة، ما دبّ الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لا سيما الأطفال والنساء منهم.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 1:20 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/6/03، منجرة ومخزن مسقوف بالصفيح تبلغ مساحتهما حوالي (200 متر)، يقع في منطقة المشاعلة جنوب غرب مدينة دير البلح، تسبب القصف في تدمير المنجرة وسقف المخزن، كما تسبب القصف في وقوع أضرار في المنازل المحيطة.

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 1:35 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/6/3، بصاروخ واحد غرفة تقع في قطعة أرض زراعية تعود ملكيتها لعائلة فنونة وتقع في شارع ياسر عرفات غرب مركز شرطة المعسكرات الوسطى، أسفر القصف عن تدمير الغرفة بالكامل وأوقع أضراراً في منزل مجاور قيد الإنشاء تعود ملكيته للمواطن مصباح خضر صيدم (43 عاماً)، كما تضررت حوالي 20 شجرة زيتون وحمضيات تقع في محيط المنطقة المستهدفة. يذكر أن القصف تسبب بحالة من الهلع والخوف في صفوف السكان لاسيما الأطفال منهم.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين اثنين عند حوالي الساعة 23:50 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/06/05 مستهدفة مزرعة دواجن تعود ملكيتها للمواطن محمد محمود أحمد القاضي (55 عاماً)، البالغ مساحتها 250متر مربع من البناء والمسقوف بالاسبتوس وهي فارغة من الدواجن منذ ثلاث أيام، أسفر القصف عن تدميرها بالكامل بالإضافة إلى تدمير كلي لمنزل ريفي تبلغ مساحتها 100 متر مربع، من ثلاث غرف ومنافعها ويبلغ عدد أفراد عائلته 10 أفراد، والكائن في حي مصبح شمال محافظة رفح، هذا وتسبب القصف لتدمير كلي لدفيئة زراعية مزروعة بالخيار تعود ملكيتها للمواطن طلعت محمود قاسم القاضي بالإضافة إلى إلحاق أضرار جزئية بـ 5 دونمات مجاورة لنفس الشخص، ويبلغ عدد المستفيدين منها 17 فرد.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 23:35 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/06/17، ورشة حدادة تعود ملكيتها للمواطن: حسن علي حسن عبد العال، وتبلغ مساحتها 70 متراً، وتقع قرب مسجد حمزة في خربة العدس في مدينة رفح، ما تسبب في تدميرها بالكامل، وإصابة (5) مواطنين بجراح متفاوتة، وهم: أماني إسماعيل صلاح منصور، (25 عاماً) من سكان حي تل السلطان، حيث وصفت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار إصابتها بالخطيرة، وحولت للعلاج في مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خانيونس، وزوجها: رامي شوقي منصور منصور، (25 عاماً)، ومراد حسن حسين أبو شبيكة، (30 عاماً)، ويوسف حمد محمد النحال، (56 عاماً)، وشقيقه سامي، (50 عاماً)، وثلاثتهم من سكان خربة العدس، ووصفت جراحهم بالمتوسطة. كما أسفر القصف عن وقوع أضرار مادية بالغة في ورشة لتصنيع الكنب والستائر والفرش العربي، تقع في المبنى المستهدف نفسه، كذلك إلحاق أضرار جزئية بعدد (11) منزلاً سكنياً بشكل جزئي، يقطنها (61) فرداً، من بينهم (26) طفل.

خامساً: قصف مواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، قصف مواقع التدريب التابعة لعدد من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ما اسفر عن الحاق اضرار بالغة بالمواقع المستهدفة، بالاضافة الى عدد من المنشآت المدنية والمنازل السكنية المجاورة لها، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (19) حالة استهداف لمواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية، كما اسفرت تلك الاعتداءات عن اصابة (20) مدنياً فلسطينياً، من بينهم (7) أطفال وسيدة واحدة، اصيبوا بجروح متفاوتة.

يستعرض التقرير حالات قصف مواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية على النحو الآتي:

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 2:10 من فجر يوم الخميس 2012/2/16، موقع "رعد" للتدريب– التابع للمقاومة الفلسطينية– في حي التفاح بمدينة غزة، ما تسبب في إصابة (11) مدنياً فلسطينياً، من بينهم (طفلين اثنين)، و(سيدتين)، ومن بين الجرحى أحد ممرضي مستشفى الدرة للأطفال، وإحدى مرافقات المرضى فيه– وأصيبوا جراء تحطم نوافذ المستشفى القريب من الموقع المستهدف– وأحد أفراد الدفاع المدني– الذي تواجد في المقر المجاور للموقع– ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهم بالطفيفة. وتسبب القصف في تدمير الموقع بشكل كلي، وتضرر (4) منشآت عامة مجاورة، وعدد من المنازل القريبة، بشكل جزئي، وهي ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الموقع. هذا وقد أحدث دوي الانفجارين حالة من

الخوف في صفوف السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم، خاصة وأنه جاء في وقت الفجر في أجواء شتوية قارسة.
والجرحى هم: أسيل راضي عبد العال (6 أعوام)، شيماء عثمان حسن عبد العال (14 عاماً)، وشيريهان عثمان حسن عبد العال (24 عاماً)، فاطمة فلفل (40 عاماً) مرافقة إحدى المريضات في مستشفى الدرة، والممرض في مستشفى الدرة: زكريا سعيد الخضري حلس (22 عاماً)، والمسعف: محمد علي محمود لبد (23 عاماً)، علاء العبد أبو غنيمة (25 عاماً)، نادر أحمد محمد الزقزوق (29 عاماً)، ماهر يحيى جمال خلف (39 عاماً)، ماهر فاضل عطا الله الجمل (49 عاماً)، مكرم توفيق عبد السلام حسونة (52 عاماً).

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بثلاث صواريخ، وذلك عند حوالي الساعة 2:15 فجر الخميس الموافق 2012/2/16، موقعاً للتدريب تابع للمقاومة الفلسطينية، يقع شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، وتسبب القصف أضرار في الموقع المستهدف، ولم يسفر عن وقع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد عند حوالي 00:30 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/2/19، موقع رعد التابع لكتائب القسام في حي التفاح شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- أطلقت طائرات الاحتلال، صاروخا واحداً، عند حوالي الساعة 3:25 فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/24، اتجاه أحد مواقع التدريب التابعة للمقاومة الفلسطينية، الكائن قرب أحواض الصرف الصحي شرق بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في إحداث حفرة كبيرة وسط الموقع وتضرر غرف ومرافق الموقع بشكل بالغ، كذلك تضرر منزلا سكني يقابل الموقع من الجهة الغربية، وتضرر مبنى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" – مشروع الهدف – بشكل جزئي، دون وقوع إصابات. الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف الاحتلال فيها الموقع.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 23:20 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/25، معمل باطون تابع لأحد فصائل المقاومة، يقع في الأراضي المحررة شمال غرب مقبرة تل السلطان جنوب غرب حي تل السلطان في رفح، اسفر القصف عن تدميره بالكامل، ولم يبلغ عن إصابات في المكان.
- قصفت الطائرات الحربية بثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 12:15 من فجر السبت الموافق 2012/03/10 موقع أبو عطايا وهو موقع تدريب يتبع للجان المقاومة الشعبية ويقع غربي حي تل السلطان في مدينة رفح، هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات في المكان.
- قصفت الطائرات الحربية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 12:25 من فجر السبت الموافق 2012/03/10 وللمرة الثانية على التوالي، موقع أبو عطايا وهو موقع تدريب يتبع للجان المقاومة الشعبية ويقع غربي حي تل السلطان في مدينة رفح، هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات في المكان.
- قصفت الطائرات الحربية بثلاثة صواريخ على الأقل، عند حوالي الساعة 16:10 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/10، مستهدفة موقع محمد جبريل الشمالي، وهو موقع تدريب تابع لكتائب القسام شرق رفح، هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات في المكان.
- قصفت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 23:55 من ليل الجمعة الموافق 2012/3/9 موقع تدريب (بدر) تابع لفصائل المقاومة والواقع في محررة (نتساريم) جنوب غرب مدينة غزة، وعاود الطيران قصف المكان مرة أخرى بعد ساعة ونصف تقريباً دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 15:15 من يوم السبت الموافق 2012/3/10، أحد مواقع المقاومة الفلسطينية والواقع غرب أبراج المقوسي، وذلك الأمر الذي أسفر عن وقوع 6 إصابات، وأضرار في عدد الشقق السكنية. (بدر)
- أطلقت مدفعية الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، قذيفة، عند حوالي الساعة 23:10 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، تجاه أحد مواقع التدريب التابعة للمقاومة الفلسطينية، والكائن في قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، ما تسبب في تضرر الموقع جزئياً، دون وقوع إصابات.

- قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/17، موقع رعد التابع لكتائب القسام والواقع في مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، هذا ولم يؤدي القصف إلى إلحاق أضرار أو إصابات تذكر.
- قصفت الطائرات المروحية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، مستهدفة موقع تدريب تابع لكتائب القسام ويقع في الأراضي المحررة قرب حي الحشاشين شمال غرب رفح، أسفر القصف عن أضرار مادية في الموقع، فيما لم يبلغ القصف عن إصابات في الأرواح.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 2:20 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، أحد مواقع المقاومة– التابعة لكتائب القسام– الكائنة شرق مدينة الشيخ زايد في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما تشبب في إصابة شاب تصادف مروره في محيط المكان، وأدى إلى تدمير الموقع بشكل بالغ، وتضرر مدرسة خليفة بن زايد الأساسية (التي تستضيف أحد لجان امتحان الثانوية العامة للبنات) بشكل جزئي، وتضرر (7) منازل سكنية بشكل جزئي، وتضررت نوافذ عدة شقق سكنية من مدينة الشيخ زايد بشكل طفيف، دون وقوع إصابات. هذا وقامت إدارة المدرسة بإعادة تأهيل قبل حلول موعد امتحان التكنولوجيا دون أن تؤثر أضرار القصف على سير الامتحان.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ، عند حوالي الساعة 18:20 من يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، موقعاً عسكرياً تابع لعناصر المقاومة الفلسطينية يقع في مجرى وادي غزة، شمال مخيم النصيرات، وقد تسبب القصف في وقوع أضرار داخل الموقع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ، عند حوالي الساعة 18:45 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، أحد مواقع التدريب العسكري التابع للمقاومة الفلسطينية– ويتبع كتائب القسام– الكائن على تلة الحاكم– الإدارة المدنية سابقاً– شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة (9) أفراد من عائلة وشح، بينهم (5) أطفال وسيدة واحدة، وهم: رب العائلة: فوزي كامل محمد وشح (52 عاماً)، وزوجته: نعيمة ابراهيم محمد وشح (52 عاماً)، وطفليهما: مجاهد (6 سنوات) وختام (9 سنوات)، وابنه: أنور (33 عاماً)، وأطفاله: محمد (10 سنوات)، ابراهيم (4 سنوات)، ومرح (عامان)، وأبن عمه: محمد عماد كامل وشح (18 عاماً). وجميعهم أصيبوا بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة والطفيفة. وأدى القصف إلى تدمير الموقع بشكل بالغ، وتضرر عدد (7) من المنازل السكنية المجاورة للموقع من الناحية الغربية، بشكل جزئي.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن فوزي كامل محمد وشح: على النحو الآتي:

أسكن في منزل مكونة من ثلاثة طبقات، ويقع غرب تلة الحاكم– مكان الكتيبة الثالثة للأمن الوطني– في حي البخاري/ الإدارة المدنية سابقاً– شرق مخيم جباليا، حيث يقع موقع تدريب يتبع كتائب القسام على التلة المعروفة بتلة الحاكم، وأسرتي تتكون من (17) فرداً، ويعيش في منزل المكون من ثلاث طبقات(18) فرداً، عدد (7) منهم من الأطفال، و(7) من النساء.

تواجدت وزوجتي/ نعيمة ابراهيم محمد وشح (52 عاماً)، والأطفال : محمد أنور فوزي وشح (10أعوام) – وشقيقته: ابراهيم (4 أعوام) وشقيقته: مرح (عامان): وهم أبناء ابني أنور(33 عاماً) الذي كان يتواجد معنا، وأيضاً أبنائي: مجاهد (7 أعوام)– وختام (9 أعوام). وابن أخي: محمد عماد كامل وشح (18 عاماً)، أمام منزلنا الكائن غرب الإدارة المدنية في مخيم جباليا في ساعات العصر، عند حوالي الساعة 18:45 من مساء يوم الاربعاء الموافق 2012/6/20، جلسنا مقابل المنزل نهاية الشارع الرملي المتفرع من شارع السكة المتجه لمنزلي والذي يغلق بتلة الحاكم حيث موقع تدريب يتبع للمقاومة الفلسطينية يعرف بموقع الإدارة. فجأة شعرت بنفسي أطير في الهواء ثم أرتطم بالأرض على بعد ثلاثة أمتار من مكان جلوسي، وشاهدت غبار كثيفاً يملأ المكان كان هذا مفاجئاً لي، تفقدت أفراد عائلتي الذين كانوا يجلسون حولي، فشاهدتهم جميعاً ينزفون دماً، فقد أصيبوا بجراح، تفقدت نفسي فشاهدت الدماء تنزف من ساقي وساعدي الأيسر، وكنت أشعر بألم شديد في الظهر، وبضيق في التنفس، لم أبارح مكاني، وبعد دقائق سمعت صوت صافرة سيارة اسعاف تصل المكان، فتمالكت نفسي، وأخذت أساعد المسعفين في نقل أبنائي وأحفادي، حيث وصلت عدة سيارات اسعاف المكان، كما جاءت بعض السيارات المدنية بهدف المساعدة، وتجمع الجيران وعدد من الشبان، وكانوا جميعاً

يساعدون في نقل الجرحى من أفراد عائلتي، وبعد الانتهاء من نقلهم ذهبت مع إحدى سيارات الاسعاف الى مستشفى كمال عدوان، وهناك قدموا لي العلاج اللازم، وطمأنوني على صحتي وصحة أفراد عائلتي الجرحى، حيث علمت أن طائرات الاحتلال قصفت موقع الإدارة الملاصق لمنزلي ولمكان جلوسنا، وعلمت أن زوجتي وابني مجاهد، وأحفادي/ ابراهيم ومحمد، عولجوا في مستشفى عدوان نفسه، وبعد ثلاث ساعات عدت الى منزلي، حيث تفقدت المنزل الذي تضرر بشكل بالغ جراء القصف، حيث دمر سور السطح، وعدد (15) نافذة، وعدد (8) أبواب خشبية وحديدية، وخزانات المياه ومرايا السخان الشمسي، وطقمي نوم، وعدد (2) تلفزيون ملون، وعدد (4) جهاز استقبال "رسيفر"، و(2) صحن لاقط، وشبكة المياه على السطح، وغاز، وموتوسيكل لابني كان يتوقف في مخزن المنزل، وعدد (32) شجرة مثمرة مزروعة في حديقة المنزل. وعلمت أن قوات الاحتلال قصفت الجزء الغربي الجنوبي من موقع تدريب كتائب القسام، والكائن على تلة الادارة المدنية والملاصقة لمنزلي من الجهة الشرقية تماماً. وعلمت أن ستة من منازل الجيران قد تضررت أيضا جراء القصف. وهي المرة الخامسة التي يتضرر فيها منزلي جراء قصف الادارة المدنية نفسها، آخرها عدوان الرصاص المصبوب.

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ، عند حوالي الساعة 18:20 من يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20، موقعاً عسكرياً تابع لعناصر المقاومة الفلسطينية يقع في مجرى وادي غزة، شمال مخيم النصيرات، وقد تسبب القصف في وقوع أضرار داخل الموقع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ، عند حوالي الساعة 2:05 من فجر يوم السبت الموافق 2012/6/23، أحد مواقع التدريب العسكري التابع للمقاومة الفلسطينية– ويتبع كتائب القسام– الكائن محل الإدارة المدنية سابقاً، الجزء الجنوبي– شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة (8) مواطنين، من بينهم طفل وسيدة. والجرحى هم: ربحي حسن شعبان لبد (56 عاماً)، وزوجته: هنية محمد لبد (53 عاماً)، والابن: سلام (21 عاماً)، ووحيد علي أيوب صالح (48 عاماً)، وطفله: علي (16 عاماً)، وناصر محمد سلامة الغوانمة (19 عاماً)، وعبد الحليم محمد خليل الحلو (56 عاماً)، وأحمد ماجد الشمباري (28 عاماً)، وجميعهم من سكان المنطقة، وأصيبوا بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالطفيفة. وأدى القصف إلى تدمير الموقع بشكل بالغ، وتضرر عدد (5) من المنازل السكنية المجاورة للموقع من الناحية الغربية، بشكل جزئي.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ عند حوالي الساعة 2:15 فجر السبت الموافق 2012/6/23، موقعاً تابعاً لأحد أذرع المقاومة يقع جنوب غرب مدينة دير البلح، غرب حي البروك، وقد أسفر القصف عن وقوع أضرار جسيمة بالموقع، كما تسبب في وقوع أضرار جزئية في (6) منازل سكنية تعود لأفراد من عائلة بركة، تقع في محيط الموقع المستهدف، كما وأصيب (3) مواطنين من بينهم سيدة، بجراح جراء تطاير الركام وتحطم زجاج النوافذ، كما تضررت مركبتين لاثنين من أصحاب المنازل. والجرحى هم : تحرير عوض الله حسن بركة (31 عاماً)، كسر في الظهر والكتف الأيسر، ونقلت عبر سيارات الإسعاف إلى مستشفى شهداء الأقصى لتلقى العلاج، أحمد حماد أحمد بركة البالغ من العمر (26 عاماً)، وأصيب بجروح في اليد اليسرى والوجه، وقد قام شقيقه معاذ (20 عاماً)، والذي يدرس التمريض بعلاج شقيقه داخل المنزل، حسن عوض الله حسن بركة البالغ من العمر (25 عاماً)، وقد أصيب في الأذن والأنف وعولج في المنزل. يذكر ان جميعهم أصيب داخل منازلهم.

سادساً: قصف مواقع تابعة للاجهزة الامنية

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير موقعين تابعين للاجهزة الامنية الفلسطينية، ما اسفر عن الحاق اضرار مادية بالمواقع المستهدفة، وبعدد من المنازل والمنشآت المدنية القريبة من تلك المواقع، كما اسفرت تلك الاعتداءات عن اصابة (10) اشخاص، من بينهم (4) مدنيين، بجروح متفاوتة.

يستعرض التقرير حالات قصف مواقع تابعة للاجهزة الامنية على النحو الآتي:

- أطلقت قوات الاحتلال إسرائيلية المتمركزة قرب حدود الفصل عند حوالي الساعة 6.30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/2/17 قذيفتين مدفعيتين باتجاه موقع مقبولة للأمن الوطني والواقع جنوب شرق مخيم البريج ولم تسجل أي إصابات.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 2:10 من فجر يوم السبت الموافق 2012/6/23، الناحية الجنوبية من موقع مجمع الأجهزة الأمنية سابقاً (السرايا)، وقد أدى القصف إلى إصابة (10) مواطنين بإصابات تراوحت بين متوسطة وطفيفة من بينهم أربعة مدنيين هم: إياد إبراهيم قاسم (21 عاماً)، محمود إياد قاسم (21 عاماً)، صفوت جميل أبو شعبان (62 عاماً)، محمد منصور اللوح (20 عاماً).

سابعاً: القصف الصاروخي والمدفعي لمناطق قريبة من الاحياء السكنية

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، قصفها الصاروخي والمدفعي لاراضي زراعية ومناطق قريبة من الاحياء السكنية في قطاع غزة، ما تسبب في دب الرعب والخوف في نفوس السكان المدنيين، والحاق اضرار مادية بعشرات المنازل السكنية، حيث رصد المركز (11) حالة قصف صاروخي ومدفعي لاراضي فضاء واخرى زراعية بالقرب من الاحياء السكنية.

يستعرض التقرير حالات القصف الصاروخي والمدفعي لمناطق قريبة من الاحياء السكنية على النحو الآتي:

- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:10 من فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/3، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر في منطقة يبنا من مخيم اللاجئين جنوب رفح، دون التبليغ عن إصابات أو أضرار مادية.
- قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 23:45 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/11 أرض فضاء تقع في بلدة الشوكة الشمالية، شمال شرق رفح، في محيط معبر صوفا – في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق رفح، هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات.
- قصفت قوات الاحتلال بقذيفتين مدفعيتين عند حوالي الساعة 1:30 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/25، أرض فارغة على جبل الريس شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- الطائرات الحربية تستهدف الشريط الحدودي مع مصر جنوب رفح قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:20 فجر يوم الأحد الموافق 2012/2/26، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر قرب حي السلام جنوب رفح، هذا ولم يبلغ عن وجود إصابات في المكان.
- أطلقت طائرة إسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي 2:00 من فجر الاثنين الموافق 2012/03/12، سقط في منطقة مفتوحة تقع شمال محطة الخزندار للبترول غربي جباليا بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ منطقة جبل سارة في نهاية شارع المنصورة بحي الشجاعية بمدينة غزة، وذلك حوالي الساعة 06:10 صباح الاثنين الموافق 2012/03/12 ولم يسجل وقوع إصابات.

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي 06:45 صباح الاثنين الموافق 2012/03/12، أرض خالية تقع شرق مصنع العصير شرقي حي الشجاعية بمدينة غزة ولم يسجل وقوع إصابات.
- أطلقت طائرات الاحتلال الحربية عند حوالي الساعة 2:30 من فجر اليوم الاثنين الموافق 2012/3/12، صاروخاً واحداً تجاه ارض خالية شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس، ولم يسفر القصف عن أي إصابات في الأرواح ولكن صوت الانفجار أصاب سكان المنطقة بحالة من الخوف والهلع لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً عند حوالي الساعة 21:10 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، تجاه منطقة مفتوحة تقع غربي محطة الخزندار للبترول غرب جباليا. وعند حوالي الساعة 21:25 من مساء اليوم نفسه أطلقت ثلاثة صواريخ متتالية تجاه مناطق مفتوحة وزراعية قرب مقبرة السلاطين وغربي العطاطرة غربي بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 21:27 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر في منطقة بوابة صلاح الدين جنوب رفح، دون التبليغ عن إصابات أو أضرار مادية.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد عند حوالي 11:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/3/14، أرض خالية بالقرب من سوق السيارات في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ولم ينتج عن القصف وقوع أية إصابات أو أضرار تذكر.

❖ **فرض منطقة أمنية واستهداف التجمعات السلمية**

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية بشكل شبه يومي، مستهدفة كل ما يتحرك في المنطقة. وتشير التحقيقات الميدانية التي يجريها مركز الميزان أن قوات الاحتلال تستهدف كل من يقترب من المناطق الحدودية شمالاً وشرقاً، لمسافات تتجاوز في بعض الأحيان (1000) متر داخل أراضي القطاع، وليس كما ادعت في منشورات ألقتها من الطائرات خلال شهر كانون الأول (يناير) بأنها تستهدف من يقترب من الحدود لمسافة (300) متر فقط.

وبرزت خلال الفترة التي يتناولها التقرير الاعتداءات المتكررة واستهداف قوات الاحتلال بشكل مباشر لعمال جمع وطحن وغربلة ركام المباني المهدمة، أثناء عملهم في المناطق الحدودية التي سبق وأن دمرتها قوات الاحتلال، بغية تكسير ركام المباني المهدمة، وبيعها لمعامل الطوب– التي تعيد استخدامها في صنع الطوب . ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (89) حالة استهداف تتعلق بفرض منطقة أمنية عازلة, وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (10) اشخاص من بينهم طفلان، واصابة (81) شخصاً اخر بجروح متفاوتة من بينهم (19) طفل.

يورد التقرير الانتهاكات ذات العلاقة بفرض منطقة أمنية عازلة في خمسة عناوين مختلفة وفق التسلسل الزمني للأحداث، والفئة المستهدفة .

فرض منطقة أمنية واستهداف التجمعات السلمية

أعلنت قوات الاحتلال عن نيتها تدشين منطقة أمنية عازلة (Buffer zone)، بشكل زمني تدريجي، بعمق يقدر بحوالي كيلو متر واحد على الأقل على طول 62 كم بدءًا من الحدود الشمالية لبلدة بيت لاهيا، وقرية أم النصر، والجزء الشمالي والشرقي من بلدة بيت حانون، حيث تلتف الحدود إلى شرقي القطاع، ثم الأجزاء الشرقية من بلدة جباليا وذلك في إطار محافظة شمال غزة، مرورًا بمنطقة اجديدة الشرقية، ومنطقة التركمان الشرقي، وقرية وادي غزة (جحر الديك)، شرق وجنوب شرق محافظة غزة، ثم تمر بأربع تجمعات سكنية تقع شرق محافظة دير البلح، وهي على النحو التالي: مخيم البريج، مخيم المغازي، قرية المصدر، ومدينة ديرالبلح، وأخيرًا وادي السلقا، وتمر بعد ذلك بستة تجمعات سكنية أخرى شرق محافظة خان يونس هي: القرارة، و بني سهيلا، و خزاعة، وعبسان الكبيرة، وعبسان الجديدة، وأخيرًا الفخاري، وتنتهي المناطق الحدودية عند بلدة الشوكة شرق محافظة رفح .

جدول احصائي موجز يوضح الانتهاكات ذات العلاقة بفرض منطقة أمنية عازلة

العنوان	عدد حالات الاستهداف	عدد القتلى	عدد القتلى من الاطفال	عدد الجرحى	عدد الجرحى من الاطفال
استهداف التجمعات السلمية	8	1	0	46	18
استهداف المزارعين	35	2	0	20	0
التوغل داخل اراضي القطاع	24	0	0	3	0
استهداف المدنيين قرب حدود الفصل	18	7	2	11	1
استهداف عمال جمع الحصى	4	0	0	1	0
المجموع	89	10	2	81	19

أولاً: استهداف التجمعات السلمية

شكل استهداف المسيرات والتجمعات السلمية وإطلاق النار على المشاركين فيها واحداً من الانتهاكات التي تتكرر بشكل شبه أسبوعي في قطاع غزة، وخاصة بعد أن أصبح التوجه إلى المناطق الحدودية، التي تحاول سلطات الاحتلال اقتطاع جزء مهم منها وتحويله إلى شريط أمني يحظر على الفلسطينيين الوصول إليه أو الاقتراب منه سلوكاً أسبوعياً منظماً. ولم تقتصر المشاركة في المسيرات السلمية على المدنيين الفلسطينيين وسكان تلك المناطق أو المزارعين الذين يملكون أراض زراعية فيها بل تجاوزهم إلى مشاركة ناشطات أجنبيات ونشطاء مجتمعيين ومؤسسات وأحزاب سياسية ، واسفر الاستهداف المنضم للتجمعات السلمية خلال الفترة التي يتناولها التقرير عن مقتل الشاب: **محمود محمد يحيى زقوت (18 عاماً)**، على الفور، بعد إصابته بعيار ناري في الرقبة خلال مشاركته في مسيرة سلمية مناهضة للمنطقة المقيد الوصول اليها، كما أسفرت عمليات الاستهداف المتكرر عن إصابة (46) فلسطينياً، من بيهم (18) طفلاً.

حالات استهداف التجمعات السلمية التي رصدها مركز الميزان خلال النصف الأول من العام 2012:

- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي– الذين ترجلوا من جيب عسكري توقف داخل الحدود– في محيط موقع الإرسال العسكري الإسرائيلي، الكائن على حدود الفصل الشمالية شمال شرق بيت حانون بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 12:05 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/17، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها– والتي تسميها قوات الاحتلال بالعازلة– والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة جوار حدود الفصل، على مسافة تقدر بـ 100 متراً من تلك الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار الذي استهدفهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، دون وقوع إصابات ولكن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والمشاركات في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة.

ووفقاً لما أفاد به الناشط: صابر الزعانين لباحث المركز: "فقد انطلقت المسيرة من أمام المدرسة الزراعية الثانوية كالمعتاد عند حوالي الساعة 11:15 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة (40) شخصاً من بينهم (3) من المتضامنين الأجانب، وعدد من الصحفيين ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة، تجاه محيط معبر بيت حانون (إيرز) شمال بيت حانون، ثم سارت بمحاذاة الحدود– على مسافة تقدر بـ 150 متراً– جهة الشرق حتى منطقة التقاء الحدود الشمالية مع الشرقية– في المنطقة المسماة الأفوكادو– والتي تبعد عن المعبر حوالي 1800 متراً، وتوقفوا هناك قبالة موقع الإرسال العسكري الإسرائيلي الواقع شمال أشدروت، أمام سلك شائك وضعه الاحتلال في وقت سابق على بعد 70 متراً من حدود الفصل الشرقية الشمالية، وبعد دقائق من وقوفهم في المكان يرددون الهتافات المناهضة للمنطقة العازلة، توقف أمامهم أحد جيبات الاحتلال العسكرية التي كانت تسير على طريق داخل الأراضي المحتلة– على بعد 300 متراً من مكان وجودهم– وترجل منه أربعة جنود، ثم بدءوا في إطلاق النار تجاه المشاركين وعلى مقربة منهم بشكل متقطع، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الشئ، والمرة الأولى التي يصل فيها النشطاء إلى تلك المنطقة الحدودية."

- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي– الذين ترجلوا من جيبات عسكرية توقفت داخل حدود الفصل الشمالية والشرقية لبيت حانون بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة، بشكل مكثف، وأطلقوا العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/24، تجاه المشاركين في المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها– والتي تسميها قوات الاحتلال بالعازلة– والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة جوار حدود الفصل، على مسافة تتراوح ما بين 100– 300 متراً من تلك الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار والقنابل الغازية الذي استهدفتهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، دون وقوع إصابات بالأعيرة النارية، ولكن معظم المشاركين

أصيبوا باختناق جراء الغاز المسيل للدموع دون أن يصل أحد منهم المستشفيات، كما أن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والمشاركات في المسيرة.

ووفقاً لما أفاد به الناشط: صابر موسى صابر حسن "الزعانين" (33 عاماً)- وهو أحد القائمين على المسيرة- باحث المركز: "أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية كالمعتاد عند حوالي الساعة 10:30 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة حوالي (60) شخصاً من بينهم (5) من المتضامنين الأجانب، وعدد (10) من الصحفيين، ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة، تجاه محيط معبر بيت حانون (إيرز) شمال بيت حانون، حتى وصل المشاركين إلى مسافة تقدر بـ100 متر، ففوجئوا بجنود الاحتلال المتمركزين في برج المراقبة الذي يقابل مكان تواجدهم يطلقون عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، فابتعدوا قليلاً جهة الجنوب، وسط حالة من الفوضى، وحالات من إنقاذ البعض وحملهم جراء استنشاق الغاز، ثم اتخذ المشاركين مساراً لهم بمحاذاة الشريط الحدودي- على مسافة تقدر بـ150 متراً- جهة الشرق، حتى منطقة مكب النفايات القديم- المزبلة- حيث استقروا هناك لدقائق هتفوا خلالها بهتافات ضد المنطقة العازلة ورفعوا أعلام فلسطين وأعلام دول أجنبية صديقة في المكان، وأثناء ذلك ترجل عدد من الجنود من أحد أبراج المراقبة المواجه للمكان وبدءوا بإطلاق النار بشكل مباشر قرب مكان تواجد المشاركين، حيث شاهدت الأعيرة تضرب برمال الأرض، فتراجع الجميع نحو الجنوب، ثمّ أكملوا مسيرهم شرقاً حتى موقع الإرسال العسكري الإسرائيلي، وبعد توقفنا على مسافة تقدر بـ 200 متراً، شاهدت عدد من الجيبات العسكرية تتوقف وينزل منها الجنود راجلة ثم يفتحون النار تجاهنا بشكل مباشر، فابتعد الجميع عن المكان ثم أكملنا المسير إلى الجنوب الشرقي- حيث تلتف حدود الفصل حول بيت حانون- وتوقفنا في منطقة الشعفة- أرض الأمة الكائنة قبالة تجمع أشدروت الإسرائيلي، على بعد 250 متراً من حدود الفصل الشرقية، وبعد دقائق من الوقوف في المكان مرددين الهتافات المناهضة للمنطقة العازلة، توقف أمامنا عدد كبير من جيبات الاحتلال العسكرية داخل الأراضي المحتلة، وترجل منها عدد من الجنود، ثم بدءوا في إطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين، ولكن بشكل كبير، ما تسبب في اختناق العديد منا جراء استنشاق الغاز، وسبب صعوبة في التنفس لدى الجميع، وكان إطلاق النار على مقربة منا بشكل متقطع، فاتجهنا نحو الجنوب ولكن على شكل جماعات ليس ككتلة واحدة، حتى وصلنا قبالة موقع النصب التذكاري الكائن جنوب شرق بيت حانون، وهناك فتح الجنود الراجلة- الذين شاهدناهم بالأعين المجردة ينتشرون داخل حدود الفصل- النار تجاهنا فابتعدنا عن المكان متجهين نحو الجنوب، وعلى بعد 200 متراً من حدود الفصل الشرقية، حتى وصلنا أطراف منطقة أبو صفية الكائنة شرق جباليا جنوبي شرق بيت حانون، بينما تواصل إطلاق النار من جنود الاحتلال الذين كانوا يصلون المكان بجيبات عسكرية، وبعد أن قطعنا مسافة تقدر بـ 8000 متراً من المسير بمحاذاة الشريط الحدودي قررنا العودة والابتعاد عن المنطقة وذلك عند حوالي الساعة 13:40 من مساء الثلاثاء نفسه". وهي المرة الأولى التي يطلق فيها قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المسيرة، والمرة الثانية التي يصل فيها النشطاء إلى تلك المنطقة الحدودية، ويسيرون تلك المسافة الطويلة.

- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، الكائنة على حدود الفصل الشمالية شمال بيت حانون بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:35 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/31، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها- والتي تسميها قوات الاحتلال بالعازلة- والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في منطقة الواد الزراعية- سويلم- الواقعة جوار حدود الفصل، على مسافة تقدر بـ 100 متراً من تلك الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار الذي استهدفهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، دون وقوع إصابات ولكن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والمشاركات في المسيرة- حيث شارك حوالي (70) شخصاً في المسيرة من بينهم (6) من المتضامنين الأجانب، وعدد (10) من الصحفيين، ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة- الجدير ذكره أن قوات الاحتلال تستهدف المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة بشكل أسبوعي.
- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في أبراج المراقبة الكائنة داخل حدود الفصل الشمالية، في محيط معبر بيت حانون (إيرز) بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة، بشكل مكثف، وأطلقوا عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 11:50 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/28، تجاه المشاركين في المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها والتي تنظمها المبادرة المحلية ونشطاء متطوعون في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة جوار حدود الفصل- على مسافة تقدر بـ 200 متراً من تلك الحدود- وتحت وطأة إطلاق النار والقنابل الغازية الذي استهدفتهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر اليوم نفسه، دون وقوع إصابات بالأعيرة النارية، ولكن معظم المشاركين أصيبوا باختناق جراء الغاز المسيل للدموع دون أن يصل أحد منهم المستشفيات.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها الناشط: صابر موسى الزعانين (33 عاماً) للمركز على النحو التالي:

انطلقنا في مسيرتنا الأسبوعية السلمية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 11:15 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة حوالي (50) مشاركاً من بينهم (5) من المتضامنين الأجانب، وعدد (8) من الصحفيين، بالإضافة إلى نشطاء المبادرة، تجاه منطقة قرموط الزراعية الكائنة شرق معبر بيت حانون (إيرز) شمال بيت حانون، حتى وصلنا إلى مسافة تقدر بـ 150 متراً، وعند الساعة 11:50 من صباح اليوم نفسه ففوجئنا بجنود الاحتلال المتمركزين في برج المراقبة المقابل لمكان تواجدنا يطلقون الأعيرة النارية، على ما يبدو أنها كانت في الهواء لأني لم أشعر بها، وحين بدأنا بالتجمع لغرض التراجع، شاهدت عدد (3) جنود مدججين بالسلاح يصعدون أعلى البرج ويطلقون عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع تجاهنا، كانت الأجواء عاصفة فأبعدت الرياح الغاز عن المكان، حاول الجنود أن يحيطونا بدائرة من قنابل الغاز، ولكن الرياح أبعدت دخانها أيضاً، في هذه اللحظات أخذنا بالتراجع جهة الجنوب، ووسط حالة من الفوضى بدأ الجنود بإطلاق النار تجاهنا بشكل مباشر– حيث شاهدت الأعيرة تضرب بالأرض على مقربة من مكان تواجدنا– وشارك جنود برج المراقبة الكائن في محيط معبر إيرز في إطلاق النار تجاهنا أيضاً، فتراجعنا أكثر نحو الجنوب، وتواصل إطلاق النار تجاهنا حتى بعد أن ابتعدنا مسافة تقدر بـ500 متراً عند الحدود الشمالية، واستمر ذلك لمدة (40) دقيقة، حتى غادرنا المنطقة عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الثلاثاء ذاته. وهي المرة الثانية التي تطلق فيها قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المسيرة".

- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، الكائنة على حدود الفصل الشمالية شمال بيت حانون بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/21، تجاه المسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها، والتي تنظمها المبادرة المحلية ونشطاء متطوعون في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة شرق معبر إيرز، جوار حدود الفصل، على مسافة تقدر بـ 180 متراً من تلك الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار ابتعد المشاركين عن المكان، دون وقوع إصابات في صفوفهم (حيث شارك في المسيرة حوالي (80) فرداً، من بينهم (3) من المتضامنين الأجانب، وعدد (10) من الصحفيين، إضافة إلى نشطاء المبادرة)، الجدير ذكره أن قوات الاحتلال تستهدف المسيرة بشكل أسبوعي.
- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في أبراج المراقبة الكائنة داخل حدود الفصل الشمالية، في محيط معبر بيت حانون (إيرز) بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:45 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/3/6، تجاه المشاركين في المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها والتي تنظمها المبادرة المحلية ونشطاء متطوعون في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة جوار حدود الفصل– على مسافة تقدر بـ 150 متراً من تلك الحدود– وتحت وطأة إطلاق النار الذي استهدفتهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان عند حوالي الساعة 12:25 من بعد ظهر اليوم نفسه، دون وقوع إصابات. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة. وتفيد المعلومات الميدانية أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 11:20 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة حوالي (40) مشاركاً من بينهم (6) من المتضامنين الأجانب، وعدد (2) من الصحفيين، بالإضافة إلى نشطاء المبادرة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المنتشرة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:40 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/3/30، تجاه عشرات المتظاهرين الذين تواجدوا على بوابة معبر بيت حانون (إيرز) وفي محيطها– على بعد 50 متراً من الحدود، في ذكرى يوم الأرض، وتخلل إطلاق النار– الذي تواصل حتى الساعة 19:00 من مساء الجمعة نفسه– إطلاق عدد من قنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في مقتل الشاب: محمود محمد يحيى زقوت (18 عاماً)، على الفور، بعد إصابته بعيار ناري في الرقبة، وإصابة (41) مشاركاً، من بينهم (17) طفلاً، بجراح متفاوتة، وصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح (3) منهم بالخطيرة وحولتهما للعلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، وأفادت المصادر الطبية لباحث المركز أن (33) جريحاً منهم وصلوا مستشفى كمال عدوان و(6) وصلوا مستشفى بلسم العسكري بينما

وصل (2) مستشفى العودة. وأن (35) من الجرحى أصيبوا بأعيرة نارية أو شظاياها، بينما أصيب (2) بالاختناق جراء استنشاق الغاز، وأصيب (4) بكدمات وجروح جراء السقوط. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الفصائل الفلسطينية نظمت مسيرة مركزية لكافة مدن قطاع غزة في ذكرى يوم الأرض انتهت عند محطة حمودة للبترول شرق بيت لاهيا، ولكن العشرات من المشاركين اخترقوا التحصينات والحواجز التي وضعتها الشرطة الفلسطينية لمنعهم من الوصول إلى معبر ايرز، ووصلوا للمنطقة الحدودية، وقذفوا الحجارة تجاه جنود الاحتلال المتمركزين داخل أبراج المراقبة الذين استخدموا الأعيرة النارية لتفريق المتظاهرين.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز المواطن محمود خالد محمود عبد النبي على النحو التالي:

خرجت مع مسيرة جماهيرية انطلقت من مسجد أبو الخير الكائن في جباليا البلد في ذكري يوم الأرض ونصرةً للمسجد الأقصى، وخرج فيها آلاف المشاركين، وصلنا حتى مسرح كبير أعد مسبقاً لاستقبال المسيرات قرب محطة حمودة للبترول شرق بيت لاهيا، وبعد مرور نصف ساعة من وصولي شاهدت الشبان والأطفال يجتازون حاجزاً للشرطة ذاهبين إلى معبر بيت حانون إيرز– الذي يبعد حوالي 3000 متراً عن منطقة المهرجان– وذلك عند حوالي الساعة 15:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/3/30، فذهبت صحبتهم حتى وصلنا مفترق الجمارك ودخلنا محيط معبر بيت حانون (إيرز) عن طريق المنطقة الرملية الكائنة شمال أبراج الندى، وصلت منطقة معبر إيرز ومكتب التنسيق والارتباط (5/5) عند حوالي الساعة 16:15 من مساء الجمعة نفسه، وكان عشرات الشبان قد وصلوا المكان قبلي، شاهدت سياجاً شائكاً قد وضعته قوات الإحتلال على بعد (50) متراً من بوابة إيرز الرئيسية، وشاهدت الشبان المتظاهرين يقذفون الجدار الحدودي الإسمنتي والبوابة بالحجارة، وشاهدت عدداً من الجنود يتمركزون على بوابة المعبر، وكانوا يطلقون النار تجاه المتظاهرين، وشاهدت عدداً من الشبان يصابون بأعيرة نارية في الساقين أو اليدين، وكان الشبان يحملونهم على دراجات نارية تواجدت في المكان ويوصلونهم إلى بوابة الجمارك، حيث تأخذهم سيارات الإسعاف من هناك إلى المستشفى، وبعد دقائق تقدمت حتى وصلت السياج الشائك وحاولت ومعي عدد من الشبان رفعه وإزاحته عن طريقنا، فسمعت صوت إطلاق النار، كانت أصواتًا عالية وأخرى منخفضة، وشاهدت عدد خمسة شبان يصابون جراء إطلاق النار هذا، وبعد ذلك شعرت بالتعب فاسترحت على الأرض(الأسفلت)، وسندت ظهري على حزام باطون عريض أنشأ على جانب الأسفلت، وجلس جواري صديقي/ تامر الصباغ (19 عاماً)، وجلس جوارنا: محمود زقوت (19 عاماً) وكنت قد تعرفت عليه قبل دقائق، جلسنا على بعد (60 متراً) من بوابة المعبر، وجلس زقوت جهة الشمال– حيث كان مقابلا للبوابة– وجواره من الجنوب صديقي الصباغ، ثم أنا، ثم جاء عدد من الشبان وجلسوا جواري(إلى الجنوب مني)، سمعت صديقي الصباغ يقول لزقوت اجعل رأسك منخفضة خوفاً من الأعيرة النارية المتتالية. وأثناء الحديث فوجئت بجسم ساخن في صدري، فنظرت للمكان فشاهدت ثقباً في فانلتي والدم ينزف من المكان، ثم شعرت بألم كبير، فقلت للصباغ بصوت متحشرج يبدو أني أصبت، أسعفني، ونظرت إليه فشاهدته قد سقط على الأرض مصاباً في ذراعه الأيمن، وشاهدت زقوت أيضاً يسقط أرضاً، والدماء تنزف من رقبته، ثم شاهدت الصباغ يقوم ويجري فلحقت به، حتى وصلت إحدى الدراجات النارية التي تواجدت في المكان، فأمسكت بها وأركبني سائقها وذهب بي إلى حاجز الجمارك، وهناك أركبني الشبان سيارة اسعاف ذهبت بي إلى مستشفى كمال عدوان، حيث قدموا لي العلاج اللازم، وقال الأطباء أنني قد أصبت بعيار ناري ثقيل اخترق صدري من منطقة أسفل الثدي الأيسر وخرج من أسفل الإبط، فحمدت الله على أنه لم ينزل للأسفل أكثر وإلا كنت في عداد الأموات، وعلمت أن عيار ناري ثقيل اخترق ذراع صديقي تامر الصباغ وخرج مسبباً له كسراً في الذراع، وأن زقوت قد استشهد جراء نفاذ عيار ناري ثقيل من رقبته. فعلى ما يبدو أن العيار نفسه أصاب ثلاثتنا حيث كنا نجلي بجانب بعضنا البعض. تلقيت العلاج الملائم في مستشفى كمال عدوان، ثم عدت للمنزل بعد أيام.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس عند حوالي الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2012/3/30، تجاه مسيرة سلمية انطلقت نحو الشريط الحدودي بمشاركة حوالي 100 شخص بمناسبة ذكرى يوم الأرض، ووفق المعلومات المتوفرة لدى المركز فان جنود الاحتلال أطلقوا النار تجاه المشاركين في المسيرة لدى اقتراب عدد من الشبان الشريط الحدودي الفاصل، حيث قام عدد منهم برفع العلم الفلسطيني على السياج الفاصل، أسفر إطلاق النار عن إصابة (5) مواطنين من بينهم طفل وهم: عهد إسماعيل قديح (18 عاماً) أصيب في ذراعه الأيمن، امجد خليل قديح (22 عاماً) أصيب في ساقه الأيمن، كرم جبر قديح (20 عاما)، أصيب بعيار ناري في الحوض، توحيد حسين قديح (19عاماً)،في كف يده اليسرى، و محمد أيمن أبو فرحانه (17 عاماً)، بعيار ناري في البطن، وتم نقل المصابين إلى مستشفى ناصر ومستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، وعلى اثر إطلاق النار تفرق المشاركون في المسيرة وانسحبوا من مكان الحادث.

ثانياً: استهداف المزارعين قرب حدود الفصل

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، استهداف الاراضي الزراعية والمزارعين في المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (35) حالة استهداف للمزارعين قرب حدود الفصل، وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل شخصان من بينهم سيدة وعن إصابة (20) فلسطينياً من بينهم سيدة، ويترتب على هذه الممارسة تداعيات خطيرة لجهة تهديد حياة سكان تلك المناطق والمزارعين ممن يملكون أراضي فيها، وحرمان عشرات الأسر من مصدر رزقها، واقتطاع نسبة مهمة من الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة، بالنظر إلى أن الأراضي المستهدفة كافة هي أراضي زراعية وتمثل نسبة مهمة من مجموع الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة في قطاع غزة.

حالات استهداف المزارعين قرب حدود الفصل خلال النصف الاول من العام 2012:

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 12:25 من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2012/1/18، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في منطقة بورة أبو سمرة الزراعية الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة شمال بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/1/19، ثم أتبعتها بإطلاق قذيفتين مدفعيتين، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في مناطق الأحمر والقطبانية الزراعية الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة شرق وجنوب شرق بيت حانون بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، نيران أسلحتها الثقيلة، بشكل مكثف، عند حوالي الساعة 09:20 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/01/26 تجاه عدد من المزارعين في منطقة الفراحين والسناطي شرق خان يونس، وهو الأمر الذي روّع المزارعين ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم السبت الموافق 2012/2/25، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في الواد والسريج شرق بلدة القرارة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– استمر اطلاق النار حتى الساعة 8:00 صباحاً، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.
- فتحت طائرات الاحتلال العمودية نيران أسلحتها الثقيلة، عند حوالي الساعة 4:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2012/2/23، تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة في منطقة الواد والسريج، استمر اطلاق النار لمدة 10 دقائق تقريباً، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن صوت إطلاق النار بث الخوف والهلع في صفوف السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 12:30 ظهر يوم السبت الموافق 2012/2/11، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين ورعاة المواشي الذين تواجدوا في مزارعهم الواقعة في منطقة الواد والسريج شرق بلدة القرارة الحدودية المقيد الوصول إليها، استمر اطلاق النار لحوالي 20 دقيقة، ما اسفر عن نفوق ناقتين تعود ملكيتهما للمزارع عبد اللطيف سليمان السميري (55 عاماً)، بينما كان أبناؤه يقومون برعاية قطيع من الجمال في تلك المنطقة، كما اجبر إطلاق النار المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المزارع عبد اللطيف سليمان السميري (55عاماً)

عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر يوم السبت الموافق 2012/2/11، بينما كنت متواجداً في ارضي الزراعية بالقرب من منزلي على بعد حوالي 800 متر من الشريط الحدودي، شرق بلدة القرارة شمال شرق محافظة خان يونس، وكان أبنائي علاء(22 عاماً)، ورأفت(24 عاماً)، يقومان برعي قطيع من الجمال، عددهم عشرة رؤوس، على بعد حوالي 200 متر إلى الشرق مني، أي على مسافة تبعد حوالي 600 متر عن الشريط الحدودي غربا.. شاهدت جيب عسكري لونه اخضر جيشي تابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي داخل الشريط الحدودي، توقف فوق تلة من الرمال، وبعد لحظات سمعت صوت إطلاق نار كان مصدره من تجاه الجيب. انبطحت على الأرض، وشاهدت أبنائي الاثنين ينبطحان أيضاً على الأرض.. استمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي 15 دقيقة، بقيت خلالها منبطحاً على الأرض، ولم أتمكن من الوقوف أو مغادرة المكان خشية تعرضي للإصابة.. وبعد أن توقف إطلاق النار، رفعت رأسي قليلاً، ونظرت نحو الجيب، فشاهدته قد غادر المكان، عندها توجهت مسرعاً نحو أبنائي للاطمئنان عليهما، وعند وصولي إليهما وجدتهما بخير ولم يصابا بأذى، بعدها بدأت أتفقد الجمال، فشاهدت ناقة ملقاة على الأرض، وكانت ميتة، وشاهدت دماء تنزف من رقبتها، وشاهدت أيضا ناقة أخرى ملقاة على الأرض، على بعد حوالي 400 متر من الشريط الحدودي، وكانت لا تتحرك بتاتاً، لكننا لم نتمكن من الوصول إليها خشية أن نتعرض لإطلاق نار من جديد.. قمت أنا وأبنائي بجمع ما تبقى من الجمال، وعدنا إلى المنزل، عندها شاهدت الواجهة الشرقية من المنزل قد أصيبت بعدة أعيرة نارية جراء إطلاق النار.. حيث يقع منزلنا على بعد حوالي كيلو متر من الشريط الحدودي الفاصل مع إسرائيل، ويفصل بيننا أراضي زراعية مفتوحة، وهو مقام على مساحة 300 متر مربع، ومكون من طابق أرضي باطون، وأعيش فيه أنا وعائلتي، وثلاثة من أبنائي وعائلاتهم، ونعتمد على تربية الأغنام والجمال كمصدر أساسي للرزق، بعد ان جرفت قوات الاحتلال ارضي وحرمتني من الوصول اليها لأنها تقع بمحاذات الشريط الحدودي.

- قصفت قوات الاحتلال قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، سقطت في حقل زراعي يقع غرب قرية وادي غزة (جحر الديك)، ولم يسفر عن إصابات.
- أطلقت الآليات الحربية الإسرائيلية، المتمركزة قرب حدود الفصل عدة قذائف مدفعية تجاه الأراضي الزراعية الواقعة في المناطق الشرقية من مدينة غزة، عند حوالي الساعة 22:30 من يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، وقد استمر سقوط القذائف بشكل متقطع لحوالي ساعة.
- أطلقت طائرة إسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 13:30 من مساء يوم الاثنين 2012/03/12، تجاه مزارع وابنته أثناء تواجدهما في أرض زراعية تخصهم وتقع جوار منزل العائلة الكائن في محيط مدرسة تل الزعتر الواقعة في شارع بيت لاهيا الغربي، ما تسبب في قتلهما، وهما المسن: محمد مصطفى عوض الحسومي (71 عاماً)، وابنته فايزة (34 عاماً)، التي توفيت متأثرة بجراحها بعد دقائق من وصولها مستشفى كمال عدوان.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز المواطن عماد احمد مصطفي الحسومى على النحو التالي:

عند حوالي الساعة 13:15 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، بينما كنت في حوش منزلي برفقة أفراد عائلتي، وأثناء جلوسنا سمعت ذوى انفجار كبير قريب، وبعد ثواني سمعت صوت انفجار ثاني أقوى من الأول، فتحركت من مكاني لاستطلاع الأمر، توجهت إلى الناحية التي جاء منها الصوت فقد كانت مزرعة يملكها عمي: محمد مصطفي عوض الحسومي (71 عاماً)، فشاهدت دخاناً يتصاعد من دفيئة زراعية تتربع على مساحة 600 متراً يملكها عمي نفسه، فذهبت تجاه الدخان، ودخلت الدفيئة للتعرف على مصدر الدخان فشاهدت النيران تشتعل داخل الدفيئة ثمّ عدت للمنزل بسرعة لطلب النجدة، وأخبرت عمي: محمد، الذي تواجد أمام مدخل منزلة المجاور لمنزلي، فقرر الذهاب لإطفاء الحريق التي نشبت في الدفيئة الواقعة جنوب شرق منزل عمي، وعلى بعد حوالي (60) متراً، فنادى ابنته: فايزة (35 عاماً)، وذهب الى هناك رغم محاولاتي لمنعه، فقررت الذهاب لمساعدته، وفي منتصف الطريق طلب مني الرجوع لتشغيل ماتور المياه (دفاع المياه)، حتى تصل المياه في البرابيش (خراطيم المياه) ، لإطفاء الحريق فعدت لبئر المياه الذي تملكه العائلة والكائن جوار منزلي، بهدف تشغيله، وقبل وصولي البئر، سمعت دوي انفجار صوته أقل ارتفاعاً من الانفجار السابق، فعدت إلى المكان لاستطلاع الأمر، فسمعت صراخ زوجة عمي التي لحقت بعمي وهى: فتحية محمد موسي الحسومي (68 عاماً)، فأكملت طريقي بسرعة، حتى وصلت مكان اشتعال النار في الدفيئة، فشاهدت جثة عمي: محمد تتمدد أرضاً وقد غرق بدمائه، وبترت ساقه اليسرى، وعلى بعد (5) أمتار، شاهدت ابنة عمى: فايزة، وكانت الأجزاء السفلية من جسدها قد تمزقت أشلاء، حاولت إسعافها، فتيقنت بعد فحصي الظاهري للجثة أن عمي محمد قد فارق الحياة، بينما كانت ابنته على قيد الحياة، فقررت اسعافها، وفي هذه اللحظات وصل عدد كبير من الجيران المكان، وساعدوني بإحضار شرشف (قطعة قماش)، حملت به فايزة بمساعدتهم، وركبت سيارة مدنية من نوع فولكس فاجن، وذهبوا بالجثة والجريحة فايزة إلى مستشفى

كمال عدوان، بينما عدت إلى المكان لتفقده، أو العثور على أي شخص مصاب آخر، فلم أجد، فذهبت إلى المستشفى، وهناك دخلت غرفة العناية المركزة، وعلمت بأن العم محمد استشهد، وفايزة ما زالت حية وهي تتلقي العلاج، فأخبرت أفراد عائلتي بالأمر، وبعد دقائق علمت أن فايزة قد استشهدت.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية- في محيط معبر بيت حانون (إيرز)- نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عدة قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2012/4/5، تجاه المناطق الحدودية والزراعية الواقعة شمال غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمر إطلاق النار لحوالي ساعة في جو ضبابي، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن أصوات الانفجارات والأعيرة النارية فرض حالة من الخوف في نفوس السكان المدنيين القاطنين قرب المكان، لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية- في محيط معبر بيت حانون (إيرز)- نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 00:15 من فجر يوم الخميس الموافق 2012/4/5، تجاه المناطق الحدودية والزراعية الواقعة شمال غرب بيت حانون، وشمالي شرق بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، من أكثر من برج مراقبة، واستمر إطلاق النار لدقائق في جو ضبابي، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن صوت الأعيرة النارية فرض حالة من الخوف في نفوس السكان المدنيين القاطنين قرب المكان، لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل شريط الفصل الحدودي شرق مدينة خان يونس، عند حوالي الساعة 9:30 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/10، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية والأحياء السكنية شرق بلدة خزاعة، استمر إطلاق النار لعدة دقائق، ما أسفر عن الحاق أضرار طفيفة بمنزلين، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق مدينة خان يونس، عند حوالي الساعة 7:40 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/4/18، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه بلدة خزاعة شرق خان يونس، استمر اطلاق النار لمدة 15 دقيقة، ما اسفر عن إصابة المواطنة ريناد سالم محمود قديح (34 عاماً)، بسحجة عيار ناري في الرأس، بينما كانت تقوم بحصاد محصول الشعير في أرض زراعية تقع في منطقة السناطي شمال شرق بلدة خزاعة، وكانت تبعد عن شريط الفصل الحدودي مسافة تقدر بحوالي 800 متر تقريباً، وتم نقل المصابة إلى مستشفى الكرامة العسكري في بلدة عبسان الكبيرة لتلقي العلاج ووصفت جراحها بالمتوسطة.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّحت بها للمركز، المواطنة ريناد سالم قديح: على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/4/18، بينما كنت متواجدة في أرض زراعية نملكها تقع في منطقة السناطي، شمال شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، على بعد حوالي 800 متر عن الشريط الحدودي الفاصل، وكان برفقتي والد زوجي حماد عبد الله قديح(60 عاماً)، وزوجته إيمان محمد قديح(40 عاماً)، وكان أيضا عدد من المزارعين يتواجدون في الأراضي الزراعية المجاورة، حيث كنا نقوم بحصاد محصول الشعير. شاهدت جيب عسكري إسرائيلي توقف فوق تله داخل الشريط الحدودي، ثم ترجل منه ثلاثة جنود، وبعد لحظات سمعت صوت إطلاق نار متقطع من جهة الشريط الحدودي، انبطحت على الأرض، وانبطح أيضا من كانوا برفقتي.. وبدأت أزحف لمغادرة المكان. وخلال ذلك شعرت باني أصبت في رأسي، وضعت يدي على مكان الإصابة، فشاهدت الدماء تغمر يدي، فأدركت باني أصبت، بدأت بالصراخ لإسعافي، خلال ذلك حضر عدد من الأشخاص الذين كانوا متواجدين في أراضيهم المجاورة، وكان إطلاق النار لا يزال مستمرا بشكل متقطع، وقاموا بنقلي بواسطة عربة نارية"تكتك"، إلى مستشفى الكرامة العسكري الكائن في بلدة عبسان الكبيرة، وهناك أجريت لي إسعافات أولية، ثم نقلت إلى مستشفى غزة الأوروبي في المدينة لاستكمال العلاج، وأخبرني الأطباء باني أصبت بسحجة عيار ناري في مقدمة الرأس. مكثت للعلاج في المستشفى لعدة ساعات، وعند حوالي الساعة 1:00 ظهر اليوم نفسه، غادرت المستشفى وعدت للمنزل. علماً بأن الأرض التي نملكها تبلغ مساحتها 3 دونمات، ونعتمد بشكل أساسي على الزراعة، وقد تعرضنا عدة مرات لإطلاق نار من قبل جنود الاحتلال المتمركزين داخل الشريط الحدودي، خلال تواجدنا في أرضنا، كما أن قوات الاحتلال قامت بتجريف الأرض عدة مرات خلال توغلها في المنطقة، وكان آخرها خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في شهر يناير عام 2009م.

- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخا واحدا، عند حوالي الساعة 00:50 من فجر يوم الأربعاء 2012/05/02 تجاه مزرعة الباشا – المجرفة سابقا – والكائنة شمال شرق بيت حانون، حيث أحدث القصف حفرة كبيرة على بعد 1200 متر من الحدود الشرقية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. الجدير ذكره أن المنطقة المستهدفة منطقة خالية تعود ملكيتها لـ محمد عبده حلمي عبد الباقي (الباشا).
- أطلقت طائرة مروحية تابعة لقوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 11:20 صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/5/2، تجاه الحقول الزراعية شرق بلدتي عبسان الكبيرة وخزاعة شرق خان يونس، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وتزامن إطلاق النار مع وجود أربعة متضامنين إيطاليين في المنطقة، قدموا بهدف التضامن مع المزارعين وتشجيعهم على العمل في أراضيهم القريبة من المنطقة الحدودية.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من حدود الفصل شمال شرق مخيم البريج، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 1:15 فجر الخميس الموافق 2012/5/3، وقد سقطت في أرض فارغة تقع شرق مخيم البريج، كما توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحت إطلاق متقطع للنيران، ومعززة بعدة أليات عند حوالي الساعة 23:00 من يوم الأربعاء الموافق 2012/5/2، انطلاقاً من حدود الفصل تجاه المنطقة الشمالية الشرقية من مخيم البريج، وانسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 3:30 فجر الخميس الموافق 2012/5/3.
- فتحت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي قرب موقع كيسوفيم العسكري شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 11:00 صباح يوم السبت الموافق 2012/5/5، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية الواقعة إلى الغرب من الشريط المذكور. ما أسفر عن مقتل جمل تعود ملكيته للمواطن مجدي عبد المنعم محمود أبو هولي، 45 عاماً، بينما كان يرعى الجمل في الأراضي الزراعية على بعد 300 متر عن الشريط الحدودي الفاصل.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في ابراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 19:40 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/15، ثم أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه بعض المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم الواقعة شرقي المعبر، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك أعمالهم، هذا واستمر اطلاق قنابل الغاز لمدة (30) دقيقة، وحملت الرياح الخفيفة الرائحة إلى سكان مناطق نهاية شوارع السكة وحمد والزراعة وأبو عودة– القريبة من المنطقة الحدودية– ما أدى إلى حدوث حالات اختناق في صفوفهم، وصلت إلى مستشفى بيت حانون (8) حالات، ووصفت حالاتهم بالطفيفة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الغاز ذا رائحة كريهة، تسبب الصداع والاختناق لاسيما لكبار السن.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المنتشرة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/5/17، تجاه بعض المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم الواقعة جنوب شرق بيت حانون، في محافظة شمال غزة، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك أعمالهم، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- قصفت قوات الاحتلال المتمركزة على طول السياج الحدودي شرق مدينة غزة عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/5/17، بالأعيرة النارية وعدد من القذائف المدفعية مجموعة من المزارعين الذين كانوا يعملون داخل أراضيهم في المنطقة الواقعة مابين معبر كارني ونحال عوز شرق حي الشجاعية على بعد يزيد عن 500 متر من السياج الفاصل، وقد أدى الحادث إلى إصابة كل من: فرحة شحدة عياد (73 عاماً) شظايا في الساق اليمنى، علي محمد عياد (60 عاماً) شظايا في الساق اليسرى، محمد محمود حلس (20 عاماً) شظايا في جميع أنحاء الجسم، عبد الرحيم موسى العرعير (52 عاماً) شظايا في جميع أنحاء الجسم، نضال وليد العرعير (20 عاماً) شظايا في الساق اليسرى، سعدي محيسن (50 عاماً) شظايا في الساقين، محمود سعيد جندية (73 عاماً) شظية في الظهر، نافذ محمود جندية (58 عاماً) العين اليمنى.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 12:30 ظهر يوم الأحد الموافق 2012/5/20، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية في بلدة القرارة، ما أسفر عن إصابة المواطن وحيد علي عبد الكريم الزر، (22 عاماً)، بعيار ناري في ساقه الأيسر، بينما كان يتواجد في ارض زراعية تقع بجوار منزله على بعد حوالي 600 متر عن الشريط الحدودي، نقل على إثرها إلى مستشفى ناصر الطبي لتلقي العلاج، حيث وصفت جراحه بالمتوسطة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المنتشرة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:35 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/5/28، تجاه بعض المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم الواقعة شمال بيت حانون، في محافظة شمال غزة، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك أعمالهم، دون وقوع إصابات أو أضرار. الجدير ذكره أن هذا التوقيت من العام هو موعد حصد محصولي القمح والشعير، حيث يعكف المزارعين على الحصاد ويستخدمون الآليات الزراعية (الدراسة، الفرازة، الحصادة، الحراثة)، والتي تتواجد في المناطق الحدودية المقيد الوصول إليها بشكل كبير.
- أطلقت مروحية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة وبالونات حرارية، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/29، تجاه حقل مزروع بالمقح يقع جنوب شرق قرية وادي السلقا – جنوب شرق مدينة دير البلح–، تزامن ذلك من انسحاب عدد من الآليات التابعة لقوات الاحتلال والتي توغلت في قرية القرارة المجاورة لقرية وادي السلقا، ما أسفر عن اشتعال النيران في حقل القمح والذي تعود ملكيته للمواطن سلامة سليمان سلمان أبو صواوين البالغ من العمر (52 عاماً)، حيث تمكن ذوي أبو صواوين من إخماد النار في حقلهم. يذكر أن الحقل يقع على بعد (900 متر)، من حدود الفصل، وقدرت المساحة المتضررة التي إشتعلت النيران فيها ب(2000 متر مربع).
- فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت عدد من القذائف المدفعية، عند الساعة 7:30 صباح يوم الجمعة الموافق 2012/6/1، تجاه الحقول الزراعية شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس، ما تسبب باشتعال النيران في مساحات من الحقول المزروعة بالقمح والشعير، حيث وصلت لاحقاً سيارات الدفاع المدني وعملت على إخمادها.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/6/03، غرفة زراعية تقع في قرية وادي السلقا جنوب شرق مدينة دير البلح أسفر عن تدميرها. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على حدود الفصل شرق خانيونس، عند حوالي الساعة 4:45 من فجر يوم الاثنين الموافق 2012/6/11، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه المنطقة الممتدة من بلدة القرارة شمال خانيونس حتى منطقة خزاعة، تجاه المنازل السكنية والحقول الزراعية في المنطقة، هذا ولم يسجل إصابات أو أضرار في المنازل السكنية.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 2:25 من فجر يوم الثلاثاء 2012/1/24، ارض زراعية، تقع في منطقة الزنة شرق خان يونس، ووفق المعلومات المتوفرة لدى المركز لم يسفر القصف عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 12:45 من فجر الثلاثاء الموافق 2011/1/24، بصاروخ واحد يعتقد أنه صاروخ ارتجاجي أرض زراعية تعود للمواطن سعيد سالم الداعور (50 عاماً) ومساحتها 70000 متر مربع وتقع في منطقة السيفا شمال مدينة بيت لاهيا شمال القطاع، هذا ولم يبلغ أيضاً عن وقوع إصابات.
- أطلقت مدفعية الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل، ثلاث قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 22:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/2/1، تجاه الأراضي الزراعية الكائنة جنوب بيت حانون في محافظة شمال غزة، وبعد دقائق فتحت طائرات الاحتلال

العمودية نيران أسلحتها تجاه المكان نفسه وعلى مدخل بيت حانون الرئيس، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن صوت الانفجارات وإطلاق النار دب الخوف والهلع في صفوف السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً واحداً على الأقل، وذلك عند حوالي الساعة 1:50 من فجر يوم الجمعة الموافق 2012/2/3، تجاه قطعة أرض زراعية تعود ملكيتها للقيادي في كتائب القسام عماد الدين محمد عقل ، (39عاماً)، وتقع في مخيم النصيرات، بمحاذاة طريق صلاح الدين الرئيس، الأمر الذي أسفر عن تدمير غرفة كانت بداخلها، كما تسبب القصف في وقوع أضرار مادية في المنازل المجاورة للمكان المستهدف.
- قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ عند حوالي الساعة 23:50 من يوم السبت الموافق 2012/2/11، قطعة أرض زراعية تقع شرق مدينة غزة تعود ملكيتها لعائلة فرج، دون وقوع إصابات.
- قصف طائرات الاحتلال بصاروخ واحد وذلك عند حوالي الساعة 23:30 من يوم السبت الموافق 2012/2/11 غرفة زراعية مهجورة تقع في حي أبو خشان شرق بلدة القرارة في محافظة خانيونس، أسفر القصف عن تدمير الغرفة دون وقوع أي إصابات في الأرواح.
- أطلقت الآليات الحربية الإسرائيلية، المتمركزة قرب حدود الفصل عدة قذائف مدفعية تجاه الأراضي الزراعية الواقعة في المناطق الشرقية من مدينة غزة، عند حوالي الساعة 22:30 من يوم الجمعة الموافق 2012/3/9، وقد استمر سقوط القذائف بشكل متقطع لحوالي ساعة.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ حقل زيتون تعود ملكيته لعائلة حلس تقع قرب مسجد طارق بن زياد في منطقة التركمان شرق حي الشجاعية في مدينة غزة، وذلك عند حوالي الساعة 1:40 فجر الاثنين الموافق 2012/03/12، وقد تسبب القصف في إحداث حفرة كبيرة في حقل الزيتون، كما تسبب في وقوع أضرار جسيمة في منزل المواطن صبحي حسين حلس البالغ من العمر 55 عاماً حيث يسكن المنزل عائلتين قوامها 12 فرداً، من بينهم (5) أطفال، إضافة إلى وقوع أضرار جزئية في 10 منازل مجاورة، وتسبب القصف في إصابة إسلام عارف علي جندية البالغة من العمر (18 عاماً) بجروح في الرأس داخل منزلها جراء تطاير زجاج النوافذ حيث نقلت إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، وإصابة خلود فرحات علي جندية البالغة من العمر (30عاماً) في منزلها المجاور لمكان القصف.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:40 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/6، منطقة زراعية في محيط مصنع ومطحنة البدر، قرب محطة تحلية المياه، في منطقة السودانية– شاطئ البحر– غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، تسبب في إحداث حفرة عميقة، وإصابة شابين كانا يتواجدان في منطقة القصف بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفيي الشفاء وكمال عدوان إصابة أحدهما بالخطيرة– جراء دفنهم تحت الرمال وإصابتهم بالحجارة المتطايرة– كما تضرر مصنع ومطحنة البدر بشكل جزئي، ومنزل سكني يعود للمواطن: سعيد عثمان عبد الله النميلات، بشكل جزئي. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف جاء مفاجئاً، في مكان شاطئي يتواجد قربه المصطافين على شاطئ البحر، وكان صوت الانفجار ضخماً ما تسبب في حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لا سيما الأطفال والنساء منهم. وتفيد المصادر الميدانية أن المستهدف هو نفق أرضي للمقاومة جوار سور المطحنة الغربي، تواجد قربه ثلاثة من كتائب القسام في نقطة رباط دائمة لهم في المكان، ما تسبب في احداث حفرة ودفن ثلاثتهم تحت الرمال، وأنقذتهم أطقم الدفاع المدني والمدنيين الذين تجمعوا في المكان. والجريحين هما: محمود محمد علي بنات (20 عاماً)، وصفت إصابته بالخطيرة، ومحمود اسماعيل سعيد أبو قدوس (21 عاماً)، وهما من سكان الشيخ رضوان.

ثالثاً: التوغل داخل أراضي القطاع:

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها التي تستهدف المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة و سكانها وممتلكاتهم والأراضي الزراعية وكل ما يتحرك في تلك المناطق، فقد شهدت الفترة التي يتناولها التقرير (24) عملية توغل، في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها آليات الاحتلال بتجريف عشرات الد ونمات الزراعية، و اسفرت عن اصابة (3) اشخاص. كما أن تكرار عمليات التوغل حرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة.

توزيع عمليات التوغل حسب المنطقة:

المنطقة	عدد حالات التوغل	المنطقة	عدد حالات التوغل
حافظة شمال غزة	**10**	**محافظة خان يونس**	**6**
محافظة غزة	**1**	**محافظة رفح**	**1**
محافظة الوسطى	**6**	**المجموع**	**24**

يستعرض التقرير عمليات التوغل خلال النصف الأول من العام 2010، كالأتي:

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/01/4، مسافة تقدر بحوالي 300 متر، في حي الفراحين شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف لأراضي التي سبق ان جرفتها قوات الاحتلال، تخلل ذلك اطلاق نار بشكل متقطع. وتحركت تلك الآليات بمحاذات الشريط الحدودي تجاه الجنوب نحو بلدة خزاعة، وعند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أعادت قوات الاحتلال انتشارها إلى داخل شريط الفصل الحدودي. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية– ثلاث جرافات وثلاث دبابات– عند حوالي الساعة 8:05 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/10، في المنطقة الحدودية الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ300 متراً، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها خلال أعوام الانتفاضة، وأخذت الآليات المتوغلة مساراً لها نحو الشمال بمحاذاة حدود الفصل، حيث اتجهت إلى منطقة أبو صفية شرقي جباليا ثم إلى منطقة الثلاجة جنوب شرق بيت حانون وانتهت عند موقع النصب التذكاري العسكري الإسرائيلي شرق بيت حانون، وفتحت نيران أسلحتها بكثافة في محيط مناطق التوغل، ما أجبر المزارعين المتواجدين في مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة إلى تركها والهرب فراراً بحياتهم. وانسحبت القوات المتوغلة عند حوالي الساعة 20:00 من مساء اليوم نفسه إلى داخل موقع النصب التذكاري شرق بيت حانون.

- توغلت ثلاث آليات حربية إسرائيلية، عند حوالي الساعة 12:40 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/10 من حدود الفصل الشرقية، لمسافة قدرت بحوالي (300 متر)، في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها- المسماة بالمنطقة العازلة- قرب بوابة المطبق شرق بلدة الشوكة في محافظة رفح، وقامت بأعمال التسوية في المنطقة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 2:30 من فجر اليوم نفسه دونما التبليغ عن إصابات أو أضرار في الممتلكات.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية- ست جرافات ودبابتين- بشكل محدود، عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2012/1/18، في المناطق الزراعية المقيد الوصول إليها- المسماة بالمنطقة العازلة- الواقعة شمال منطقة بورة أبو سمرة شمالي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، لمسافة تقدر بـ 300 متراً من تلك الحدود، وسط إطلاق متقطع للنيران، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية وتجريف أرضٍ سبق تجريفها في المكان، وأخذت لها مساراً نحو الشرق بمحاذاة الحدود، حيث وصلت المناطق الشمالية لقرية أم النصر البدوية، ثم المنطقة الصناعية المدمرة (إيرز). ما دفع المزارعين الكائنة مزارعهم في محيط أماكن التوغل إلى مغادرة مزارعهم وعدم رعاية مزروعاتهم وذلك لخطورة المنطقة. وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة 20:00 من مساء اليوم نفسه، إلى داخل حدود الفصل في محيط معبر بيت حانون، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية- ست دبابات وأربع جرافات- عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/3/7، في محيط المنطقة الصناعية المدمرة (إيرز)، غربي المعبر، وباشرت الجرافات المتوغلة في شق شارع ترابي وسط ركام المنطقة بطول 450 متراً، يوازي طريق صلاح الدين، ويقع على بعد500 متر إلى الغرب منه، ويمتد من حدود الفصل الشمالية نحو الجنوب. وفي التوقيت نفسه أغلقت قوات الاحتلال المعبر في وجه المسافرين والمرضى منذ موعد فتحه- عند الساعة 7:00 صباحاً- وحتى انسحبت قوات الاحتلال المتوغلة من المنطقة عند حوالي الساعة 9:30 من صباح الأربعاء ذاته.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، بقوة مكونة من (5) آليات عسكرية ، عند حوالي الساعة 5:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/03/21 في المنطقة الزراعية الكائنة شمال السيفا شمالي غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 150 متراً من حدود الفصل الشمالية، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة تسوية أراضي سبق تجريفها في المنطقة، وعند حوالي الساعة 6:30 من صباح اليوم نفسه فتحت القوات المتوغلة نيران أسلحتها تجاه عدد من المزارعين الذين وصلوا مزارعهم لغرض رعايتها، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك مزارعهم، دون وقوع إصابات، وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الأربعاء نفسه.
- توغلت قوات الإسرائيلي معززة بنحو (3 جرافات، و3 دبابات)، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح الاثنين الموافق 2012/3/26، انطلاقا من حدود الفصل الواقعة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وواصلت توغلها لمسافة تقدر بـ 200 متر، تخللها إطلاق للنيران بشكل متقطع، كما وأطلقت قنبلة دخانية للتغطية على عملية التوغل، ومن ثم اتجهت الآليات شمالا بمحاذاة حدود الفصل، وقد استمر التوغل مدة تقدر بساعتين، قبل أن تنسحب لداخل حدود الفصل.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 2:00 مساء يوم الخميس الموافق 2012/3/29، مئات الأمتار داخل منطقة الفخاري، جنوب شرقي خان يونس. شرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتمشيط في أراضي سبق أن تم تجريفها. تخلل عمليات التجريف التي استمرت حتى الساعة 1:30 فجر اليوم التالي، إطلاق نار من الطائرات المروحية تجاه الحقول الزراعية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية- خمس دبابات وجرافتين- عند حوالي الساعة 12:05 من ظهر يوم الخميس الموافق 2012/4/5، في المنطقة الحدودية الزراعية الكائنة شرقي جباليا (مناطق شرق المقبرة وتلة سعدة وأبو

صفية)، وسط إطلاق نار مكثف، كما أطلقت القوات المتوغلة عدة قذائف مدفعية سقطت في محيط أماكن التوغل في أوقات متفرقة، ما دفع عمال أحواض الصرف الصحي– قيد الإنشاء– شرق جباليا إلى مغادرة مكان عملهم، ودفع المزارعين المتواجدين في محيط المنطقة إلى تركها خوفاً على حياتهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرافات المتوغلة باشرت في أعمال تسوية أراضٍ زراعية سبق تجريفها في المنطقة، وجالت ما بين المقبرة ومنطقة أبو صفية ذهاباً وإياباً. وتواصل إطلاق النار المتقطع حتى انسحبت القوة من المنطقة عند حوالي الساعة 19:30 من مساء الخميس نفسه. دون وقوع إصابات أو أضرار.

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو 3 جرافات و 4 دبابات انطلاقا من حدود الفصل الواقعة شرق مخيم المغازي، ووصلت توغلها مسافة تقدر بـ 60 متر تحت إطلاق متقطع للنيران، عند حوالي الساعة 07:30 صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/4/18، وقامت الجرافات بأعمال تسوية للأراضي المحاذية لحدود الفصل ومن ثم اتجهت ناحية الجنوب وانسحبت إلى داخل حدود الفصل، استغرق التوغل مدة تقدر بساعة.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (14) آلية عسكرية، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/23 إنطلاقاً من الموقع العسكري الإسرائيلي المسمى بالنصب التذكاري، إلى الغرب من منطقة المغاير الزراعية الكائنة شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 400 متراً من حدود الفصل الشرقية، ثم اتجهت القوة بمحاذاة حدود الفصل الشرقية ووصلت إلى مسافة تقدر بـ600 متر أثناء توغلها شرقي مناطق الفرطة والأحمر وانتهت في منطقة شرق حي الأمل، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة، وفتحت نيران أسلحتها تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم القريبة من مكان التوغل، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك مزروعاتهم، كما فتحت تلك القوات نيران أسلحتها تجاه مجموعة من نشطاء المبادرة المحلية في بيت حانون أثناء محاولتهم تصوير التوغل لغرض توثيق الانتهاك، وذلك عند حوالي الساعة 14:15 من مساء اليوم نفسه، دون وقوع إصابات، وانسحبت القوة المتوغلة إلى داخل الموقع العسكري المسمى موقع 16 شرق حي الأمل عند حوالي الساعة 16:30 من مساء الاثنين نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/30 إنطلاقاً من محيط معبر بيت حانون (إيرز) إلى الشرق متجهة نحو منطقة وادي الدوح الواقعة شمال شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 300 متراً من حدود الفصل الشمالية، ثم اتجهت القوة شرقاً بمحاذاة حدود الفصل وانتهت شمال شرق حي الأمل، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة أثناء توغلها، وفتحت نيران أسلحتها تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم القريبة من مكان التوغل، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك مزروعاتهم، ولم يسجل وقوع إصابات أو أضرار، وانسحبت القوة المتوغلة إلى داخل الموقع العسكري الإسرائيلي المسمى بموقع (16)، شمال شرق حي الأمل في ساعات مساء الاثنين نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/30 إنطلاقاً من الموقع العسكري الإسرائيلي المسمى بالنصب التذكاري إلى الغرب متجهة نحو أرض السعادات الواقعة في منطقة القطبانية الزراعية الكائنة جنوب شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 400 متراً من حدود الفصل الشرقية، ثم اتجهت القوة شمالاً بمحاذاة حدود الفصل وانتهت في منطقة شرق حي الأمل، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة أثناء توغلها، وفتحت نيران أسلحتها تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم القريبة من مكان التوغل، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك مزروعاتهم، دون وقوع إصابات أو اضرار، وانسحبت القوة المتوغلة إلى داخل التجمع الاستيطاني المسمى بسيدروت شرق حي الأمل في ساعات مساء الاثنين نفسه.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بمحاذاة حدود الفصل نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:00 صباح يوم الإثنين الموافق 2012/4/30، تجاه المناطق الشرقية الواقعة شرق مخيم البريج، جاء ذلك خلال توغل حوالي (3 جرافات)، و(4 دبابات)، انطلاقا من حدود الفصل تجاه المنطقة وقدرت مسافة التوغل بحوالي (200 متر)، شرعت الجرافات بأعمال تسوية وتجريف وقد استمرت حتى حوالي الساعة 4:00 من مساء نفس اليوم، قبل أن تنسحب تلك القوات لداخل السياج.
- توغلت قوات الاحتلال معززة بعدة آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 صباح، يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/1، مسافة تقدر بحوالي 400 متر، شرق بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس. واتجهت تلك الآليات بمحاذات الشريط الحدودي تجاه الجنوب ليمتد التوغل إلى الأراضي الزراعية شرق بلدتي عبسان الكبيرة وبلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت تلك القوات في أعمال تسوية في الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار كثيف تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وعند الساعة 11:30 صباحاً، فتحت طائرات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية ما تسبب باشتعال النيران في جرن قمح بالمنطقة. وتصادفت عملية التوغل والقصف العشوائي مع وجود طاقم صحفي يعمل لصالح قناة اقرأ الفضائية في أحد المنازل الواقعة في المنطقة الحدودية، شرق بلدة عبسان الكبيرة، حيث اضطر الطاقم للبقاء في أحد المنازل بالمنطقة إلى ان انسحبت قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 12:00 ظهراً. وعند حوالي الساعة 2:00 ظهر اليوم نفسه توغلت قوات الاحتلال من جديد في المنطقة واستكملت أعمال التسوية وسط إطلاق نار عشوائي، وتسبب اطلاق النار في إحراق عدد من الدونمات المزروعة بالقمح والشعير والتي تقع على بعد مسافات تتراوح بين 200 متر إلى 800 متر من الشريط الحدودي، شرق بلدة خزاعة. كما أسفر إطلاق النار الذي استمر خلال عملية التوغل شرق بلدة خزاعة، عند حوالي الساعة 4:20 مساءً، عن إصابة المواطن حمادة فتحي أحمد قديح، 33 عاماً، بعيار ناري في الظهر بينما كان يسير في أحد شوارع البلدة بالقرب من مدخلها الرئيسي. وتم نقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة، وعند حوالي الساعة 6:30 مساءً أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (4جرافات)، و(4 دبابات)، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح الأربعاء الموافق 2012/5/2، وانطلقت الآليات من داخل حدود الفصل وواصلت توغلها تحت إطلاق متقطع للنيران مسافة تقدر ب(300 متر)، لداخل الأراضي الواقعة شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، ورابطت الدبابات في محيط مكب النفايات في المنطقة، فيما شرعت الجرافات في أعمال تسوية وتجريف للأراضي المحاذية لحدود الفصل.
- توغلت قوات الاحتلال معززة بعدة آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:45 صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/5/2، مسافة 300 متر، شرق بلدة خزاعة، إلى الشرق من خان يونس، وذلك انطلاقاً من بوابة أبو ريدة. شرعت تلك القوات في أعمال تسوية في الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار كثيف تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. واسفر اطلاق النار العشوائي عن إصابة مدرستي شهداء خزاعة للذكور والإناث المتجاورتين شرق البلدة والتي تبعد قرابة 800 متر من الشريط الحدودي، بعدد من الأعيرة النارية، ما دفع إدارتي المدرستين لإخلاء الطلاب والطالبات عند حوالي الساعة 8:50 بعد انتهاء الحصة الثانية حرصاً على سلامة الطلبة.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (3) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/5/17 إنطلاقاً من حدود الفصل الشمالية شمال منطقة السيفا الكائنة شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 300 متراً من حدود الفصل الشمالية، ثم اتجهت القوة شرقاً بمحاذاة حدود الفصل، وباشرت الجرافة المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة، وفتحت نيران أسلحتها تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم القريبة من مكان التوغل، ما دفعهم

إلى مغادرة المكان وترك مزروعاتهم، دون وقوع إصابات أو اضرار، وانسحبت القوة المتوغلة إلى داخل حدود الفصل في ساعات مساء اليوم نفسه.

- توغلت قوات الاحتلال معززة بالآليات العسكرية الثقيلة، عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/29، مسافة تقدر بحوالي 300 متر شرق بلدة القرارة، شرقي من خان يونس. قامت تلك القوات بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار عشوائي من الآليات المتوغلة. وعند حوالي الساعة 2:00 بعد ظهر اليوم نفسه أطلقت طائرة مروحية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية في منطقة التوغل ومحيطها، ما تسبب باشتعال النيران في حقل شعير وقمح، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، فيما أعادت قوات الاحتلال انتشارها إلى داخل الشريط الحدودي الفاصل عند حوالي الساعة 3:00 مساء اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية- (4) دبابات و(3) جرافات- عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/6/18 إنطلاقاً من حدود الفصل الشمالية شمال- شرقي معبر بيت حانون (إيرز)- في منطقتي سويلم وقرموط القريبتين من الحدود، شمال غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، بشكل محدود، لمسافة تقدر بـ 400 متراً من حدود الفصل الشمالية، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة، وسط إطلاق للنيران تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم القريبة من مكان التوغل، ما دفعهم إلى مغادرة المكان وترك مزروعاتهم، دون وقوع إصابات أو اضرار، وانسحبت القوة المتوغلة إلى داخل حدود الفصل عند حوالي الساعة 12:10 من بعد ظهر اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (10 جرافات) و(4 دبابات) انطلاقا من بوابة نمر الواقعة شمال حاجز كسوفيم عند حوالي الساعة 4:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/06/17، وواصلت توغلها لمسافة تقدر بـ 400 متر ثم اتجهت شمالا لمسافة تقدر بـ 1 كيلوا، ورابطت الآليات بالمنطقة الواقعة شرق قرية وادي السلقا فيما قامت الجرافات بإجراء عمليات تسوية في الأراضي، وعززت الآليات بطائرة مروحية، وعند حوالي الساعة 9:00 من نفس اليوم أطلقت تلك القوات نيران أسلحتها بشكل متقطع وشاركت الطائرة بإطلاق النار. و عند حوالي الساعة 11:00 من نفس اليوم فتحت تلك القوات نيران أسلحتها الرشاشة تجاه دراجة نارية يستقلها اثنين من المواطنين وهما: بيان يوسف يونس اللحام البالغ من العمر (48عام) ومحمد عدنان أحمد اللحام البالغ من العمر (22 عاما)، حيث كانا في طريقهما إلى حقل زراعي يملكه أحد أقاربهم، ويبعد هذا الحقل عن حدود الفصل بمسافة تقدر بـ 700 متر، الأمر الذي أسفر عن سقوطهم عن الدراجة حيث أصيب بيان بالتواء في الكاحل الأيسر، فيما أصيب محمد بشظيتين في الظهر، واستمر بقائهم في المكان حتى الساعة 14:45 من نفس اليوم حيث وصلت تابعة لجمعية الهلال الأجر وقامت بنقلهما إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح ووصفت جراح محمد بالمتوسطة وإصابة بيان بالطفيفة، وأدى إطلاق النار إلى أضرار بالدراجة النارية، ، كما أطلقت تلك القوات قنابل باتجاه حقول القمح الواقعة في المنطقة أدى إلى حدوث حريق في حقل يعود لعائلة أبو مغصيب. وانسحبت تلك القوات من المنطقة عند حوالي الساعة 15:15 من نفس اليوم.
- توغلت قوات الاحتلال معززة بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 11:00 صباح يوم الخميس الموافق 2012/6/14، مسافة تقدر بحوالي 400 متر شرق بلدة خزاعة، شرق مدينة خان يونس. قامت تلك القوات بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار عشوائي من الآليات المتوغلة. وعند حوالي الساعة 2:00 بعد ظهر اليوم نفسه شرعت جرافات كانت ترافق القوة المتوغلة في هدم منزل قيد الانشاء يعود للمواطن حسن عبد العزيز مسلم النجار (62 عاماً)، يبعد المنزل مسافة تقدر حوالي 400م عن الشريط الحدودي الفاصل بالقرب من مدرسة شهداء خزاعة، وهو منزل مكون من طبقتين، ومقام على مساحة 170م، وتم هدم المنزل بشكل كامل، وخلال عملية التوغل أطلقت طائرة مروحية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية في منطقة التوغل ومحيطها، وعند حوالي الساعة 5:30 مساء اليوم نفسه قصفت قوات الاحتلال مجموعة من افراد المقاومة شرق بلدة القرارة شرقي خان يونس ما اسفر

عن اصابة اثنين من افراد المجموعة، تم نقلهم الى مستشفى ناصر الطبي ووصفت جراحهم بالمتوسطة، فيما أعادت قوات الاحتلال انتشارها إلى داخل الشريط الحدودي الفاصل عند حوالي الساعة 6:30 مساء اليوم نفسه.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن حسن عبد العزيز مسلم النجار: على النحو الآتي

أنا المواطن حسن عبد العزيز مسلم النجار، ابلغ من العمر 62 عاماً، متزوج وأب ل12 فرد من بينهم خمسة أطفال، و كنت أقيم أنا وأسرتي في منزل مقام على مساحة 170 متر مربع، ومكون من طابقين باطون، يقع في بلدة خزاعة بالقرب من مدرسة شهداء خزاعة شرق خان يونس، ويبعد منزلي عن الشريط الحدودي الفاصل مع إسرائيل من الناحية الشرقية مسافة تقدر بحوالي 500 متر. وبتاريخ 2009/1/11، تم تدمير منزلي بشكل كامل، بواسطة الجرافات الإسرائيلية خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (عملية الرصاص المصبوب) ، واضطررت لاستئجار منزل آخر في بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، و نقل أبنائي إلى مدارس في مكان سكني الجديد، الأمر الذي اثر فيما بعد على مستوى تحصيلهم العلمي، ومنذ ذلك الحين أعيش أنا وأسرتي به بشكل مؤقت، وانظر إلى إعادة بناء منزلي المدمر، والعودة إلى مكان سكني.. وقبل حوالي شهرين وذلك مع بداية شهر ابريل 2012، شرعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، بإعادة بناء منزلي المدمر من جديد في نفس المكان.. وقامت ببناء طابقين على نفس المساحة.. وبتاريخ 2012/6/14، وحوالي الساعة 12:30 ظهراً، أبلغني سكان المنطقة بان قوات الاحتلال توغلت بعدة دبابات وجرافات عسكرية، من داخل الشريط الحدودي الفاصل، مسافة تقدر بحوالي 500 متر شرق البلدة، وشرعت بهدم منزلي، وقامت بتدميره بالكامل، علماً بان المنزل كان في مراحله الأخيرة.. وبعد انسحاب قوات الاحتلال من البلدة، توجهت إلى المنطقة، وشاهدت منزلي مدمر بالكامل.

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة ب(8 جرافات)، و (3 دبابات)، عند حوالي الساعة9:20 من صباح الثلاثاء الموافق 2012/6/12، انطلاقا من حاجز (كسوفيم)، الواقع جنوب شرق قرية وادي السلقا وسط القطاع، واتجهت الاليات شمال الحاجز مسافة تقدر ب(700 متر) إلى المنطقة الشرقية من قرية وادي السلقا تحت إطلاق متقطع للنيران، فيما قدرت مسافة التوغل غرباً في أراضي المواطنين مسافة (200 متر)، وتجرى الجرافات أعمال تسوية في الأراضي الواقعة بمحاذاة حدود الفصل.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة ب(10 جرافات) و(8 دبابات)، عند حوالي الساعة 8:20 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/12، انطلاقا من حاجز (كسوفيم)، الواقع جنوب شرق قرية وادي السلقا وسط القطاع، واتجهت الآليات شمال الحاجز مسافة تقدر ب(700 متر) إلى المنطقة الشرقية من قرية وادي السلقا تحت إطلاق متقطع للنيران، فيما قدرت مسافة التوغل غرباً في أراضي المواطنين (200 متر)، ووسعت الآليات من توغلها غرباً حيث توغلت لمسافة تقدر ب(700 متر)، حيث شرعت الجرافات في تجريف أراضي زراعية تقع على ضفتي مجرى وادي السلقا من الناحية الشرقية والغربية، فيما قامت الدبابات بإطلاق النيران والقذائف الحارقة حيث تسببت في إحداث حروق في المزروعات، وقد استمرت الجرافات في التجريف حتى الساعة 16:20 من نفس اليوم، ثم انسحبت الآليات من المنطقة باتجاه بوابة (كسوفيم)، حيث عززت الآليات بطائرتين مروحيتين قامت بإطلاق النار كتغطية على الانسحاب، وقد بلغت مساحة الأراضي التي تم تجريفها (42 دونم)، مزروعة بأشجار الزيتون والنخيل، والعنب، والقمح، والخضروات، كما دمرت شبكات الري في المنطقة ومخزن زراعي وبركة، كما تضرر مجرى الوادي جراء أعمال التجريف، وتعود الأراضي المجرفة لعائلتي أبو مغصيب وأبو محارب.

رابعاً: استهداف المدنيين قرب حدود الفصل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية بشكل شبه يومي، مستهدفة كل ما يتحرك في المنطقة. ووفق توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (18) حالة استهداف للمدنيين قرب حدود الفصل الشمالية والشرقية. أسفرت تلك الاعتداءات واستهداف المدنيين قرب حدود الفصل عن مقتل (7) فلسطينيين، من بينهم طفلان. كما اسفرت تلك الاعتداءات عن اصابة (11) شخصاً، من بينهم طفل، وسيدة واحدة.

يستعرض التقرير حالات استهداف المدنيين قرب حدود الفصل خلال النصف الثاني من العام 2010، كالآتي:

- فتحت طائرات الاحتلال نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:05 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/01/18 تجاه منطقة القطبانية الزراعية قرب حدود الفصل جنوب شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، ثم أطلقت مدفعية الاحتلال عدد من القذائف تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في المكان نفسه، ما تسبب في مقتل: محمد شاكر أحمد أبو عودة (22 عاماً)، على الفور، وأحمد خالد محمد الزعانين (18 عاماً)، متأثرا بجراحه. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف المدفعي جاء متتالياً واستمر حتى الساعة 12:20 من المساء نفسه، وأن قوات الاحتلال سمحت لسيارات الإسعاف الفلسطينية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالوصول للمكان عند حوالي الساعة 12:35 من بعد ظهر اليوم نفسه، وذلك بعد إجراء أعمال التنسيق اللازمة، وأفادت المصادر في الإسعاف أنهم عثروا على المصابين في منطقة قريبة من حدود الفصل الشرقية، وكانت قوات الاحتلال قد توغلت بقوة مكونة من (3) آليات عسكرية في موقع الحدث نفسه عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف الأربعاء وانسحبت عند حوالي الساعة 12:25 مساءً.
- قصفت الطائرات المروحية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم السبت الموافق 2012/1/21، تجاه مجموعة من المواطنين، شرق مطار غزة الدولي– في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– القريبة من حدود الفصل شرق رفح ، ولم يصب أحد، وعاودت إطلاق صاروخ ثان تجاه نفس المكان بعد حوالي (10) دقائق، هذا ولم يبلغ عن إصابات أو أضرار في المكان.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها بشكل مكثف، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/1/23، تجاه محررة ايلي سيناي غربي المعبر، وأتبعت ذلك بإطلاقها قذيفة مدفعية سقطت في المنطقة نفسها، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن بث صوت الانفجار الخوف والرعب في نفوس السكان المدنيين عامةً، والنساء والأطفال منهم بشكل خاص.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بمحاذاة حدود الفصل، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، تجاه المنطقة الجنوبية الشرقية من مخيم البريج والواقعة بمحاذاة حدود الفصل، وذلك عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/2/13، ولم يسفر ذلك عن وقوع إصابات.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المنطقة الشمالية الشرقية من مخيم البريج والواقعة بمحاذاة حدود الفصل، وذلك عند حوالي الساعة 7:15 من صباح الأربعاء الموافق 2012/3/7، وقد استمر إطلاق النار بشكل متقطع مدة تقدر ب(15دقيقة)، ولم يسجل وقوع إصابات.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/10، تجاه مجموعة من الفتية والشبان المدنيين الذين اقتربوا من حدود الفصل الشرقية شرقي

مقبرة الشهداء الإسلامية، شرقي جباليا، بعد تشييع جثامين عدد من الشهداء الذين قتلوا على يد الاحتلال في مدينة غزة، واستمر إطلاق النار حوالي ساعة واحدة، وتسبب في إصابة (5) مدنيين، وصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح اثنين منهم بالخطيرة وحولتهما للعلاج في مستشفى الشفاء بمدنية غزة، وهما: راسم محمد البطش (21 عاماً)، وأصيب بشظية عيار ناري في الوجه وفي أنحاء متفرقة من الجسم، وهو من سكان جباليا. وأحمد ابراهيم الدحدوح (19 عاماً)، وأصيب بأعيرة نارية في الفخذ الأيسر وأسفل البطن، وهو من سكان مدينة غزة. فيما وصفت إصابات الثلاثة الآخرين بالمتوسطة، وهم: محمد رياض عاشور (23 عاماً) عيار ناري في الفخذ الأيسر، عبد الرؤوف صلاح القرم (19 عاماً) ناري في الفخذ الأيمن، اسماعيل عبد المعطي الأشقر (19 عاماً) عيار في الساعد الأيمن تسبب في كسر، وجميعهم من سكان مدينة غزة.

- أصيبت المواطنة خضرة سليمان خليل أبو طير البالغة من العمر (34عاماً) بشظايا وجروح في البطن والساقين، عند حوالي الساعة 4:10 مساء يوم الأحد 2012/3/11، بينما كانت تقف بالقرب من منزلها في حي ابو طير شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس، نتيجة انفجار صاروخ على بعد حوالي 7 امتار من منزلها، ما اسفر عن إصابتها والحاق أضرار جزئية في المنزل، وقع الانفجار بينما كانت طائرات الاحتلال تحوم بشكل مكثف في سماء المنطقة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 01:15 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/3/13، تجاه مجموعة من الفتية والشبان المدنيين الذين اقتربوا من حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية، شرقي جباليا، بعد تشييع جثامين عدد من الشهداء الذين قتلوا على يد الاحتلال في مدينة غزة، ما أسفر عن إصابة محمد ياسر العرعير (21 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الذراع الأيمن، وعمار محمد أبو الكاس (21 عاماً) أصيب بعيار ناري دخل فخذه الأيمن، وهما من سكان حي الشجاعية ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالمتوسطة.
- أصيب الطفل صهيب ماجد عطيوة سلطان، (6 أعوام)، عند حوالي الساعة 19:20 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/17، بعيار ناري ثقيل في الفخذ الأيمن، وتفيد التحقيقات الميدانية، بأن الطفل أصيب بينما كان يلعب مع اشقاءه في منزلهم، وهو عبارة عن منزل من الصفيح، تبلغ مساحته (80 م2)، والكائن في حي السلام غرب معبر رفح على بعد حوالي 4 كيلو متر عن حدود الفصل شرق رفح، نقل بواسطة سيارة مدنية إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، حيث جرى نقله لمستشفى غزة الأوروبي، حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابته بالمتوسطة، وتفيد معلومات المركز بأن الوقت الذي أصيب فيه الطفل ترافق مع إطلاق النار من برج مراقبة إسرائيلي قرب معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، جنوب شرق رفح.
- ألقت طائرات الاحتلال النفاثة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/2، بمنشورات سقطت في المنطقة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، موجهة لسكان قطاع غزة، وهو عبارة عن منشورين طبعا على ورقة واحدة (على الوجهين)، رسم على الوجه الأول خارطة توضح محافظات الشمال وغزة ودير البلح، بينما رسم على الثاني خارطة توضح محافظات دير البلح وخان يونس ورفح. وتحدث الأول عن إطلاق الصواريخ ومساعدة الفصائل ويحذر من الاقتراب من السياج الحدودي وأن الجيش الإسرائيلي سيرد بعنف على كل من يحاول أن يقتحم السياج تجاه الأراضي المحتلة. بينما حذر الثاني من الاقتراب من السياج الحدودي على مسافة أقل من 300 متراً، وورد في البيان: " ... من يقترب من السياج سوف يتم إبعاده بكافة الوسائل بما في ذلك إطلاق النار.. وقد أعذر من أنذر".
- سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند معبر بيت حانون– إيرز– جثمان بلال يوسف إبراهيم السعايدة البالغ من العمر (20عاماً) عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/3، حيث قامت سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية وبالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر باستلام الجثمان، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران

أسلحتها الرشاشة وفوانيس الإنارة قرب حدود الفصل شرق مخيم البريج، عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/31، وأعلنت قوات الاحتلال عبر المواقع الإلكترونية أنها قتلت مسلح فلسطيني وعرضت صورة تظهر حقيبة وبندقية وذخيرة وعمود حديد كانت بحوزة السعايدة، ووفقاً لأقوال ذوي السعايدة فقد خرج بلال من منزله الواقع شرق مخيم المغازي مساء يوم الجمعة الموافق 2012/3/30، وفي اليوم التالي بدأوا بالبحث عنه وسمعوا صوت إطلاق النار عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/31 شمال شرق منزلهم، ثم تواجهوا للجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي أخبرتهم لاحقاً أنه سيتم تسليمه ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/3. يذكر أن السعايدة تم عرضه على الطبيب الشرعي في مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، قبل أن يسلم لذويه، حيث تبين أنه مصاب بعدة أعيرة نارية في أنحاء الجسم، ورأسه متهتك.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، كما أطلقت قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 21:45 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/3 تجاه أحد الأطفال الذين اقتربوا من حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في قتله، وهو: هاشم مصباح سالم سعد (17 عاماً)، من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة. أفادت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بأن الشهيد أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وقد لبث لفترة طويلة، ما تسبب في وفاته. وتفيد التحقيقات الميدانية أن طواقم الإسعاف أحضرت جثة الشهيد عند حوالي الساعة 12:15 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/4/4، ووجدته على بعد 300 متر من حدود الفصل الشرقية، وكانت قد توجهت للمكان بعد تنسيق تم ما بين قوات الاحتلال واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن مصباح سالم سعد: على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/4/4 كنت نائما في منزلي وأيقظتني زوجتي وقالت لي ابنك هاشم غير موجود في المنزل، عندها رحت أبحث عنه في جميع غرف المنزل وحتى عند شقق أعمامه وجدته، ولكني لم أجده، عندها قررت أن ارجع إلى النوم وأبحث عنه في الصباح لأني لم أعرف إلى من أتوجه في منتصف الليل، وعند حوالي الساعة 8:30 من صباح اليوم نفسه أيقظت أخي سامي وهو أصغر مني بعامين، وقلت له تعال معي إلى مركز الشرطة لتبليغ عن فقدان ابني هاشم وفعلا ذهبت إلى مركز شرطة الشجاعية، وهناك أبلغت عن فقدان ابني وهناك قام أحد الضباط بعمل عدة اتصالات على نقاط مختلفة ومراكز شرطة مختلفة ووزع اسم ابني وأوصافه، وقال لي تعال عندي الساعة 6:00 من مساء اليوم نفسه وإن شاء الله سوف نكون وجدناه عندها خرجت من المركز، أنا وأخي وتوجهنا إلى نقطة الأمن الوطني بالقرب من محطة أبو جبة للوقود، وأبلغت الضابط هناك عن فقدان ابني وقال لي الضابط لم نرى ابنك ولم نبلغ بوجود أي أحد دخل المنطقة بعدها ورجعنا إلى المنزل وفتحت التلفزيون وشاهدت الأخبار على قناة الأقصى، وكانت الساعة عندها تقريبا 11:30 من صباح اليوم نفسه، وأنا أتفرج على القناه ظهر شريط إخباري عاجل وجاء فيه العثور على جثة شهيد في المقبرة الشرقية شرق غزة، عندها قلقت وأحسست بشيء غريب في جوفي وقلت لزوجتي أخشى أن يكون هذا الشهيد هو ابني هاشم، عندها قررت الذهاب إلى مستشفى الشفاء أنا وأخي مصطفي سعد وهو دكتور صيدلي وعمره تقريبا 43 عاماً، وفي الطريق إلى مستشفى الشفاء اتصل أخي مصطفي على أصحاب له في المستشفى، وسألهم عن وصول جثة شهيد فأخبره أنه لا توجد جثة أحد عندهم، ولكن وصل مستشفى كمال عدوان جثة شهيد، عندها توجهنا مباشرة إلى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، وعندما وصلنا بوابة المستشفى سألت أحد الأشخاص الواقفين أين الشهيد فقال لي الشهيد في الداخل عند الأطباء، عندها دخل أخي مصطفي قبلي فخرج مسرعاً، وقال لي هو ابنك عندها لم أتمالك أعصابي أنا واخي ورحنا نبكي بشده، بعدها دخلت عليه ورحت اقبله وتفحصته فرأيت الدماء تسيل من رأسه من الخلف هذا الذي رأيته ورأيته عاري تماما بعدها وضعوه في سيارة إسعاف ونقلناه إلى مستشفى الشفاء، وبعد حوالي ساعتين أخذناه من المستشفى ودفناه في مقبرة جبل المنطار في حي الشجاعية.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق مدينة خان يونس، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/17، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه بلدة خزاعة شرق خان يونس، استمر اطلاق النار لحوالي نصف ساعة تقريباً، ما اسفر عن إصابة المواطن حسن وليد عبد الرحمن شنينو (27 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، بينما كان في طريقه إلى العمل في شارع مقر بلدية خزاعة القديم وسط بلدة خزاعة، على بعد حوالي 2 كيلومتر عن شريط الفصل الحدودي.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن حسن وليد شنينو: على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 7:40 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/17، بينما كنت أسير مشياً على الأقدام في شارع السلام الواقع في حي النجار وسط بلدة خزاعة شرق محافظة خان يونس، في طريقي إلى عملي في جمعية خزاعة للزراعة المستمرة، الكائن مقرها في بلدة خزاعة، حيث اعمل منسق مشروع في الجمعية بالتعاون مع مؤسسة ميرسي كور.. سمعت صوت إطلاق نار متقطع مصدره من الناحية الشمالية للشريط الحدودي.. ولدى وصولي بالقرب من مقر بلدية خزاعة القديم، على مسافة تبعد حوالي 800 متر عن الشريط الحدودي الفاصل مع إسرائيل، من الجهة الشرقية، وحوالي 2 كيلومتر من الجهة الشمالية.. شعرت بان شيء ما أصابني في الفخذ الأيمن من الخلف.. سقطت على الأرض، ووضعت يدي على موضع الألم، فشاهدت دماء تسيل من فخذي. بدأت بالصراخ وكنت اطلب من سكان المنطقة إسعافي، خلال ذلك تجمع عدد من سكان المنطقة، وبينما كانوا يحاولون إسعافي.. تكرر إطلاق النار، عندها تركوني وهربوا جميعا من المكان.. استمر إطلاق النار بشكل متقطع لعدة دقائق، وبعد توقف إطلاق النار، عاد عدد من الأشخاص وحاولوا إسعافي، أثناء ذلك وصلت سيارة إسعاف إلى المكان، وقامت بنقلي إلى مستشفى غزة الأوروبي الكائن شرق مدينة خان يونس، وهناك أخضعت للفحوصات الطبية، وتبين باني أصبت بعيار ناري في الفخذ الأيمن، مدخل ومخرج، تسبب في كسر وجرح تهتكي في عنق عظة الفخذ، حيث أجريت لي عملية جراحية، ومكثت للعلاج لمدة يومين، وبعدها غادرت المستشفى وعدت للمنزل.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية- في محيط معبر بيت حانون (إيرز)- نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت ثلاث قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 18:20 من مساء يوم الجمعة الموافق 2012/4/20، تجاه مناطق حدودية مفتوحة تقع في محيط معبر بيت حانون (إيرز) شمال غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع، وعند حوالي الساعة 19:30 من مساء اليوم نفسه أطلقت المدفعية قذيفتين أخريتين تجاه المنطقة ذاتها، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن أصوات الانفجارات والأعيرة النارية بثت الخوف في نفوس السكان المدنيين القاطنين في المناطق الغربية من بيت حانون وعزبتها وأبراج الندى والعودة، لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حاجز (كسوفيم) جنوب شرق قرية وادي السلقا وسط قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/29، ما اسفر عن إصابة المواطن شادي أحمد حمد أبو جريبان البالغ من العمر (29 عاماً)، بعيار ناري فوق الركبة بالرجل اليمنى، وقد أصيب أبو جريبان بينما كان يجلس في (معرش)، يقع في محيط منزله الواقع في قرية وادي السلقا، والذي يبعد مسافة تقدر ب(1 كم) من حدود الفصل، وقد قام شقيق المصاب باستدعاء سيارة للإسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني التي قامت بنقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ووصف الأطباء جراحه بالمتوسطة بعدما تمكنوا من اخراج العيار الناري.
- اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم يوم الجمعة الموافق 2012/6/1، بانها قتلت فلسطيني تمكن من التسلل عبر الشريط الحدودي مع إسرائيل شرق عبسان الكبيرة، بعد تبادل لاطلاق النار دار بينه وبين وقوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل. تخلل ذلك قيام طائرات الاحتلال بفتح نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية الواقعة شرق بلدة عبسان الكبيرة، وتبين في وقت لاحق بأن الشهيد يدعى أحمد أحمد نصر أبو نصر، (19 عاماً)، من سكان عبسان الكبيرة شرق خان يونس. وقامت قوات الاحتلال بتسليم الجثة عبر معبر بيت حانون شمال قطاع غزة عند حوالي الساعة 5:30 مساء اليوم نفسه.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها بكثافة وبشكل عشوائي، عند حوالي الساعة 22:15 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/17، تجاه منازل السكان المدنيين في مناطق سويلم والغزالات القريبة من الحدود– في المنطقة المقيد الوصول إليها– لدقائق، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار، وهو الأمر الذي بث الخوف في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.
- حاول ثلاثة شبان التسلل عبر حدود الفصل بغرض العمل في إسرائيل من منطقة شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة، وذلك عند حوالي الساعة 12:00 فجر الثلاثاء الموافق 2012/06/19، وعلى الفور قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة قرب حدود الفصل إطلاق النار والقذائف المدفعية وقنابل الإنارة تجاههم، كما قامت طائرة استطلاع بإطلاق صاروخ واحد، أسفر ذلك عن استشهاد اثنين منهم وإصابة الثالث، والشهداء هم: محمد بسام شكري أبو معيلق البالغ من العمر (17 عاما)، (مبتور الرأس) – شظايا في أنحاء الجسم، يوسف صابر مسلم التلباني (19 عاما) بتر في القدم اليمنى، والمصاب محمد حسني سلامة العودات (18 عاما) (شظايا في القدم اليسرى)، حيث استطاع الزحف من المكان والانسحاب من المنطقة، يذكر أن جميع الضحايا من سكان مخيم المغازي، وعند حوالي 9:00 صباح اليوم تمكنت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر وبعد التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر للوصول للمكان حيث تم انتشال جثامين الضحايا، وتم نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، وأفاد سائق سيارة الإسعاف لباحث المركز أنه عثر على الشهداء على بعد حوالي 10 أمتار من حدود الفصل وكانوا يرتدون ملابس مدنية.

خامساً: استهداف عمال جمع الحصى

تكررت خلال الفترة التي يتناولها التقرير الانتهاكات الموجهة ضد عمال جمع الحصى من مخلفات المباني التي سبق وأن دمرتها قوات الاحتلال في أوقات سابقة، بالقرب من حدود الفصل شمال وشرق قطاع غزة، حيث تكرر استهداف قوات الاحتلال لمواطنين يعملون على جمع الحصى بهدف بيعها لإعادة استخدامها في أعمال البناء والتعمير، ولمصانع الباطون والطوب، وذلك بسبب منع الاحتلال دخول مواد البناء إلى قطاع غزة. وبحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (4) حالات اعتداء بحق جامعي الحصى والحديد الخردة والبلاستيك، وعمال تكسير المباني المهدمة، أسفرت تلك الاعتداءات عن إصابة احد الاعمال خلال قيامه بجمع الخردة والحديد شرق غزة.

يستعرض التقرير عمليات إطلاق النار و استهداف عمال جمع الحصى خلال النصف الثاني من العام 2010، كالآتي:

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون(إيرز)، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/3، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحديد "الخردة" والبلاستيك والحطب، الذين تواجدوا مكان المنطقة الصناعية المدمرة "إيرز"، على بعد 450 متراً من حدود الفصل الشمالية، وذلك في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- أصيب المواطن أحمد حسين حسنين (23 عاما) من سكان شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة عند حوالي الساعة 2:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/4/9 بشظايا في الساق والقدم اليمنى ، وذلك عندما أطلق جنود الاحتلال المتمركزين على طول الشريط الحدودي شرق غزة النار عليه عندما كان يقوم بجمع أدوات الخردة لبيعها مرة أخرى بالقرب من دوار ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم السبت الموافق 2012/4/21، تجاه عمال جمع الحجارة الذين تواجدوا مكان المنطقة الصناعية المدمرة شمال غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2012/5/30، تجاه عدد من جامعي الحديد الخردة الذين تواجدوا مكان المنطقة الصناعية المدمرة، قرب حدود الفصل، شمال غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.

❖ **استهداف الصيادين:**

تصاعدت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر قبالة شاطئ قطاع غزة، ومارست قوات الاحتلال أساليب جديدة تلحق مزيد من الأضرار المادية بالصيادين وقوارب الصيد، حيث لاحظ المركز تكرار استهداف تلك القوات لمحركات القوارب بإطلاق النار مباشرةً عليها دونما سبب يمكن تبريره. ويأتي تصعيد قوات الاحتلال للاعتداءات ضد صيادي قطاع غزة في ظل استمرار فرض إسرائيل حصار بحري على القطاع، ويشمل فرض حظر على ممارسة الصيد فيما وراء ثلاثة أميال بحرية.

وتسعى سلطات الاحتلال إلى تكريس الحصار البحري المفروض على غزة ضمن مسافة الأميال البحرية الثلاث، بل وتتعمد إطلاق النار على الصيادين ومن حولهم، واستهداف قواربهم ومحركاتها في مسافة أقل كثيراً من الأميال الثلاثة المعلنة، بحيث تحرمهم من مزاولة عملهم.

وبحسب التحقيقات التي أجراها مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد تصاعدت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصيادين في بحر غزة خلال شهر نيسان أبريل الجاري، حيث واصلت تلك القوات إطلاق النار من أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين، ما أدى إلى إتلاف ثلاثة محركات. كما اعتقلت قوات الاحتلال (42) صياد من بينهم طفلان، وأفرجت عنهم معظمهم بعد ساعات من احتجازهم. واستولت قوات الاحتلال على (15) مركب صيد، كما فتحت تلك القوات النار لتمنعهم من مواصلة الصيد (63) مرة منذ بداية العام 2012.

يستعرض التقرير الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين خلال الربع الأول من العام 2012، كالاتي:

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت عدداً من القذائف، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/3، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- اعترض زورق حربي إسرائيلي، عند حوالي الساعة 17:30 من ظهر يوم السبت الموافق 2012/1/7، قارب صيد بماتورين، بينما كان على بعد حوالي أربع أميال بحرية، في البحر قبالة الخط الفاصل بين مصر ورفح جنوب قطاع غزة، وقامت قوات الاحتلال باعتقال 4 صيادين كانوا على متنه وصادرت قارب الصيد، والمعتقلون هم: جاد عثمان فارس بكر (36 عاماً)، وشقيقه طلعت عثمان فارس بكر (47 عاماً)، ومحمود (هشام) يحيى عثمان بكر، (25 عاماً)، وراني سامي عمر بكر، (31 عاماً) ، وجميعهم من محافظة غزة، واقتادتهم تجاه احد المواقع على الشاطئ الخاضع للسيطرة الإسرائيلية. حيث تم احتجازهم والتحقيق معهم، وعند حوالي الساعة 23:30 من مساء اليوم ذاته، اطلقت قوات الاحتلال سراحهم، عند بوابة ايرز، و استولت تلك القوات مركب الصيد، وشباك الصيد ومعدات أخرى.
- فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/1/30، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:40 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/2/12، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة ماتور) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة– على بعد كيلومترين من حدود الفصل المائية– ثم حاصرته، وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه بخلع ملابسهم والنزول إلى الماء

والسباحة باتجاههم، ثم اعتقلوهما، وهما: أدهم محمود محمد أبو ريالة (22 عاماً)، وشقيقه الطفل: محمد (14 عاماً)، وأفرجت عنهما عند حوالي الساعة 1:30 من فجر اليوم التالي، بيد أنها أبقت على القارب وشباك الصيد لديها.

وفي هذا الصدد يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد المفرج عنه: أدهم أبو ريالة: على النحو الآتي:

خرجت صحبة شقيقي الطفل: محمد (14 عاماً)، للعمل عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/2/12 وركبنا الحسكة المحملة بدفاع (ماتور) وقررت الذهاب إلى بحر شمال غزة– في منطقة الواحة غرب بيت لاهيا– بعد أن علمت من الصيادين عن وجود أسماك كثيرة في المنطقة خلال اليومين الماضيين، وصلنا منطقة الواحة والإشارات الضوئية التي تضعها قوات الاحتلال شمال منتجع الواحة السياحي سابقا من الغرب باتجاه الشرق– كحدود وهمية يمنع تعديها، وتبعد عن حدود الفصل الشمالية حوالي 2500 متراً– حيث رميت شبك (ملطش سردينة) وهي شباك تكون محملة بالفلين، وهي مخصصة لصيد سمك السردين، رميتها جوار الإشارات الضوئية، وشاهدت حوالي ثمانية مراكب صيد فلسطينية تصطاد داخل حدود الإشارات الضوئية، فاطمأننت وواصلت عملي، كانت الساعة حينذاك حوالي 16:30 مساءً، وعند حوالي الساعة 17:40 من مساء اليوم نفسه سحبت الشباك بمساعدة أخي محمد – الذي يرافقني– فاكتشفت أن قاربنا قد اجتاز الإشارات الضوئية بفعل التيار البحري (المد)، وأثناء عملية السحب شاهدت زورقين إسرائيليين يتجهان نحو قاربنا من جهة الشمال، وشاهدت القوارب الفلسطينية تنسحب من المكان بسرعة، فأسرعت في جمع الشباك، وأدرت ماتور الحسكة وبدأت في الابتعاد عن المكان، وبعد أقل من خمسة دقائق سمعت صوت إطلاق نار، وشاهدت الزوارق الإسرائيلية على بعد (10) أمتار تقريباً من قاربي، فقررت التوقف، فتواصل إطلاق النار الذي كنت أشاهده هذه المرّة يضرب بالمياه من حول قاربي، وسمعت أحد الجنود الذين يعتلون الزورق يناديني من خلال مكبر صوت بالعربية الركيكة– التي لم أفهمها جيداً– حيث قال: "اطفي المنوع (الماتور)، وروح لمقدمة السفينة، فحاولت أن أطلب منه أن يتركوني وشأني، ثم قال لي: اشلح أواعيك (أخلع ملابسك)"، فبدأت بخلع ملابسي، وقال لي: فط في البحر (اقفز في الماء)، فقلت له: أخي محمد طفل صغير، اتركه، ولكنه طلب خلع ملابسه أيضاً، والقفز في المياه، فقلت له محمد صغير ولا يعرف السباحة، فقال لي: "أقفز أنت فقط، فقفزت إلى الماء وسبحت حتى وصلت الزورق، فرموا لي سلماً خشبياً استخدمته للصعود لأعلى الزورق، كنت فقط بالملابس الداخلية، فأعطوني لباس (ترنق) أخضر البنطال وأزرق الفانلة، ثم قيدوا يداي خلف ظهري بوثاق بلاستيكي، وعصبوا عيناي، ثم ربطوني بحبال من منطقة أسفل الإبطين وعلى ما يبدو أنهم ربطوه بشئ ما كي يثبتونني مكاني، ثم تكلم معي جندي بالعربية الركيكة، حيث سألني عن بياناتي الشخصية، وأثناء ذلك شعرت بوجود شخص ما بجانبي، سمعته يسأله عن اسمه وعمره وسكنه، وعندما بدأ بالإجابة عرفت أنه أخي الطفل محمد، وبعد مرور ساعة من الزمن تقريباً، توقف الزورق وأنزلني الجنود، وبعد ذلك فكوا عصابة عيناي فشاهدت العديد من الجنود والزوارق البحرية، وكان المكان عبارة عن ما يشبه الميناء– أتوقع أنه ميناء أسدود– ثم أدخلوني غرفة وعصبوا عيناي، ثم جاء شخص وأخذ يتفحص القلب والصدر والبطن– فخمنت أن يكون طبيباً– وسألني عن إجرائي عمليات جراحية سابقة بالعربية الركيكة، ثم فحصني آخر بجهاز يبدو أنه حديدياً، مشي به على جسدي بالكامل، وتركوني في الغرفة، وكنت أسمع صوت أخي محمد قريباً مني، وبعد مرور دقائق أخذني جندي لمكان ما، وفكوا عصابة عيني، فوجدت نفسي داخل غرفة يجلس فيها شخص يرتدي لباساً مدنياً، وكان خلفي جنديان يلبسان اللباس الكاكي، حيث أجلسوني على كرسي، ثم بدأ الشخص المدني يسألني عن اسمي وعمري، وعرف نفسه بضابط مخابرات، وقال لي أن المنطقة التي وجدت بها منطقة ممنوع التواجد فيها للفلسطينيين، فقلت له أن التيار أخذني إلى داخل الإشارات الضوئية، وأن رزقتي هناك حيث الأسماك وفيرة ...

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:10 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/2/13، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة مجداف) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرته، وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه بخلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاههم، ثم اعتقلوهما، وهما: جمال رمضان حسن السلطان (60 عاماً)، وابنه: فضل (22 عاماً)، وأخلت سبيلهما عند حوالي الساعة 16:30 من مساء اليوم نفسه ، بيد أنها استولت على قاربهما وشباك الصيد الخاصة بهما.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/14، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة مجداف) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرته، وأجبرت صياداً كان على متنه بخلع ملابسه والنزول إلى الماء والسباحة باتجاههم، ثم ربطوا الحسكة في أحد الزوارق، واعتقلوا الصياد: أحمد محمد محمد زايد (26 عاماً)، من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا. وأخلت سبيله عند حوالي الساعة 11:30 من صباح اليوم نفسه، بيد أنها استولت على قاربه وشباك الصيد الخاصة به.

وفي هذا السياق يورد التقرير إفادة الصياد: محمود محمد محمد زايد، الذي يصف فيها كيفية اعتقال شقيقه: أحمد، على النحو التالي:

أعمل في مهنة الصيد منذ (12) عاماً، حيث أعمل بشكل يومي على إحدى الحسكات التي يملكها والدي- من أصل ثلاثة جميعها مجداف- ويخرج معي للصيد عادةً أحد إخوتي: خالد، وليد، محمد، محمود، وأحياناً يخرج معنا والدنا، حيث أننا عائلة من الصيادين البحريين. وتتواجد أعداد كبيرة من أسماك السردين في الوقت الحالي- وهذا هو موسمها في المناطق الشمالية من البحر، وذلك لقلة عدد الصيادين الذين يصلون المكان خوفاً من استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لهم اذا ما تواجدوا شمال منطقة الواحة، أو من يتعدى منهم الإشارات الضوئية (فنطاس) التي يضعونها غرب الواحة وعلى طول الحدود المائية الشمالية.
خرجت عند حوالي الساعة 4:00 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/14، ورافقني أخي أحمد محمد محمد زايد (26 عاماً)، وكان يستقل حسكة ثانية، ودخلنا مياه البحر سويةً عند الساعة 5:30 من فجر الثلاثاء نفسه، وبعد انطلاقنا توقفنا على مسافة تقدر بـ 400 متراً من غرب الشاطئ، توقف أخي أحمد إلى الغرب تماماً، وكان العشرات من الصيادين الذين يركبون حسكات مجداف يتواجدون في مكان تواجدنا نفسه، رميت شباكي في المياه، وعند حوالي الساعة 6:15 من الصباح نفسه أخذت في سحب الشباك لمغادرة المكان، كذلك شاهدت أخي أحمد يفعل، ففوجئت بزورقين إسرائيليين يتجهان نحو المكان قادمين من جهة الشمال- حيث حدود الفصل المائية- فبدأت وكذلك أخي أحمد بالانسحاب من المنطقة بقواربنا من المكان تجاه الشاطئ، اقتربت الزوارق المطاطية الصغيرة منا عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، وكنت قد وصلت على مسافة تقدر بـ 200 متراً فقط من الشاطئ، بينما تواجد أخي أحمد على بعد 350 متراً من الشاطئ، شمالي غرب منطقة الواحة، ثم سمعت صوت إطلاق نار متقطع، فأسرعت بالتجديف حتى وصلت الشاطئ، فنظرت تجاه أخي أحمد، فشاهدت الزورقين الإسرائيليين يحاصران حسكته، ثم شاهدتهم يجعلوه يخلع ملابسه، ويقفز في الماء، وتابع عشرات الصيادين الذين وصلوا الشاطئ معي الموقف، حيث كانت الزوارق الإسرائيلية على بعد أمتار قليلة من حسكة أحمد، وبعد أن اعتقلوه، ربط الجنود الذين يعتلون الزورق الحسكة بزورقهم، وأخذوه، واتجهوا نحو الشمال الغربي، وابتعدوا عن المكان حتي غابوا عن نظري.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/1/15، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/2/18، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ثمّ طاردتهم زوارق الاحتلال المطاطية في عرض البحر حتى الشاطئ، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية عند حوالي الساعة 18:30 من يوم الأحد الموافق 2012/2/26، نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيد قبالة شواطئ دير البلح، وقام جنود الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة شباك الصيد لعدد من الصيادين. علماً أن المسافة التي تعرضوا فيها تقع في نطاق الثلاثة أميال بحرية.

في هذا السياق يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد سمير مصطفى الأقرع (42عاماً): على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الأحد الموافق 2012/2/26، أبحرت على مركبتي أنا ونجلي محمد (21عاماً)، ورافقني في رحلة الصيد أيمن قاسم الأقرع (32عاماً)، وذلك انطلاقا من مرسى الصيادين الواقعة على شواطئ مدينة دير البلح، وتوقفت على بعد حوالي (2كم)، داخل المياه وحرصت على عدم تجاوز العلامة البحرية (الفنطاس)، حيث كانت تبعد عني غرباً مسافة تقدر ب(700متر)، وشاهدت عدد من مراكب الصيد الفلسطينية وأثناء انتظاري حول الشباك، شاهدت زورقين تابعين لقوات الاحتلال الإسرائيلي تتقدم نحونا وشرعوا في إطلاق النيران تجاهنا، فهربت ناحية الشاطئ مسافة تقدر ب(500متر)، وبدأت أراقب ما يجري، ثم شاهدت أحد الزوارق يقترب من أطراف الشباك قام عدد من الجنود الذين على متن الزورق بسحب الشباك، فرجعت لطرف الشباك وبدأت بجمع الشباك من الناحية الأخرى حيث كانت المسافة بيننا حوالي (200متر)، ثم قام أحد الجنود بقص وقطع الشباك وقطع جزء كبير منه وقاموا بمصادرته، وقد تم مصادرة (7 قطع)- يقدر طولها ب(500متر)، وعرضها (12متر)- وعندما خرجت من المياه ووصلت للمرسى علمت من الصياد يوسف محمد موسى الأقرع البالغ من العمر (52عاماً)، أن شباك الصيد الخاصة فيه تم مصادرة جزء كبير منها".

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الاثنين الموافق 2012/2/27، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من مراكب الصيد الفلسطينية، قبالة شواطئ مدينة دير البلح، وأجبرتهم على الخروج من المياه، حيث لم يسجل إصابات أو أضرار.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، وذلك عند حوالي الساعة 18:30من يوم السبت الموافق 2012/3/10، تجاه مراكب الصيد الفلسطينية، قبالة شواطئ مدينة غزة ومخيم النصيرات، وأجبرت مراكب الصيد على الخروج من المياه، يذكر ان المراكب كانت تتواجد على بعد 2كم من الشاطئ.
- فتحت الزوارق الحربية التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 6:30 من مساء الأحد الموافق 2012/03/11 تجاه مراكب الصيد الفلسطينية المتواجدة قبالة شواطئ حي الشيخ عجلين بمدينة غزة، وقامت بمصادرة شباك صيد اثنين من الصيادين، وأجبرت مراكب الصيد على الخروج من المياه.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 23:50 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم السبت الموافق 2012/3/17، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/3/17، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 07:00 من صباح يوم الثلاثاء لموافق 2012/3/21، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد لموافق 2012/4/8، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم السبت لموافق 2012/4/7، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/9، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الجمعة الموافق 2012/4/13، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- قامت قوات الاحتلال بإطلاق النار على قارب الصياد/ حسين زكي حسين بكر، البالغ من العمر (47 عاماً)،وذلك يوم الجمعة الموافق 2012/04/13 أثناء تواجده في عرض البحر فأصابت موتور القارب بطلقات نارية مما أدى إلى تعطيله.
- قامت قوات الاحتلال يوم الأحد الموافق 2012/4/15 بإجبار الصياد/ صلاح مراد عبد مقداد، البالغ من العمر (63 عاماً) وابنه الصياد/ أحمد صلاح مراد مقداد، البالغ من العمر (24 عاماً)، وابن أخته الصياد/ على نافذ على الأخشم، البالغ من العمر(31 عاماً) على خلع ملابسهم ومن ثم اعتقالهم ومصادرة قاربهم أثناء تواجدهم في عرض البحر.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، صباح السبت الموافق 2012/4/14 تجاه قارب الصياد: بلال سعيد عبد الرازق بكر (29 عاماً)، أثناء تواجده في عرض البحر، فأصابت محرك القارب بعدة أعيرة نارية ما تسبب في تضرره بشكل جزئي.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/24، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر على بعد ميلين بحريين ونصف الميل غربي منتجع الواحة السياحي، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد القوارب من نوع (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاهه الزورق، ثم اعتقلوهما، وهما: نادر يوسف حسن أبو سمعان (22عاماً)، وشقيقه الطفل: حسن يوسف حسن أبو سمعان (17 عاماً)، واستولوا على القارب، وأفرجت عنهما في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:30 فجر يوم الجمعة الموافق 2012/5/4، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس، ضمن المنطقة المسموح بها، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:40 فجر يوم السبت الموافق 2012/5/5، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس، ضمن المنطقة المسموح بها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- اعترضت الزوارق الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم السبت الموافق 2012/5/5، قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر على عمق يقدر بميلين بحريين ونصف الميل وذلك غرب منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد قوارب الصيد (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة تجاههم، حيث تم اعتقالهم، وهم: الصياد/ محمد محي الدين عمر فارس بكر (62 عام) وابنه الصياد/ محمد محمد محي الدين عمر بكر (18 عام)، سكان الرمال الشمالي، غرب مدينة غزة، واستولت القوة على قاربهم.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:00 فجراً، يوم الأحد الموافق 2012/5/6، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس ضمن المنطقة المسموح بها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:00 فجراً، يوم الاثنين الموافق 2012/5/7، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس، ضمن المنطقة المسموح بها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:15 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/5/10، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد القوارب من نوع (حسكة مجداف) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاه الزورق، ثم اعتقلوهما، وهما: جهاد "محمد علي" يوسف السلطان (43 عاماً)، وشقيقه: زاهر (21 عاماً)، واستولوا على القارب. الجدير بالذكر أن المعتقلين من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا. وقد أخلت سبيلهما في ساعات مساء اليوم نفسه. بينما أبقت على المركب لديها.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 05:45 من فجر يوم الأحد الموافق 2012/05/13تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. الأمر الذي أجبر الصيادين على ترك أماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 06:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/05/14تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/05/17 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:20 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/05/22 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت على بعد يقدر ب(2.5 ميل بحري) قبالة شواطئ مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وقد استمر إطلاق النار بشكل متقطع مدة (30 دقيقة)، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/5/27، تجاه قارب صيد فلسطيني أثناء تواجده في عرض البحر على بعد ميلين بحريين قبالة شاطئ مدينة رفح، ثم حاصرت القارب وهو من نوع (حسكة) كان على متنه صيادين اثنين، وأمروهما عبر مكبرات الصوت بالتحرك خلف الطراد الإسرائيلي تجاه الغرب مسافة 500 متر، ثم أجبرت احدهما وهو محمد احمد حسن العامودي (59 عاماً) على خلع ملابسه والنزول إلى الماء والسباحة باتجاهه الزورق، ثم امرت الصياد الآخر وهو نعيم محمود أبو حنون (65 عاماً)، بان يخرج بالقارب تجاه خان يونس وان يغادر المكان، بينما تحرك الزورق تجاه الغرب.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز الصياد/ نعيم محمود محمد أبو حنون، ابلغ من العمر 65 عاماً على النحو التالي:

عند حوالي الساعة 11:30 مساء يوم الأحد الموافق 2012/5/27، بينما كنت متواجد على متن قارب صيد(حكسة بمحرك قوته 40حصان)، وكان برفقتي الصياد محمد أحمد العامودي(59 عاماً)، وهو شريكي في مركب الصيد، وكنا نقوم باصطياد الأسماك في عرض البحر قبالة شاطئ مدينة رفح، على مسافة تبعد حوالي 2 ميل بحري عن الشاطئ، وهي منطقة مسموح بها مزاولة الصيد حسب القرار الإسرائيلي، شاهدت زورق حربي إسرائيلي يتقدم من الناحية الغربية نحونا، وكان يطلق النار بكثافة في محيط القارب.. حاولنا جمع الشباك بهدف مغادرة المكان والتراجع باتجاه الشاطئ. خلال ذلك اقترب الزورق منا، وهو كبير الحجم، لونه سكني، يبلغ طوله حوالي 20 متر، وارتفاعه فوق سطح الماء حوالي 6 أمتار، وفي الأعلى يوجد به برج مراقبه اسطواني الشكل، وخلال توقفه بالقرب منا، شاهدت على متنه حوالي 10 جنود، يرتدون ملابس عسكرية(اخضر جيشي) ويحملون سلاح. وسمعت احد الجنود ينادي عبر مكبر الصوت، ويقول لنا "وقف لطخك.. وقف لطخك"، وكررها عدة مرات.. واستمر بإطلاق النار في محيط القارب. اضطررنا للوقوف. وعند اقترابه منا، قام الجنود بتسليط أضواء مصابيح إنارة إلى وجوهنا، وبدأ الزورق بالدوران حول القارب، واستمر بالدوران لحوالي 10 دقائق.. ثم توقف على بعد حوالي 20 متر منا، وأمرنا أحد الجنود عبر مكبر الصوت فتح

أبواب القارب (غطاء السنتينة)، وإخراج المعدات والأمتعة التي بداخله. وبعدها طلب منا الجلوس على مقدمة القارب. بقينا لحوالي 10 دقائق، ثم أمرنا بتشغيل محرك القارب والسير خلفه باتجاه الغرب.. بالفعل تحرك الزورق نحو الغرب، وسرنا خلفه لمسافة 500 متر تقريباً.. وبعدها طلب منا إيقاف محرك القارب.. وسأل من القبطان (ريس المركب)، أجابه زميلي محمد العامودي أنا، فأمره بخلع ملابسه عدا الملابس الداخلية، والقفز في البحر، والسباحة نحو الزورق، الذي كان يقف على بعد حوالي 20 متر من القارب. شاهدته يفعل ذلك.. ولدى اقترابه من الزورق انزلوا له سلم حديدي، وطلبوا منه الصعود على ظهر الزورق. خلال ذلك سمعت أحد الجنود يسأله عني، وسمعت محمد العامودي يقول له بأنني مريض ولا استطيع النزول في البحر.. عندها طلب مني عبر مكبر الصوت، تشغيل محرك القارب، ومغادرة المكان والعودة إلى ميناء خان يونس. وبينما كنت أقوم بتشغيل المحرك، بهدف مغادرة المكان، شاهدت الزورق يتحرك بسرعة باتجاه الغرب.. واقتادوا معهم محمد العامودي، وأنا عدت إلى ميناء خان يونس.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/05/28 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/05/28 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. الأمر الذي أجبر الصيادين على ترك أماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 06:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/5/30، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ثم حاصرت قاربين منهم من نوع (حسكة مجداف) وأجبرت أربعة صيادين كانوا على متنهم على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاه الزورق، ثم اقتادوهم إلى جهة غير معروفة ، وهم: جهاد "محمد علي" يوسف السلطان (43 عاماً)، وشقيقه: زاهر (21 عاماً)، و نوري رمضان حسن السلطان (49 عاماً) وشقيقه حسن (39 عاماً)، واستولوا على قواربهم. الجدير بالذكر أن المعتقلين من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/6/3 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:00 من مساء يوم السبت الموافق 2012/6/2 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. الأمر الذي أجبر الصيادين على ترك أماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم.
- اعتقلت الزوارق الحربية, عند حوالي الساعة 12:00 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/6, 3 صيادين من عرض بحر رفح, بينما كانوا على 3 قوارب مجداف يدوي (حسكات مجداف) , على بعد حوالي 4 ميل بحري (6 كيلومتر) جنوب غرب رفح قرب الحدود مع مصر , في بحر رفح, وهي عبارة عن حسكات ضوء تقف في مكان في البحر وتضيء لتجذب السمك من نوع السردين حيث موسمه, بعد ذلك تلقى الشباك للصيد, ووفق افادة الصياد أحمد محمد إبراهيم البردويل (21عاما), فقد كان في المكان 15 قارب وفي البداية وصل زورق حربي إسرائيلي بمسافة تقدر حوالي ب 200 متر, وبدء بإطلاق الرصاص بشكل كثيف في المياه قرب قوارب الصيد ولاحقت 3 زوارق مطاطية يعتليها جنود الاحتلال قوارب الصيادين, وهربنا من المكان وتمكن الجنود من اعتقال

كلا من شقيقي : إسماعيل محمد إبراهيم البردويل (19 عاما) , وشقيقي محمد (23 عاما), و الطفل سامي عدنان ابراهيم الندى (17 عاما) واقتادوهم لجهة غير معلومة.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم الاحد الموافق 2012/6/10، تجاه مراكب الصيد الفلسطينية والتي يقدر عددها ب (10) مراكب صيد، كانت تزاول اعمال الصيد في البحر قبالة مدينة دير البلح، الأمر الذي دفع بعدد منهم على الخروج من المياه، يذكر أن المراكب كانت تتواجد على مسافة تقدر ب(2.5 ميل بحري)، أي لم تتجاوز المسافة التي فرضتها قوات الاحتلال مؤخراً على الصيادين، كما تكرر إطلاق النار في نفس المنطقة عند حوالي الساعة 6:00 صباح السبت الموافق 2012/6/9، في الحادثين لم يسجل إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم السبت الموافق 2012/6/09 ، تجاه مراكب الصيد الفلسطينية والتي يقدر عددها ب (10) مراكب صيد، كانت تزاول اعمال الصيد في البحر قبالة مدينة دير البلح، الأمر الذي دفع بعدد منهم على الخروج من المياه، يذكر أن المراكب كانت تتواجد على مسافة تقدر ب(2.5 ميل بحري)، أي لم تتجاوز المسافة التي فرضتها قوات الاحتلال مؤخراً على الصيادين، ولم يسجل إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الاثنين الموافق 2012/06/11 نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيد التي كانت تزاول أعمالها قبالة شواطئ مخيم النصيرات وقرية الزوايدة وسط قطاع غزة، وتقدر عدد المراكب بـ (17) مركب حيث كانت تتواجد على بعد 2.5 ميل بحري، وقد استمر إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 8:20 من نفس اليوم، وتوقف إطلاق النار بعد انسحاب مراكب الصيد من المياه تجاه الشاطئ ولم يسجل وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/6/10 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/10 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/6/11 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/6/11 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ثم حاصرت مركب الصياد جهاد بشير شعبان أبو ريالة (22 عاماً) ومعه شقيقه الصياد محمد (18 عاماً)، وأجبرتهم على خلع ملابسهم، أعقب ذلك قيام الجنود الإسرائيليين بتوجيه سيل من الشتائم والإهانات بحق الصيادين، وبعد حوالي ساعتين ابتعدت الزوارق الإسرائيلية إلى داخل البحر، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/6/11 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/12 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:15 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2012/6/13 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/6/14 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، كما أطلقت ثلاث قذائف تجاهها. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:00 فجر يوم الاثنين الموافق 2012/6/18، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس، ضمن المنطقة المسموح بها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 2:00 فجر يوم الاحد الموافق 2012/6/17، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين بينما كانت تقوم بعملها في عرض البحر قبالة خان يونس ضمن المنطقة المسموح بها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/17 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/17 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة السودانية، شمال غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال حاصرت قاربين– من نوع حسكة موتور– وفتحت النار تجاههما، وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متن أحدهما بخلع ملابسهما والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهما والاستيلاء على الحكسة، والصيادين هما: أشرف صبحي محمد سعد الله (30 عاماً)، وشقيقه: محمد (26 عاماً)، وكلاهما من سكان جباليا النزلة، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة. بينما ابتعد القارب الثاني عن المكان، ولكنه تضرر جراء إطلاق النار– وهو من نوع حسكة موتور– ويعود للصياد: محمود أحمد محمد مطر (22 عاماً)، كما مزّقت شبكة الصيد الخاصة بالقارب، ويملكها مطر نفسه بالشراكة مع الصيّاد: محمد محمد عبد العزيز الصوري (20 عاماً)، وكلاهما من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/6/18 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ثمّ لاحقتهم بزوارق مطاطية– صغيرة الحجم– حتى الشاطئ، بهدف إجبارهم على وقف أعمال الصيد والابتعاد عن المنطقة. وتواصل هذا الأمر حتى الساعة 7:15 من صباح اليوم نفسه، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. الأمر الذي أجبر الصيادين على ترك أماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم نظراً للخطر الذي يهدد حياتهم.

- فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيد والتي كانت على بعد 2.5 ميل بحري من الشاطئ عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين 2012/06/18، وذلك قبالة شواطئ مدينة دير البلح، ويقدر عدد المراكب بـ 70 مركب، وانسحبت المراكب تجاه مرسى الصيادين الواقع قبالة مدينة دير البلح ومرسى خانيونس، ولم يبلغ عن وقع إصابات .أضرار
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:45 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/6/17 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة السودانية، في محافظة شمال غزة. ثمّ حاصرت قاربين– من نوع مجداف، وقارب– من نوع حسكة، وأجبرت (6) صيادين كانوا على متنهما بخلع ملابسهم والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهم والاستيلاء على القاربين، والصيادين هم: حاتم صالح رشدي أبو وردة (39 عاماً)، وشقيقه: فضل (30 عاماً)، محمد مطر عبد الرحمن خلة (48 عاماً)، نعمان إبراهيم أحمد السكسك (19 عاماً)، هادي صبحي محمد سعدالله (22 عاماً)، محمود محمد رشدي أبو وردة (23 عاماً)، وجميعهم من سكان جباليا النزلة، الأمر الذي أجبر الصيادين الآخرين على ترك شباكهم وأماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم. تم الإفراج عنهم الساعة 10:00 من صباح اليوم التالي الموافق 2012/06/21.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/12 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر جنوبي قطاع غزة على بعد ميلين بحريين ونصف الميل قبالة الشاطئ الواقع بين محافظتي خانيونس ورفح. ثمّ حاصرت قارب– من نوع حسكة– وأجبرت (2) صيادين كانوا على متنها بخلع ملابسهم والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهم والاستيلاء على الحكسة، والصيادين هم: محمود عزيز رضوان بكر (22 عاماً)، وشقيقه: محمد (19 عاماً)، وهم من سكان مخيم الشاطئ الواقع غرب مدينة غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2012/6/25 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– القريبة من حدود الفصل المائية – شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 21:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/26،تجاه مراكب الصيد قبالة شواطئ مدينة دير البلح، والنصيرات، كما استخدمت تلك القوات خراطيم المياه وأجبرت مراكب الصيد على الخروج من المياه، علماً أن تلك القوات استمرت مدة ساعتين في ملاحقة مراكب الصيد، الذين كانوا على مسافة تقدر ب (2 ميل بحري)، ووفقاً لإفادة الصياد إبراهيم محمد إبراهيم الأقرع جاء فيها " بينما كنت أقوم بأعمال الصيد على متن قاربي، حيث رافقني في رحلة الصيد اثنين من اشقائي، وحرصت على عدم تجاوز العلامة البحرية (الفنطاس)، التي كانت تبعد عني غرباً مسافة تقدر ب(500 متر)، قبالة شواطئ دير البلح، وكان في محيطي ما يقارب من (20 مركب صيد)، وصل طراد تابع لقوات الإحتلال الاسرائيلي من الناحية الجنوبية وشرع في إطلاق كثيف للنيران، وأمروني عبر مكبر الصوت بالتوقف ورفع الماتور من المياه والوقوف على مقدمة المركب، من ثم قام بالدوران حولي، وهددني جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت بالاعتقال حال عدت مرة أخرى للصيد في هذه المنطقة، كما شاهدت طراد اسرائيلي اخر يطلق عبر خراطيم المياه تجاه مراكب الصيد، ومن ثم سحبت جزء من شباكي وخرجت تجاه مرسى الصيادين بدير البلح، كما اضطر الصيادين على سحب شباكهم من المياه والخروج على وجه السرعة خشية تمزيق شباكهم، الأمر تكرر مع مراكب الصيد قبالة شواطئ مخيم النصيرات.

❖ **الاعتقال والحجز التعسفي:**

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر. أو من خلال استخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم بالرغم من إصدارها التصاريح اللازمة لهم.

وفي هذا السياق اعتقلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير (71) فلسطينياً. من بينهم (42) صياد اعتقلوا بعد مطاردتهم في عرض البحر، و(4) اخرين تم اعتقالهم عند معبر بيت حانون ايرز، خلال محاولتهم السفر لغرض العلاج او التجارة بالرغم من حصولهم على التصاريح اللازمة لهم.

يستعرض التقرير حالات الاعتقال على النحو الآتي:

- اعترض زورق حربي إسرائيلي، عند حوالي الساعة 17:30 من ظهر يوم السبت الموافق 2012/1/7، قارب صيد بماتورين، بينما كان على بعد حوالي أربع أميال بحرية، في البحر قبالة الخط الفاصل بين مصر ورفح جنوب قطاع غزة، وقامت قوات الاحتلال باعتقال 4 صيادين كانوا على متنه وصادرت قارب الصيد، والمعتقلون هم: جاد عثمان فارس بكر (36 عاماً)، وشقيقه طلعت عثمان فارس بكر (47 عاماً)، ومحمود (هشام) يحيى عثمان بكر، (25 عاماً)، وراني سامي عمر بكر، (31 عاماً) ، وجميعهم من محافظة غزة، واقتادتهم تجاه احد المواقع على الشاطئ الخاضع للسيطرة الإسرائيلية. حيث تم احتجازهم والتحقيق معهم، وعند حوالي الساعة 23:30 من مساء اليوم ذاته، اطلقت قوات الاحتلال سراحهم، عند بوابة ايرز، وصادرت تلك القوات مركب الصيد، مركب الصيد، وشباك الصيد ومعدات أخرى.
- اعتقلت قوة إسرائيلية خاصة، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/1/17، الشابين: أكرم حسين محمد الصوفي، (24 عاماً)، من سكان بلدة الشوكة في رفح، وإسماعيل محمود حمدان الصوفي، (22 عاماً) من سكان القرية البدوية شمال قطاع غزة، بينما كانا شرق مطار غزة الدولي– في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق رفح، واقتادتهم لجهة غير معلومة وفق ما أفاد به ذويهم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز)، الجريح: بسام شعبان فؤاد ريحان (24 عاماً)، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/1/19، أثناء ذهابه للعلاج في مستشفى الميزان بالخليل. وتفيد التحقيقات الميدانية أن ريحان من سكان منطقة النزلة بجباليا في محافظة شمال غزة، وأصيب خلال الانتفاضة ثلاث مرات، وأجريت له عدة عمليات، في إحداها استبدلت بعض أمعائه بأمعاء بلاستيكية، وحصل على تحويلة للعلاج في مستشفى الميزان من قصور في أعصاب الساق اليسرى، حيث وصل معبر بيت حانون عند حوالي الساعة 10:00 من صباح الخميس نفسه، وبعد طلب المخابرات الإسرائيلية مقابلته، تلقى والده اتصال من المخابرات عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف اليوم يفيد بأن بسام معتقل لديهم في معتقل المجدل.
- اعتقلت قوة إسرائيلية خاصة، عند حوالي الساعة 20:30 من يوم الأحد الموافق 2012/1/29، الشابين: حجاج يوسف احميد الصوفي (21 عاماً)، وأحمد حسين عوض أبو عاذرة (20 عاماً) من سكان بلدة الشوكة شرق رفح ، بينما كانا – في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– شرق مطار غزة الدولي على حدود الفصل شرق رفح، واقتادتهم لجهة غير معلومة، ووفق ما أفاد به ذوو المعتقل الصوفي بأن شخص اتصل عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/1/30 على هاتف أحمد عياش الصوفي ابن عم حجاج، وأبلغه بأن حجاج الصوفي وأحمد أبو عاذرة معتقلين لدى المخابرات الإسرائيلية في سجن المجدل.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين عندما محاولتهم اجتياز حدود الفصل شرق مخيم البريج وسط القطاع، وذلك عند حوالي الساعة 20:00 من يوم السبت الموافق 2012/2/4، وقد رافق عملية الاعتقال قيام قوات الاحتلال بفتح نيران أسلحتها الرشاشة والقنابل الضوئية في سماء المنطقة ، وفي وقت لاحق تم التعرف على المعتقلين وهم: أحمد محمود سلمان العواودة (21عاماً)، يوسف ماهر حسين العويدات، (20عاماً)، محمد مروان إبراهيم إسماعيل (20عاماً).
- أعلنت عائلة بربخ في خان يونس عن فقدان الشاب بلال صلاح سليم بربخ (25 عاماً) وهو متزوج وأب لطفلة، ويعاني من مرض نفسي، بعد ان خرج عند حوالي الساعة 9:00 صباح يوم الأحد الموافق 2012/2/12، ولم يعد إلى المنزل، وبقي مصير مجهول إلى ان تلقت عائلة المفقود اتصال تبين من خلاله بان بلال معتقل لدى قوات الاحتلال، حيث أفاد والد المعتقل لباحث المركز بان ابنه بلال اتصل به وعند حوالي الساعة 7:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2012/2/23، وابلغه بانه معتقل في سجن بئر السبع، وبان قوات الاحتلال اعتقلته بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:40 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/2/12، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة ماتور) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة– على بعد كيلومترين من حدود الفصل المائية– ثم حاصرته، وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه بخلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاههم، ثم اعتقلوهما، وهما: أدهم محمود محمد أبو ريالة (22 عاماً)، وشقيقه الطفل: محمد (14 عاماً)، وأفرجت عنهما عند حوالي الساعة 1:30 من فجر اليوم التالي، بيد أنها أبقت على القارب وشباك الصيد لديها.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:10 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/2/13، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة مجداف) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرته، وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنه بخلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاههم، ثم اعتقلوهما، وهما: جمال رمضان حسن السلطان (60 عاماً)، وابنه: فضل (22 عاماً)، وأخلت سبيلهما عند حوالي الساعة 16:30 من مساء اليوم نفسه ، بيد أنها استولت على قاربهما وشباك الصيد الخاصة بهما.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/14، تجاه قارب صيد فلسطيني (حسكة مجداف) تواجد في عرض البحر، غربي منطقة الواحة، شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرته، وأجبرت صياداً كان على متنه بخلع ملابسه والنزول إلى الماء والسباحة باتجاههم، ثم ربطوا الحسكة في أحد الزوارق، واعتقلوا الصياد: أحمد محمد محمد زايد (26 عاماً)، من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا. وأخلت سبيله عند حوالي الساعة 11:30 من صباح اليوم نفسه ، بيد أنها استولت على قاربه وشباك الصيد الخاصة به.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، المريض: كامل حكمت كامل الترامسي (23 عاماً)، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/2/19، لدى وصوله المعبر لغرض الذهاب للعلاج من ورم في الغدة النخامية في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس المحتلة. وأمرت قوات الاحتلال والدة المريض المرافقة له: فريدة سعيد الترامسي، بمغادرة المعبر دون ابنها عند حوالي الساعة 16:00 من مساء اليوم نفسه. وعند حوالي الساعة 19:30 من مساء اليوم نفسه أفرجت عنه من خلال المعبر. وصرّح المريض للمركز: "بأن قوات الاحتلال أخضعته للتحقيق في المعبر، ثم قيدته من اليدين والساقين بسلاسل حديدية، وغطت عيناه بما يشبه النظارة السوداء، ونقلته إلى معتقل المجدل (عسقلان)، وأخضعته للتحقيق هناك، قبل أن تفرج عنه".

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المريض: كامل حكمت الترامسي، على النحو التالي:

ذهبت عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2012/2/19 برفقة والدتي: فريدة سعيد الترامسي (58 عاماً) إلى معبر بيت حانون (ايرز)، لغرض العلاج من ورم في الغدة النخامية في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس المحتلة، وعند حوالي الساعة 9:10 من صباح اليوم نفسه دخلت الطرف الاسرائيلي من المعبر، وبعد تسليم أوراقي للشباك، انتظرت لمدة (20 دقيقة)، استدعاني أفراد مدنيين، وقالوا لي: أحضر حقيبتك وتعال معنا للتفتيش، وفي إحدى الغرف فتشوا الحقيبة، وأمروني بخلع ملابسي، وفتشوني، حيث بقيت بالملابس الداخلية فقط أثناء التفتيش، وأخذوا هاتفين محمولين (جوال) كنت أحملهما، ثم اصطحبني اثنين منهم إلى الأسفل لمكان يشبه القبو، ثم صعدوا بي لأعلى بواسطة سلالم، ثم أدخلوني إحدى الغرف، كان يجلس فيها مدني خلف مكتب وبجواره آخر، فبدأ بسؤالي عن بياناتي الشخصية وبيانات لأفراد عائلتي، واسئلة أخرى...وتركني في الغرفة تحت الحراسة لمدة ساعتين، ثم نقلوني الى غرفة أخرى وضع فيها كرسيين، ووضع على زجاج نوافذها لاصق أسود، مكثت فيها فترة من الزمن– لا أستطيع تحديدها– ثم نقلوني منها الى الأسفل إلى قبو، ثم قادوني بعد ذلك إلى ما يشبه موقف السيارات، ثم ربطني أحد المدنيين– يحمل سلاحاً– بقيد حديدي (سلاسل) يداي إلى الأمام، وكذلك ساقي، ووضعوا ما يشبه النظارة السوداء المحكمة الضغط على الأعين، حيث لم أرى خلالها أي شيء، ثم أركبوني مركبة، وساروا بي (أعتقد أن المركبة التي أركبوني إياها من نوع سافانا رمادية اللون كنت أقف أمامها حينما ربطوني)، وبعد وقت لا أستطيع تحديده أنزلوني، بعد أن توقفت المركبة، ثم أدخلوني مكان ما، ورفعوا النظارة السوداء عن عيني، فشاهدت ضابط عسكري يحمل رتبة (نجمة على الكتف)، يجلس خلف مكتب، بالإضافة إلى الشخص الذي ربطني في المعبر، وشخص ثالث تولى أعمال الترجمة، سألني الضابط من خلال المترجم عن بياناتي الشخصية، ثم أمرني بالتوقيع على ورقة كتب باللغة العبرية، نصها طبع طباعة، في حين كتب بياناتي الشخصية عليها بالعبرية، فسألته عن ماهيتها، فقال لي هذه للمحكمة الخاصة بك، فسوف توقف محامي للدفاع عنك، فسألته لماذا، أنا جئت إليكم لغرض العلاج، فقال لي: لا تتكلم، وقع وبس، فوقعت. ثم أخذوني بعد وضع النظارة على عيني الى مكان آخر، وبعد وقت أنزلوني، ورفعوا النظارة فوجدت نفسي في مكان ما، فيه غرفة كثيرة، قلت لهم أني قد تعبت، وبعد لحظات ذهبوا بي الى غرفة طبيب– فيها رجل كان يرتدي زي الأطباء– فحص ضغط الدم وفحصني بالسماعة، وشكوت له آلامي، ولم يعطني علاجاً، ثم تكلم مع الجنود، وبعد ذلك جاءني شخص يلبس زي الشرطة (الزي الأزرق)، حيث أخذ هويتي والجوالات من المدنيين الذين جاءوا بي، وأعطاني ورقة كتب فيها حاجياتي، وقال لي هذه هي الأمانات الخاصة بك، ثم جاءني المحقق الذي حقق معي في ايرز، وقال لهم: سوف يعود الى منزله– حسبما فهمت– ثم نقلوني بالمركبة السابقة نفسها، وفي داخلها ألبسوني النظارة السوداء، ثم توقفت وأنزلوني في معبر بيت حانون (ايرز)، حيث رفعوا النظارة، فشاهدت باباً كتب عليه دخول لإيزر، ثم أعطوني أماناتي، ومن بعد دقائق خرجت من المعبر سالكاً الطريق الملتوية حتى وصلت إلى مقر الشئون المدنية ...

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين الموافق 2012/2/20 الشاب سميح محمود عبد الله عياد (22 عاماً) من سكان حي الشجاعية شرق غزة، من المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق غزة، وتفيد المعلومات بأن المذكور خرج من منزل عائلته عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/2/20، ولم يعد لمنزله، ولم تتوفر معلومات لذويه حول اختفاءهم إلى أن أفادت معلومات الوحدة القانونية في مركز الميزان لحقوق الإنسان بوجوده في سجن عسقلان (المجدل).
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/21 ثلاثة فلسطينيين من المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق رفح، وهم جهاد موسى جمعة الطير، (44 عاماً)، بدر إبراهيم عطية أبو سنيمة،(30 عام)، وجميعهم من سكان حي النهضة (منطقة اليهودية) في بلدة الشوكة الوسطى شرقي مدينة رفح، وبهاء الدين عوض عبد العال عبد العال، (30 عاماً)، من سكان منطقة المشروع (زلاطة) في بلدة الشوكة الوسطى، ولم تتوفر معلومات لذوي المعتقلين حول اختفاءهم إلى أن أفادت معلومات الوحدة القانونية في مركز الميزان لحقوق الإنسان بوجودهم في سجن عسقلان (المجدل).
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 12:30 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2012/2/22 أربع شبان، من بلدة الشوكة شرق رفح، وهم الشاب صدام محمد سعيد أبو عاذرة، (20 عاماً)، ومحمد حسين عوض أبو عاذرة، (21 عاماً) وأشرف حسن محمد الصوفي، (22 عاماً)، من سكان بلدة الشوكة الوسطى شرق رفح، ووفق إفادة ذويهم انقطع الاتصال بهم منذ ساعات مساء اليوم سابق الذكر، حيث خرجوا في تلك الساعة من أجل اصطياد العصافير (موسم طائر الحسون)، وبعد اتصال محامي مركز

الميزان مع قوات الاحتلال أبلغ بأنهم معتقلين لديهم في سجن عسقلان (المجدل)، وتفيد المعلومات بأن الاعتقال جرى من المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق رفح.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/3/14، المواطن: أحمد صبحي محمد الكحلوت (40 عاماً)، في معبر بيت حانون (إيرز)، أثناء تواجده لغرض السفر لتجارة قطع غيار السيارات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن التاجر الكحلوت من سكان مدينة غزة، وأبلغت عائلته بأنه معتقل في سجن عسقلان عند حوالي الساعة 17:00 من مساء اليوم نفسه. وأفاد مكتب التنسيق والارتباط في المعبر بأن الكحلوت حضر لغرض السفر صباح يوم الاثنين الموافق 2012/3/12، واحتجز لساعات قبل أن يعود مساء الاثنين نفسه، وعندما طلب السفر وتواصلت الشئون المدنية مع الاحتلال أبلغهم بعدم الممانعة في مجيئه وسفره، وذهب في الموعد صباح الأربعاء ولكنه لم يعد.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي كلاً من محمد فايز غازي عفانة ، (18عاماً)، وشحادة صلاح شحادة عبيد ، (19عاماً)، وكلاهما من مخيم النصيرات، وذلك عند حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/3/20، ووفقا للمعلومات المتوفرة من ذويهم فقد غادر الاثنين منازلهم وأبلغوا أصدقائهم بنيتهم التسلل عبر حدود الفصل الشرقية، ولم يعودوا لمساكنهم حتى اللحظة.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس الموافق 2012/3/29 ثلاثة أطفال من المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– على حدود الفصل شرق رفح، وهم علاء إبراهيم سليمان أبو سنيمة، (14 عاماً)، بسام طلال حسين أبو سنيمة، (15 عام)، فضل جمعة سلمان القاضي، (17 عاماً) بلدة الشوكة شرقي مدينة رفح، ولم تتوفر معلومات لذوي المعتقلين حول اختفاءهم إلى أن أفادت معلومات الوحدة القانونية في مركز الميزان لحقوق الإنسان بوجودهم في سجن أوفيك قرب نتانيا الخاص بالأشبال.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2012/4/9، المواطن: ايهاب أحمد محمود أبو الجديان (35 عاماً)، أثناء ذهابه لمقابلة أمنية لغرض السفر إلى الضفة الفلسطينية، وتفيد التحقيقات الميدانية أن أبو الجديان طلب السفر لغرض نقل طفلين معاقين (مكفوفين) من مدرسة الشروق الخاصة للمكفوفين في بيت جالا بمحافظة بيت لحم، إلى مكان سكنه في قطاع غزة، وبعد أن طلبت المخابرات الإسرائيلية مقابلته وذهب لذلك تم اعتقاله. وتفيد المعلومات الميدانية أن قوات الاحتلال اتصلت بعائلة المعتقل وأبلغتهم بوجوده لديهم رهن الاعتقال عند حوالي الساعة 21:00 من مساء اليوم نفسه. وبعد متابعة من محامي مركز الميزان تبين أنه معتقل في عسقلان، وقد صدر بحقه قرار تمديد وتوقيف حتى تاريخ 2012/4/22.
- قامت قوات الاحتلال يوم الأحد الموافق 2012/4/15 بإجبار الصياد/ صلاح مراد عبد مقداد، البالغ من العمر (63 عاماً) وابنه الصياد/ أحمد صلاح مراد مقداد، البالغ من العمر (24 عاماً)، وابن أخته الصياد/ على نافذ على الأخشم، البالغ من العمر(31 عاماً) على خلع ملابسهم ومن ثم اعتقالهم ومصادرة قاربهم أثناء تواجدهم في عرض البحر.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2012/4/24، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر على بعد ميلين بحريين ونصف الميل غربي منتجع الواحة السياحي، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد القوارب من نوع (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاهه الزورق، ثم اعتقلوهما، وهما: نادر يوسف حسن أبو سمعان (22عاماً)، وشقيقه الطفل: حسن يوسف حسن أبو سمعان (17 عاماً)، واستولوا على القارب، وأفرجت عنهما في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مدينة دير البلح، المواطن عمر سليمان إبراهيم أبو شحادة البالغ من العمر (33عاماً)، من سكان مدينة دير البلح، وذلك عند حوالي الساعة 3:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2012/4/26، حيث كان أبو شحادة يستقل دراجة نارية، فقامت قوات الاحتلال باقتياده لجهة غير معلومة، وفي مساء اليوم التالي أطلقت قوات الاحتلال سراحه واستولت على الدراجة النارية، يذكر أن أبو شحادة يعاني من حالة نفسية.
- اعترضت الزوارق الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم السبت الموافق 2012/5/5، قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر على عمق يقدر بميلين بحريين ونصف الميل وذلك غرب منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد قوارب الصيد (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة تجاههم، حيت تم اعتقالهم، وهم: الصياد/ محمد محي الدين عمر فارس بكر (62 عام) وابنه الصياد/ محمد محمد محي الدين عمر بكر (18 عام)، سكان الرمال الشمالي، غرب مدينة غزة، واستولت القوة على قاربهم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مخيم المغازي كل من: محمود حسان عبدالحي اسماعيل البالغ من العمر (17عاما) وأيمن عوض الله جاد الله رباح البالغ من العمر (21عاما)، كلاهما من سكان مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 5:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/5/6، ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد حاول كل من اسماعيل ورباح اجتياز حدود الفصل شرق مخيم المغازي فقامت قوات الاحتلال باقتيادهم إلى جهة غير معلومة. وفي فجر اليوم التالي اتصلت الشرطة الإسرائيلية على ذويهما وأبلغتهم بأنهم معتقلين لديهم.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:15 من صباح يوم الخميس الموافق 2012/5/10، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ثم حاصرت أحد القوارب من نوع (حسكة مجداف) وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاه الزورق، ثم اعتقلوهما، وهما: جهاد "محمد علي" يوسف السلطان (43 عاماً)، وشقيقه: زاهر (21 عاماً)، واستولوا على القارب. الجدير بالذكر أن المعتقلين من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا. وقد أخلت سبيلهما في ساعات مساء اليوم نفسه. بينما أبقت على المركب لديها.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/5/27، تجاه قارب صيد فلسطيني أثناء تواجده في عرض البحر على بعد ميلين بحريين قبالة شاطئ مدينة رفح، ثم حاصرت القارب وهو من نوع (حسكة) كان على متنه صيادين اثنين، وأمروهما عبر مكبرات الصوت بالتحرك خلف الطراد الإسرائيلي تجاه الغرب مسافة 500 متر، ثم أجبرت احدهما وهو محمد احمد حسن العامودي (59 عاماً) على خلع ملابسه والنزول إلى الماء والسباحة باتجاهه الزورق، ثم امرت الصياد الآخر وهو نعيم محمود أبو حنون (65 عاماً)، بان يخرج بالقارب تجاه خان يونس وان يغادر المكان، بينما تحرك الزورق تجاه الغرب.
- فتحت زوارق الاحتلال البحرية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 06:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2012/5/30، تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ثم حاصرت قاربين منهم من نوع (حسكة مجداف) وأجبرت أربعة صيادين كانوا على متنهم على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاه الزورق، ثم اقتادوهم إلى جهة غير معروفة ، وهم: جهاد "محمد علي" يوسف السلطان (43 عاماً)، وشقيقه: زاهر (21 عاماً)، و نوري رمضان حسن السلطان (49 عاماً) وشقيقه حسن (39 عاماً)، واستولوا على قواربهم. الجدير بالذكر أن المعتقلين من سكان منطقة السلاطين في بيت لاهيا.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين حاولا اجتياز حدود الفصل جنوب شرق مخيم المغازي، وسط القطاع، عند حوالي الساعة 19:00 يوم السبت الموافق 2012/6/2، وهما وليد حسني كامل البوبلي البالغ من العمر (18 عاماً)، و عبد الفتاح محمد كامل البوبلي البالغ من العمر (18 عاماً)، و كلاهما من مخيم المغازي، يذكر أن قوات الاحتلال أطلقت سراحهما عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الاحد الموافق 2012/6/3.
- اعتقلت الزوارق الحربية, عند حوالي الساعة 12:00 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2012/6/6, 3 صيادين من عرض بحر رفح, بينما كانوا على 3 قوارب مجداف يدوي (حسكات مجداف) , على بعد حوالي 4 ميل بحري (6 كيلومتر) جنوب غرب رفح قرب الحدود مع مصر , في بحر رفح, وهي عبارة عن حسكات ضوء تقف في مكان في البحر وتضيء لتجذب السمك من نوع السردين حيث موسمه, بعد ذلك تلقى الشباك للصيد, ووفق افادة الصياد أحمد محمد إبراهيم البردويل (21عاما), فقد كان في المكان 15 قارب وفي البداية وصل زورق حربي إسرائيلي بمسافة تقدر حوالي ب 200 متر, وبدء بإطلاق الرصاص بشكل كثيف في المياه قرب قوارب الصيد ولاحقت 3 زوارق مطاطية يعتليها جنود الاحتلال قوارب الصيادين, وهربنا من المكان وتمكن الجنود من اعتقال كلا من شقيقي : إسماعيل محمد إبراهيم البردويل (19 عاما) , وشقيقي محمد (23 عاما), و الطفل سامي عدنان ابراهيم الندى (17 عاما) واقتادوهم لجهة غير معلومة.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن أحمد محمد ابراهيم البردويل: على النحو الآتي:

أنا أحمد محمد ابراهيم البردويل، عمري(23عاماً)، أعزب، وعائلتي مكونة من (9) أفراد بينهم (4)أطفال، ووالدي توفي نتيجة إصابته خلال عمله في بحر رفح، لذلك فقد أصبحت أنا وأشقائي محمد، (23عاماً)، واسماعيل (19عاماً)، نعيل عائلتنا، ونعمل في مهنة الصيد البحري التي ورثناها عن والدنا المرحوم، وأقيم قرب مسجد الصحابة في منطقة الموانئ غرب محافظة رفح، عند حوالي الساعة 19:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/5،توجهت برفقة أشقائي محمد إسماعيل، وعمي الصياد خليل ابراهيم البردويل، والصياد قصي جواد الشيخ علي، حيث انطلقت على قارب موتور(حسكة) بينما أشقائي كلاً على قارب مجداف يدي فيما كان عمي وقصي وآخرين على قارب رابع ودخلنا البحر حيث توجهنا قرب الحدود المصرية داخل البحر، لمسافة تقدر بحوالي (6 كيلوا متر غرب) شاطئ البحر، بالإضافة لتواجد عدد من قوارب الصيد الأخرى، وتقدر جميعها بحوالي (15) قارب صيد، ويقوم في البداية بالتمركز في البحر، وتقوم بعض القوارب الموجودة عليها مواتير كهرباء بإنارة أضواء حتي تجذب السمك، علماً أن هذا موسم صيد سمك السردين، وبعد تجمع الاسماك على سطح البحر نلقي الشباك ونصطادها، علماً أن هذه العملية مستمرة منذ عدة أيام، وعند حوالي الساعة 23:30 مساء اليوم ذاته، اقترب منا زورق حربي(دبور)، وبدأ الجنود عليه بإطلاق الرصاص في الماء قرب قواربنا، ولأنى على قارب موتور، هربت من المكان، وهرب الصيادين الآخرين، وشاهدت قوارب مطاطية تحيط بأشقائي، وقارب للصياد سامي عدنان الندي البالغ من العمر(17عاماً)، حيث اقتادهم معهم، ولم أتمكن من التواجد في البحر، خوفا على حياتي، وبعد حوالي (30 دقيقة)، كان البحر هادئ، فتوجهت برفقة عمي إلى نفس المنطقة، حيث تأكدت من اعتقالهم، حيث وجدنا مكانهم قارب أخي اسماعيل، ولم نعرف منذ تلك اللحظة معلومات عنهم، وعن سامي الندي.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/6/17 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة. ثمّ حاصرت قاربين– من نوع حسكة– وأجبرت (2) صيادين كانوا على متنها بخلع ملابسه والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهم والاستيلاء على الحكستين، والصيادين هم: أشرف صبحي محمد سعد الله (30 عاماً) كلاهما من سكان جباليا النزلة، وشقيقه: محمد (26 عاماً)، وضايقت على كل من ومحمود أحمد مطر ومحمد محمد الصوري، من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة.
- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 يوم الأربعاء الموافق 2012/6/20 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة السودانية، في محافظة شمال غزة. ثمّ حاصرت قاربين– من نوع مجداف، وقارب– من نوع حسكة، وأجبرت (6) صيادين كانوا على متنهما بخلع ملابسهم

والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهم والاستيلاء على القاربين، والصيادين هم: حاتم صالح رشدي أبو وردة (39 عاماً)، وشقيقه: فضل (30 عاماً)، محمد مطر عبد الرحمن خلة (48 عاماً)، نعمان إبراهيم أحمد السكسك (19 عاماً)، هادي صبحي محمد سعدالله (22 عاماً)، محمود محمد رشدي أبو وردة (23 عاماً)، وجميعهم من سكان جباليا النزلة، الأمر الذي أجبر الصيادين الآخرين على ترك شباكهم وأماكن تواجد الأسماك وعدم إكمال أعمالهم. تم الإفراج عنهم الساعة 10:00 من صباح اليوم التالي الموافق 2012/06/21.

- فتحت زوارق الاحتلال الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2012/6/12 تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر جنوبي قطاع غزة على بعد ميلين بحريين ونصف الميل قبالة الشاطئ الواقع بين محافظتي خانيونس ورفح. ثمّ حاصرت قارب- من نوع حسكة- وأجبرت (2) صيادين كانوا على متنها بخلع ملابسهم والسباحة نحو الزورق، ثم قامت باعتقالهم والاستيلاء على الحكسة، والصيادين هم: محمود عزيز رضوان بكر (22 عاماً)، وشقيقه: محمد (19 عاماً)، وهم من سكان مخيم الشاطئ الواقع غرب مدينة غزة.

❖ **النقل القسري**

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 17:05 من مساء يوم الأحد الموافق 2012/4/1، المعتقلة الإدارية المضربة عن الطعام هناء يحيي صابر الشلبي (30 عاماً)، على الانتقال قسرياً إلى قطاع غزة، من خلال معبر بيت حانون (إيرز)، بموجب اتفاق غامض يقضي بتواجد الشلبي في غزة لمدة ثلاث سنوات ثم العودة لمكان سكناها في محافظة جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة، مقابل إنهائها إضرابها عن الطعام. ضمن اتفاق لا يضع أي خيارات أمامها سوى التنازل عن جزء من حقوقها التي يكفلها القانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان. وبالنظر إلى أن حقوق الإنسان غير قابلة للتفاوض أو الانتقاص أو حتى التنازل عنها، فإن المركز يرى في إبعاد المعتقلة الشلبي في هذه الظروف انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل سكان الأراضي المحتلة جبرياً كما تحظر إبعادهم قسرياً عن ديارهم، والقانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحظر الاعتقال التعسفي والإبعاد، ويمنح كل إنسان حرية الحركة والإقامة في مكان يختاره.

يذكر ان المعتقلة هناء الشلبي بدأت الإضراب المفتوح عن الطعام منذ لحظة إعادة اعتقالها فجر الخميس الموافق 2012/02/16 بعد أن حكم عليها بالاعتقال الإداري لمدة ستة شهور وأودعت سجن هشارون. وقد واصلت الشلبي إضرابها المفتوح عن الطعام لمدة (44) يوماً قبل أن توقف إضرابها عن الطعام وتنقل إلى قطاع غزة، بعد أن تدهورت حالتها الصحية وأصبحت مهددة بالموت المفاجئ في أي لحظة بناء على تقارير طبية صادرة عن أطباء رابطة أطباء لحقوق الإنسان، الذين عاينوها في السجن.

❖ **الحصار والقيود على حرية الحركة**

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات حصارها المفروضة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بدء انتفاضة الأقصى، ما أدى إلى شلل في كافة مناحي الحياة، بالرغم من إعلانها المتكرر عن تخفيف إجراءات الحصار المفروض على قطاع غزة في محاولة لاحتواء ردود الفعل الدولية الغاضبة عقب الهجوم الدموي الذي شنته تلك القوات على أسطول الحرية، حيث تواصل فرض حصار شامل على واردات القطاع من مواد البناء والإنشاء، وتفرض قيوداً مشددة على البضائع من والى قطاع غزة، ما ترتب عليه ارتفاع حدة الفقر والبطالة وتعطيل عمل المرافق الصناعية والزراعية والخدمية، وخلال الفترة التي يتناولها التقرير تفاقمت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بعد توقفت محطة توليد كهرباء غزة عن العمل بشكلٍ كاملٍ بتاريخ الثلاثاء الموافق 14 شباط (فبراير) 2012، كنتيجة لاستمرار توقف تزويد سلطات الاحتلال للقطاع بالسولار الصناعي وفي الوقت نفسه توقف إمدادات السولار عبر أنفاق التهريب في رفح وفقاً لتصريحات سلطة الطاقة الفلسطينية في قطاع غزة .

وحسب المعطيات الميدانية فقد تسبب توقف إمدادات الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، في انقطاع التيار الكهربائي ليصل وقت التغذية بالتيار إلى حوالي 8 ساعات خلال 24 ساعة. هذا وتحتاج شركة توليد الطاقة الكهربائية في غزة إلى كمية تتراوح بين (350 – 400) ألف لتر من الوقود في اليوم الواحد، وأمام التقليص المستمر للكميات التي كانت تورد من قبل سلطات الاحتلال والقيود التي كانت تفرضها وتؤدي إلى عرقلة دخول إمدادات الوقود لجأت الحكومة في غزة إلى جلب الوقود الخاص بالمحطة من جمهورية مصر العربية عبر أنفاق التهريب في مدينة رفح، الأمر الذي ساهم بالحفاظ على استمرار إمدادات التيار الكهربائي. علماً أن مجموع ساعات انقطاع التيار الكهربائي وصلت إلى حوالي (2300) ساعة في العام قبيل الأزمة الأخيرة .

ويتسبب انقطاع التيار الكهربائي في تداعيات وآثار خطيرة على مجمل حقوق الإنسان والخدمات الأساسية لسكان قطاع غزة أهمها خدمات الرعاية الصحية بأشكالها المختلفة بما في ذلك أقسام غسيل الكلى والجراحات والعناية الفائقة وبنوك الدم والرعاية الأولية والصحة النفسية وغيرها من ضروب الرعاية الصحية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي واستخراج المياه من الآبار وتوزيعها على السكان وعلى توفر مياه الاستخدام المنزلي في الأبنية متعددة الطبقات، وقطاع التعليم وما تسببه من عرقلة لحرية المواطنين في الوصول إلى منازلهم أو الخروج منها في الأبنية العالية وخاصة في حالة المرضى والمسنين والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الخسائر المادية الكبيرة التي سيتكبدها الاقتصاد الفلسطيني وخاصة المزارعين ومربي الدواجن والحيوانات والمنشآت الصناعية والتجارية وغيرها من أوجه النشاط الاقتصادي ومناحي حياة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة.

❖ **الحركة على المعابر**

واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها المشدد على قطاع غزة للعام الرابع على التوالي، وبالرغم من إعلانها المتكرر عن تخفيف إجراءات الحصار المفروض على قطاع غزة في محاولة لاحتواء ردود الفعل الدولية الغاضبة عقب الهجوم الدموي الذي شنته تلك القوات على أسطول الحرية، إلا أن التخفيف المعلن لم تكن له آثار فعالة لجهة إعادة الحياة للاقتصاد المحلي. وتواصل فرض القيود على حركة البضائع والأفراد. حيث سمحت قوات الاحتلال بفتح عدد من المعابر جزئياً ولساعات معدودات خلال اليوم، سمحت خلالها بمرور بضائع وسلع إلى قطاع غزة وتصدير كميات قليلة من الزهور والتوت الأرضي. بينما واصلت قوات الاحتلال إغلاق عدد من المعابر بشكل كلي . ويورد التقرير موجز لعمل المعابر خلال الربع الأول من العام 2012، كالآتي:

معبر بيت حانون (إيرز)[12]:

اغلقت قوات الاحتلال المعبر بشكل كلي مدة (**14**) يوماً، خلال الفترة التي يتناولها التقرير . فيما استمر بشكل عام منع تلك القوات للعمال وأهالي المعتقلين– الزيارات– من الدخول منذ سنوات، في حين أنها تفرض قيوداً مشددة على عملية دخول المرضى ومرافقيهم، وتستدعي بعضهم لمقابلة جهاز المخابرات، وتمنع عدد منهم من اجتياز المعبر، كذلك على المرضى أصحاب الحالات الحرجة والذين يتوجب نقلهم للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية بواسطة سيارات إسعاف. كما تمارس إجراءات شديدة على مجمل الذين يجتازون المعبر من الموظفين العرب والأجانب في المؤسسات الدولية، والصحفيين الأجانب، وموظفي البعثات الدبلوماسية والسفارات، وحملة تصاريح (VIP)، وفلسطينيي ال48 الذين يزورون أقارب لهم في القطاع، كذلك المسافرين إلى معبر جسر الكرامة (اللنبي) للوصول إلى المملكة الأردنية. الأمر الذي يؤثر على عملية دخولهم بشكل سلس. مع أن المعبر يظل مفتوحاً بشكله الجزئي هذا، وعند الإغلاق فإنه يغلق بشكل كلي سواء في إجازة يوم السبت، أو لأسباب أخرى. ووجب التنويه إلى أن العدد المسموح لهم بالدخول يتفاوت بشكل أسبوعي، وأن عملية إصدار التصاريح اللازمة للمسافرين تلاقي عديد العقبات.

<u>حصيلة من اجتازوا معبر بيت حانون ايرز في شهر يناير/كانون الثاني/2012</u>

دخل ما عدده (**13729**) خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فتح خلالها المعبر (77) يوماً، مصنفين كالتالي (**2069**) مريضاً، وعدد (**2056**) من المرافقين لهم، وسمحت بدخول عدد (**149**) سيارة إسعاف تقل مرضى للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية. وما عدده (**1906**) من موظفي المنظمات الدولية الأجانب. وما عدده (**292**) من موظفي السلك الدبلوماسي "السفارات". وما عدده (**137**) من الصحفيين. وما عدده (**6281**) من كبار رجال الأعمال ((BMC)) والتجار الفلسطينيين. وما عدده (**782**) من فلسطينيي الأراضي المحتلة في العام 1948، الذين كانوا في زيارة لأقارب لهم في القطاع. وما عدده (**26**) من المسافرين إلى جسر الأردن "معبر الكرامة"، وعدد (**782**) من حملة بطاقات "VIP".

[12] يقع شمال غرب مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، وهو معبر شامل، يحتوي على معبر للمسافرين، والعمال، والممر الآمن، والبضائع، الشاحنات، أغلقته قوات الاحتلال بتاريخ 2000/10/9، حتى لحظة إعداد التقرير، حيث يقتصر استخدامه على مرور البعثات الدبلوماسية، والوفود الأجنبية، والمرضى والحالات الإنسانية، وعدد من التجار من قطاع غزة.

جدول يوضح عمل معبر بيت حانون (إيرز) خلال الربع الأول من العام 2012

الشهر	أيام العمل	مرضى	مرافقون	إسعافات المستشفيات الإسرائيلية	موظفو منظمات دولية	موظفو القنصليات والسفارات	صحفيون	تجار ورجال أعمال	فلسطينيو ال48	حملة تصاريح ال VIP	المسافرون إلى جسر الكرامة (اللنبي)	المجموع الكلي لمجتازي المعبر
يناير	27	766	755	52	548	93	40	2318	413	17	5	5007
فبراير	25	645	632	47	693	108	43	2146	227	8	2	4551
مارس	25	658	669	50	665	91	54	1817	142	5	19	4171
المجموع	77	2069	2056	149	1906	292	137	6281	782	30	26	13729

معبر رفح[13]:

سمحت ادارة الموانئ المصرية بفتح معبر رفح **(74)** يوماً خلال الفترة التي يغطيها التقرير من العام 2012. وتمكن خلال هذه الفترة مغادرة **(48154)** من المرضى والطلبة وحملة الاقامات وأعضاء الوفود الطبية والصحفية التي قدمت لقطاع غزة من مغادرة القطاع. كما تمكن **(46939)** من مرضى ومرافقيهم من الدخول إلى قطاع غزة، فيما بلغ عدد المرجعين (**2365**) مسافر من الذين منعوا من مغادرة القطاع.

جدول يوضح عمل معبر رفح خلال الربع الأول من العام 2012

الشهر	عدد أيام الإغلاق	عدد أيام العمل	عدد المغادرين	عدد القادمين	مرجعين

13 يربط بين الأراضي الفلسطينية ومصر، وينقسم إلى قسمين: الأول خاص بعبور المسافرين، والثاني خاص بالبضائع التجارية. أما فيما يتعلق بالقسم التجاري من المعبر، فقد تم إغلاقه نهائيًا منذ بداية الانتفاضة، فيما تكرر الإغلاق الشامل للمعبر، واستمر في عمله بشكل جزئي منذ 2000/10/9.

يناير	8	23	17405	15726	752
فبراير	4	25	15836	16201	874
مارس	5	26	14913	15012	739
المجموع	17	74	48154	46939	2365

معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)[14]:

سمحت قوات الاحتلال بفتح معبر كرم أبو سالم جزئياً لعدة ساعات يومياً على مدى (**20**) يوماً سمحت خلالها بدخول (**10945**) شاحنة محملة بأنواع مختلفة من البضائع بين مواد غذائية أساسية ومتنوعة، وطبية، وأنواع من المواد المختلفة الاستخدام، والمساعدات الإنسانية. وسمحت قوات الاحتلال بدخول (**406**) شاحنة محملة بغاز طهي تحمل (**54399474** طن). و(**20**) شاحنة محملة بالسولار الصناعي تحمل (**231800** لتر)، و(**19**) محملة بالبنزين تحمل (**458604** لتر). و(**29**) شاحنات محملة بالسولار العادي تحمل (**1286921** لتر)، (**0**) محملة بالكاز الأبيض تحمل (**0** لتر)

جدول يوضح حركة الواردات على معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، خلال الربع الأول من العام 2012

الشهر	أيام العمل	بضائع تجارية ومتنوعة ومساعدات	غاز الطهي		سولار صناعي		بنزين		سولار عادي		كاز أبيض		صادرات
	أيام العمل	عدد الشاحنات	عدد الشاحنات	الكمية بالطن	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات
يناير		3465	142	279284	0	0	1	35000	11	379900	0	0	81
فبراير	20	3934	163	3234240	0	0	2	55000	14	475021	0	0	26
مارس	20	3546	101	1925.950	20	231800	16	368604	4	432000	0	0	34
المجموع		10945	406	54399474	20	231800	19	458604	29	1286921	0	0	141

[14] وهو معبر تجاري، يقع جنوب شرق مدينة رفح، تم بدء العمل فيه بشكل فعلي بتاريخ **2006/3/22**، واقتصر عمل المعبر على إدخال المساعدات المقدمة من الجانب المصري إلى قطاع غزة، وتطور العمل في هذا المعبر لاحقاً، حيث بدأت عمليات نقل البضائع التجارية إلى قطاع غزة من خلاله، ويخضع هذا المعبر للقيود الإسرائيلية، حيث بقي عمله جزئياً، بالإضافة للإغلاقات المتكررة التي تعرض لها المعبر، والإعاقات المتكررة خلال أيام العمل، كما أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اتخذته وسيلة للضغط على سكان قطاع غزة ضمن سياسة العقاب الجماعي التي اتبعتها وكان من ابرز أشكالها الحصار والإغلاق المشدد لمعابر القطاع.

السيارات الحديثة: تم دخول عدد (535) سيارة حديثة مستوردة إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

قطاع المساعدات: سمحت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها التقرير بدخول (2519) شاحنة كمساعدات مصنفة كالتالي:

	وكالة الغوث	الغذاء العالمي	الصليب الأحمر	الجمعية الإسلامية	U N D B	وزارة الصحة	القنصلية الفرنسية	المركز الفرنسي	الإغاثة الإسلامية	الجمعية الكاثولوكية	اليونسيف
يناير	566	18	10	–	8	4	–	2	–	–	–
فبراير	714	48	13	1	3	4	1	5	2	12	2
مارس	994	87	7	1	2	1	2	2	9	2	1

أما بالنسبة لقطاع التصدير : فقد سمحت قوات الاحتلال بتصدير (**131**) شاحنة، موزعة كالتالي: السماح بتصدير (**51**) شاحنة توت أرضي تحمل (**175383 كغم**)، وتصدير (**16**) شاحنة زهور تحمل (**5952636 زهرة**)، وتصدير (**13**) شاحنة بندورة شيري تحمل (**149395.5 كغم**)، وتصدير (**3**) شاحنة فلفل حلو تحمل (**13900 كغم**)، وتصدير (**1**) شاحنة من الملابس تحمل (**228 قطعة**)، وتصدير (**1**) شاحنة أثاث منزلي تحمل (**17**) مشطاح، وتصدير (**12**) شاحنة محملة بالبسكويت تحمل (**176 قطعة**)،

جدول يبن حركة الصادرات على معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) ، خلال الربع الأول من العام 2012

	توت أرضي		زهور		بندورة شيري		فلفل حلو	
التاريخ	شاحنة	الكمية كيلو	شاحنة	الكمية زهرة	شاحنة	الكمية كيلو	شاحنة	الكمية كيلو
يناير	50	172458	12	1025977	5	29373	3	12000
فبراير	1	2925	16	2263898	5	81042.5	3	1900
مارس	0	0	19	2662761	3	38980	0	0
المجموع	51	175383	47	5952636	13	149395.5	6	13900

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعمد إيذاء المدنيين. واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الثلاثة، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم. كما أظهر استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة، أعلنت قوات الاحتلال أنها تبلغ 300 متراً على امتداد حدود القطاع فيما وصلت إلى حوالي 1000 م على أرض الواقع. وتكرار استهداف التجمعات السلمية.

مركز الميزان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك جملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم . كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين. واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات، ومواصلة الاعتقالات السياسية والاستهداف المنظم لعمال جمع الحصى، الذين دفعهم الفقر إلى البحث عن وسائل خطيرة للحصول على مصدر رزق . والمركز يشدد على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهراً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتتدهور مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلية قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. وأن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات فاعلة شجع – ولم يزل– تلك القوات على مواصلة انتهاكاتها.

مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لوقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وضمان مرور المواد الضرورية لإعادة الإعمار، والأغذية والأدوية والملابس والوقود، والسماح بحرية الحركة لسكان القطاع. والمركز يؤكد على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية تتسبب بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتشكل مخالفات جسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني، تصل إلى حدود الجرائم ضد الإنسانية.

ويجدد مركز الميزان مطالبته – المتكررة – المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. والعمل على تطبيق العدال ة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة مجرمي الحرب من الإسرائيليين ومن أمروا بارتكاب هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة.

والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى